

سليمان يلوح باللون الواحد [2]

قضية



الفساد
في تعليم
النازحين

10

14

«حرائر تونس» ضد التنازل
عن تركة بورقيبة وجولي مراد
شذعت الضاد على أرمينيا

16

ارخبيلات فايسبوك وسط
محيط من اللايكات...
و«السيدة» هزوا عرش النجوم

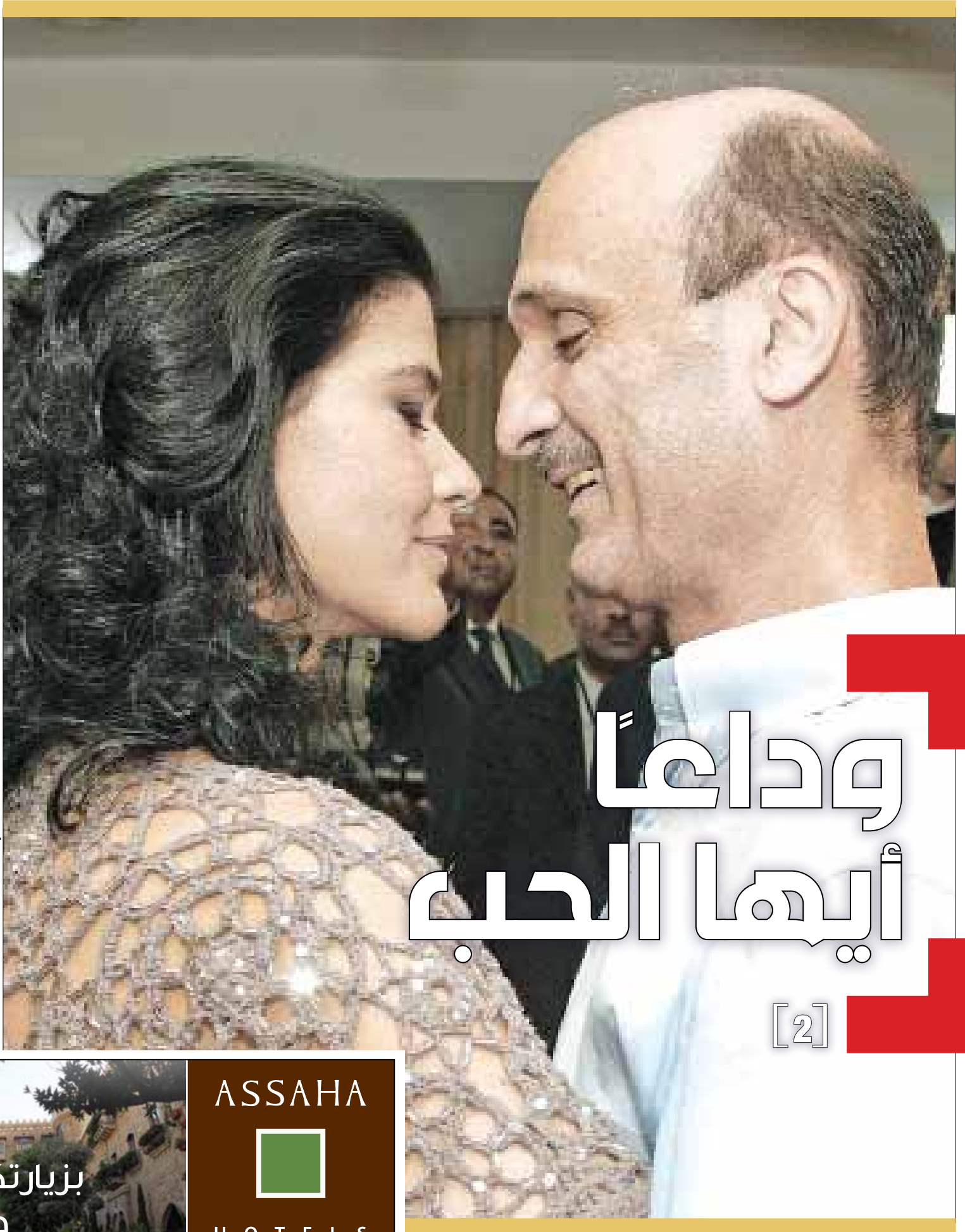
22

تكتيكات المواجهة بين
الجيش والإخوان وجبل الحلال
من جنة أمنة إلى ملاذ للطفار

24

انتقال المركز العالمي
لـ«القاعدة» من باكستان إلى
اليمن... أفغانستان العرب

تحقق الانفصال المكاني بين ستريدا وسمير جعجع منذ أربع سنوات (الأخبار)



وداعاً أيها الحب

[2]

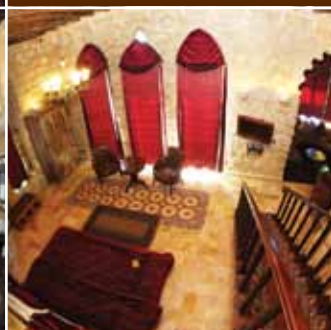
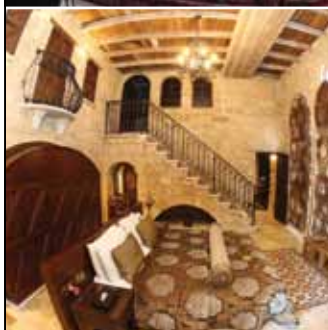


بزيارتكم تكتشفون
حضارات العالم

ASSAHA



HOTELS



جديدا: قريبا
إفتتاح فندق
إساحة 2
بيروت - طريق المطار

بيروت - طريق المطار - 01-450909
assahalebanon
www.assahavillage.com

صاحب فكرة
المشروع المعمار
جمال علي مكة
لبنان - قطر - السودان -
المملكة المتحدة - الكويت
- وقريبا العراق



تحقيق

عرسك تبرا
هن الزعران
الخسائر باهظة



12

على الخلاف

«طلاق» كنسي وتنظيمي ومالي سمير وس

في إقناع زوجته بالتضحية ببعض رغباتها والاستمرار في علاقتهم الزوجية كما هي. ويعيداً عن التفاصيل الشخصية لما يُسرّه المصدر المعني من انعكاسات جمة، تنظيمياً ومالياً، على القوات اللبنانية. فإثر سجن جعجع، بعد حوالي عامين على زواجه، كبر نفوذ ستريدا في ما بقي من القوات اللبنانية

العشرين من تشرين الثاني 1991، بدلاً من أن «تجبره». ويقول أحد المطلعين إن الخلافات التي كانت تشد الزواج إلى الأسفل بدلاً من أن تنتشله، تفاقمت فجأة في الأيام الأخيرة. وبدأ واضحاً أن الجلسات الروحية فشلت في ترميمه، مع العلم بأن الجلسات المماثلة تكون غالباً الملجأ الزوجي الأخير قبل الشروع في معاملات الطلاق، إلا إذا نجح جعجع

المفارقة السكنية هذه. فلم يثبت لكل من سال ودقق وتابع أن في قيادة معراب خلافاً أو بذور خلاف زوجي سينعكس عاجلاً أو آجلاً اختلافاً على توزيع المناصب واختيار المرشحين وتقاسم الغلة. وجمال القوات اللبنانية ليست في هذا السياق كحال غالبية القوى السياسية الأخرى التي يمكن زعماءها أن يقدموا على الزواج والطلاق من دون أن يكون لهذا الفعل العائلي العادي أي تأثير على المستوى السياسي، نظراً إلى نفوذ السيدة ستريدا طوق جعجع التنظيمي الكبير داخل حزب القوات وإمساكها بالجزء الأكبر من ثروة القوات واتكال جعجع بنحو كامل عليها في بشري.

إلا أن الأمور بدأت تخرج، كما تتداول بعض الأوساط الرهبانية، عن سيطرتها؛ فبعد تفاقم شكوى الناشئة البشرية منذ سنوات من شوائب تسود علاقتهم الزوجية، اقترح جعجع لجوءهما إلى الاستشارة الروحية، على غرار غالبية العلاقات الزوجية المسيحية حين وقوع مشاكل. واختار جعجع لرأب الصدع في علاقته الزوجية راهباً كسليكيًا يثق به، شاءت «الصدف» أن يتزامن اختيار جعجع له مع تسلمه مفاتيح دير يقع ضمن نطاق معراب الأمني. وهكذا بدأ الثنائي بالتردد إلى ذلك الدير، للصلاة كما دأب جعجع على القول لمرافقيه. وبلغ مجموع جلساتهم المسائية حتى يوم الاثنين الماضي (5 آب) ست عشرة جلسة، بحسب المعلومات المتداولة على نطاق ضيق جداً بين بعض الرهبان، تراوح مدة كل جلسة منها بين ساعة وساعة ونصف. وفي موازاة النقاش العائلي الخاص، شملت الجلسات حوارات تفصيلية تتعلق بممتلكات القوات اللبنانية وثروتها وكيفية الفصل بين ما كانت ستريدا أساساً تملكه وما جثره جعجع من مال قواني وأرزاق لها وللمقربين منها قبل اعتقاله.

لكن بدا يوم الاثنين الماضي أن تلك الجلسات الروحية تكاد «تكسر» زواج

عسان سمود

منذ حوالي أربع سنوات، يمضي كل من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الجزء الأكبر من يومه في منزل وزوجته النائبة ستريدا جعجع في منزل آخر. يعيش جعجع في «قلعة» معراب وسط الجبل الكسرواني، بينما استوطنت زوجته منزلها القديم في منطقة يسوع الملك قرب الساحل الكسرواني، على بعد عشرين دقيقة في السيارة من عش الزوجية. برراً إعلامياً ذلك بضرورات عمل كل منهما، وعدم تأقلم السيدة جعجع مع ضرورات زوجها الأمنية، مؤكدين دائماً أن السيدة جعجع إنما تصعد كل مساء إلى معراب وتنزل صباحاً. لكن مظاهر العشق لدى هذا الثنائي الراقص في السهرات وعبارات الغزل والحب المتبادلة بينهما طغت على

لم يفوت رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع منذ انطلاقته السياسية فرصة للقول إن ما جمعه الله يفرقه إنسان؛ ليس أي إنسان، بل هو شخصياً. لم يبق في القوات اللبنانية إلا سمير وستريدا جعجع، لكن يبدو أن هذا الثنائي يتجه أيضاً إلى الافتراق

الإقطاعية والفقير

تعرف سمير جعجع إلى ستريدا طوق في أواسط الثمانينات، بمسعى من أحد أقرباء ستريدا، بناءً على اعتقاده أن تزويجهما يعزز مكانته السياسية. لكن لم تلبث علاقتهم بهذا الشخص أن ساءت على غرار غالبية أصدقائهما السابقين. وسجل أول ظهور علني لهما في صيف 1986 في مطعم «حريقة» في عجلتون، في احتفال إعلامي قواني، وقد جلس إلى جانبهما يومذاك كل من رئيس حزب الكتائب النائب الراحل جورج سعادة وعم ستريدا وخصمها البشراوي حالياً النائب السابق جبران طوق. ومثلت هذه العلاقة العاطفية انعطافاً في حياة جعجع الذي كان مغرماً في السابق بإحدى أبرز مقاتلات القوات اللبنانية، فغيّرت ستريدا نمط حياته وبيات في خزانته في المجلس الحربي ثياب غير عسكرية من ماركات لم يسمع بها المقاتلون من قبل. ويفيد التذكير هنا بأن ستريدا تنتمي إلى عائلة بوجوزية أضافت إلى إقطاع أراضيها البشرية ثروات ضخمة من أفريقيا، فيما ينتمي جعجع إلى أسرة بشراوية توصف - اقتصادياً - بالفقيرة، مقارنة بأسرة ستريدا. وبعد ست سنوات على تعارفهما، في 20 تشرين الثاني 1991، دخل سمير وستريدا كنيسة مار شربل في عناية على وقع كلمات جبران خليل جبران «ولدتما معاً وستظلان معاً»، ووافق الثنائي يومذاك مكلهما القول إن ما جمعه الله لا يفرقه إنسان.

المشهد السياسي

سليمان يهاجم المقاومة ويلوح ب«اللون واحد»

وفي حديث مع قناة «MTV»، ليل أمس، رأت كونيلى أن «مشاركة حزب الله في الحكومة عقدة كبيرة أمام تشكيلها». وعبرت عن قلق بلادها «إزاء تسلل عناصر من القاعدة أو من جبهة النصرة إلى لبنان، لأن دخولهم يشكل خطراً على الجميع، ولكننا ننسق مع القوى الأمنية اللبنانية».

قضية المخطوفين

على صعيد آخر، لم يُسجل أمس أي تطور لافت في مسألة خطف الطيارين التركيين على خلفية قضية المخطوفين اللبنانيين التسعة في أعزاز السورية،

وشدد على وجوب تشكيل حكومة تواكب هيئة الحوار الوطني، «فهينة الحوار للمصارحة. كفى تكاذباً، علينا أن نتصارع على طاولة الحوار». وفي الموازاة، شنت السفارة كونيلى حملة تحريضية على حزب الله، معتبرة خلال غداء تكريمي وداعي أقامته لها غرفة التجارة الأمريكية اللبنانية لمناسبة انتهاء مهماتها، أن «انتهاك حزب الله لإعلان عبيدا يقوض الدولة اللبنانية، ويهدد بنقل لبنان من موقع التعامل مع التداعيات غير المباشرة للوضع في سوريا، إلى التورط المباشر في نزاع سوري أوسع».

العلاقة، ومن أجدى وأدرى بإدارة هذه المعادلة غير الدولة اللبنانية. وهذه المعادلة هي للتطبيق ولكن دون التفرد بالتطبيق». وتطرق سليمان إلى الاستحقاق الحكومي، ملوّحاً بتأليف حكومة من لون واحد، وقال: «أردنا دائماً حكومة جامعة من كل الاطياف اللبنانية، شرط ألا يصبح هذا المبدأ متراًساً لرفع المطالب أو تعزيز تأليف الحكومة». وتحدّث سليمان عن فضائل حكومة اللون الواحد، إذ أشار إلى «أننا بالأمس شكلنا حكومة وبأكثرية من فريق واحد، ولم تعدد على حقوق بقية الأفرقاء، فرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ملزمان في الدستور الحفاظ على مصلحة الشعب اللبناني، أكان أي فريق ممثلاً بالحكومة أم لا».

وأكد أن «الدستور يعطي صلاحية لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أن يؤلغا الحكومة كما يريان مصلحة البلد». وقال: «لا يمكن أن أتخلي عن صلاحية تشكيل الحكومة. ففي وقت نطالب فيه بتحسين صلاحيات رئيس الجمهورية وتطويرها، هناك صلاحية أساسية في تشكيل الحكومة، فيجب أن تشكل الحكومة في أقرب الأجل، هذا ما أقوله للجميع».

بالتناغم مع تحريض السفارة الأميركية موراً كونيلى قبل تركها لبنان، وجّه رئيس الجمهورية ميشال سليمان سهامه مجدداً إلى المقاومة، واضعاً شرطاً لمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، وهو أن تكون بإدارة الدولة؛ الدولة ذاتها العاجزة (بقرار من سليمان وشركائه في الحكم) عن شراء مضاد للطائرات أو حتى بندقية خفيفة من مصدر تضع واشنطن فيتو عليه، والدولة ذاتها التي وقفت متفرجة قبل أيام على توغل سرية إسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية، والتي تتفرد منذ سنوات على الاعتداءات الإسرائيلية، والدولة ذاتها العاجزة عن تأمين حل لأزمة السير، والعاجزة عن إصدار قانون للموازنة، وعن توقيف مطلوب في عرسال أو طرابلس أو الضاحية، والدولة ذاتها (التي يرأسها سليمان) العاجزة عن تعيين موظف، هي التي رأى رئيس الجمهورية أنها الأجدى والأدرى بإدارة «الاستراتيجية الدفاعية».

وشدّد سليمان في كلمة له، بمناسبة انتقاله إلى المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين، على أن «المعادلة التي وردت في البيانات الوزارية، وهي الجيش والشعب والمقاومة، تحمي لبنان شرط أن يكون لها مدير أو جهة تدير هذه

عاد رئيس الجمهورية ميشال سليمان أمس إلى خطاب عيد الجيش، ليهاجم المقاومة، ويطالب بتولي الدولة الدفاع عن لبنان؛ الدولة التي تفرّجت قبل 6 أيام على سرية إسرائيلية تدخل لبنان لتصدّها عبوات المقاومة

تتقدّم إدارة مدارس القديس جاورجيوس

بالتّهاني من الأساتذة والطلاب والأهالي على التفوق والنجاح الذي تحقّق في الإمتحانات الرسمية

نسبة النجاح ٩٨٪

وتخصّ بالتهنئة الطلاب الذين هازوا بدرجة جيّد (١٩ طالب) و جيّد جداً (٣ طلاب).

ألف مبروك.

الحدث، سان تريز - تلفون: ٠٥/٤٦٥١٥٥

حارة حريك - تلفون: ٠١/٥٥٥٢٥٥



تفاقت شكوى ستريدا من الشوائب التي تسود علاقتها الزوجية مع جعجع (أرشيف)

تريدا: وداعاً أيها الحب

كرة الثلج التي أخذت تتدحرج وتكبر حتى طلمست الأشجار اليابسة والبراعم الخضراء. وبعد خروجه من السجن، بدلاً من أن يحاصر نفوذ زوجته داخل القوات ويعيد إليها من أقصاهم ستريدا لأسباب مختلفة، عمد رئيس حزب القوات إلى تكريس أولوية رأي سيدة القوات الأولى ونهايته. وبعد جعجع في هذا السياق رفاق سلاح وانتفاضات

وانتخابات كتائبية وتركيبات جمّة، لمصلحة الفريق الذي اختارته زوجته. ولا تتعلق القضية هذه المرة بمسؤول طالب سابق أو عسكري سابق في القوات أو مسؤول مهنيات، بل بالعمود الفقري لقوات جعجع: من تركيبة بشري كلها، إلى النائب فادي كرم في الكورة، فمفاتيح رئيسة في التركيبة الكسروانية المناوئة لمرشح القوات المعلن شوقي

الداكاش، فالمرشح إدي أبي الملمع في المتن ومفاتيح رئيسة في تركيبتي القوات في الأشرفية وزحلة. يكاد النائب أنطوان زهرا يكون العضو الوحيد المنتمي في كتلة القوات إلى «جماعة» جعجع في التركيبة الحالية، فيما الآخرون أقرب إلى السيدة. ورغم انتفاض جعجع قبل بضعة أشهر وإجراء تعديلات كثيرة على فريقه الأمني، فإن نفوذ ستريدا هنا أيضاً كبير، من إبلي براغيد إلى فرنسوا أبي راشد، مروراً ببطرس جيور. هي ليست زوجة سياسي تمثله في بعض المناسبات، ستريدا شريك حقيقي لجعجع في قيادة القوات من القاعدة حتى رأس الهرم الحزبي والأمني والسياسي والمالي. فمالياً تتوزع ثروة القوات ضمن ثلاث مجموعات: عقارية وجزؤها الأكبر لا يزال باسم ستريدا وأقربائها، وتمثل محوراً رئيساً في الأزمة بينهما. استثمارية، وخصوصاً في كردستان، وقد استعاد جعجع غالبيتها. ونقدية يتشارك الزوجان تحكّهما فيها عبر توقيعهما المشترك على أوراقها، مع العلم بأن جعجع يتكلم منذ «أول طلعه» السياسية على وكالات البيع، لا التسجيل، فلا تجد بالضرورة أملاكاً باسمه أو باسم زوجته: يسجل بأسماء أفراد في مجموعة ضيقة ينق بها، تعمد إلى التوقيع عند كتاب العدل مباشرة بعد التسجيل على وكالات بيع لجعجع يكون بموجبها المالك الفعلي لعقارات ليست باسمه.

بطريركياً، لا معلومات عن التأزم الطارئ على هذا الزواج الماروني، وكذلك الأمر في المحكمة الروحية. لكن المتابعين للملف يجزمون بأن الخلافات المماثلة كانت تصل غالباً إلى الفاتيكين وبيتها قبل أن يذاع الخبر. ويأخذ هؤلاء في الاعتبار أن جعجع في حال افتراقه العلني عن ستريدا ستكون خسارته أكبر، مالياً وتنظيمياً أقله، من خسارة ستريدا، ما سيزيد الأمور سوءاً بالنسبة إلى «الحكيم»، يضاف إلى مشاكله الأخرى محلياً وإقليمياً... ويفترض أن يبذل جهداً كبيراً لمنع حصوله.



ابراهيم الأمين

فرع المعلومات لصاحبه تيار «المستقبل»

لم يكن الراحل وسام الحسن عضواً سورياً في حزب الله، بل ظل حتى اللحظة الأخيرة مساعداً رئيساً لسعد الحريري، وعضواً فاعلاً في مجموعة التعاون الأمنية الداعمة لمعارض النظام في سوريا. وفي عهده وبإشرافه تم إعداد كل المواد التي استند إليها قرار الاتهام لمقاومين باغتيال الرئيس رفيق الحريري. وهو كان وراء «فخ» ميشال سماحة، إضافة إلى عشرات الملفات التي لا تناسب فريق المقاومة وحلفائها.

لكن وسام الحسن كان يعرف كيف يدير اللعبة. يعرف أنه في مكان ما، هو رئيس لجهاز أمني رسمي. صحيح أنه لم يكن يتكلم على رئيسه المباشر ولا على رئيسه السياسي ولا على السلطة كلها، إلا أنه كان يعرف كيف يرتب ملفاته بطريقة لا تضبطه متلبساً بالولاء لجهات سياسية. وهو لذلك لم يكن يعترض على قيام جهازه بأعمال أمنية تخص المواطنين في البلاد. وكان كثيرون يلجأون إليه لمعالجة جرائم جنائية أو حتى جنح، وكان يساعد أجهزة التحقيق في أمور كثيرة. حتى في ما خص المقاومة، عمد إلى إبلاغ حزب الله أن جهازه يشنّه في أن يكون بعض عناصر الحزب على علاقة بالاستخبارات الإسرائيلية.

مات وسام الحسن. رفض سعد الحريري إعادة سفير شحادة إلى موقعه خلفاً للحسن، وأصر على تولي عماد عثمان المهمة. لم تكن الخطة تشمل خروجاً مبكراً لأشرف ريفي من قيادة قوى الأمن الداخلي، لكن واقع الأمور لا يشير إلى مجيء وزير للداخلية أو مدير عام لقوى الأمن الداخلي من الصنف الذي يسحب فرع المعلومات من دولة سعد الحريري إلى دولة لبنان. وهذا ما جعل عثمان يخوض التجربة بخلفية تثبتت الولاء لفريق «المستقبل»، وهو منذ وصوله إلى منصبه يفعل كل ما هو عكس ما كان يفعله

وسام الحسن، علماً بأن عثمان ليس لديه خبرة سياسية أو حتى أمنية من النوع الذي تجعله في موقع مؤثر كالذي احتله الحسن في سنوات قليلة. ومع ذلك، فإن عثمان وجد أنه لا يقدر على التزام أجندة الدولة الرسمية وأجندة تياره السياسي، فاختار أن يكون واضحاً ومباشراً وشفافاً: أنا الذراع الأمنية لفريق 14 آذار، وولائي لمن أتى بي إلى هذا الموقع، وهو سعد الحريري.

ما الذي يستدعي هذا الكلام؟

النشاط الذي دبّ في جسد فرع المعلومات خلال الأيام القليلة الماضية أثمر نتائج في تحديد ما قال إنه هوية خاطفي الطيارين التركيين. وبدل أن يكون المشرف على الجهاز حدقاً بأن يسرب المعلومة إلى إعلاميين أو وسائل بعيدة ولو بعض الشيء عن الفريق للصيق به، أبي إلا أن ثبتت ولاءه على كل الصعد، فقرر تخصيص جريدة «المستقبل» بمعلوماته الخاصة جداً، وكشف الفرع أنه يقدر على القيام بخطوات عملانية سريعة ومثمرة كما هي الحال في ملف المختطفين التركيين.

لكن هذا الفرع قرر أخذ إجازة مفتوحة من مهمة ملاحقي الذين يخططون ويعدون وينفذون التفجيرات وإطلاق الصواريخ على الضاحية الجنوبية وعلبك والهرمل وطريق مجدل عنجر. وهو لم يقم بأي خطوة، ولم يضبط أي اتصالات هاتفية قبل الاعمال الإرهابية هذه وبعدها، وهو تذرّع بأن الضاحية الجنوبية ممنوعة على عناصره، وهو الذي ينشر فيها شبكات كثيرة، بينما كان في منتهى النشاط في ملاحقة من اتهمهم بالوقوف وراء خطف التركيين، علماً بأنهم موجودان، بحسب ما يقول الفرع، في الضاحية الجنوبية.

فرع المعلومات ليس لديه ما يقدمه في ملف أحداث عبرا غير تزويد سياسيي 14 آذار بما جمعه من أدلة تثبت تورط حزب الله في المعركة إلى جانب الجيش. وهو لا يقدم أي معلومات ذات قيمة جدية تخص بقية هذا الملف، ومتابعة المطلوبين من القضاء بتهمة قتل عناصر الجيش اللبناني.

وفرع المعلومات الذي يقدر على مطاردة حتى الحدود الجنوبية للبنان، أو على السواثر القرابية الفاصلة بين لبنان وسوريا، وجد أنه لا يملك معلومات كافية تفيد من يهمة الأمر في مسألة المجموعات السورية المسلحة التي تنطلق إلى سوريا من لبنان، ومن خلال قرى وبلدات ومناطق تخضع لنفوذ تيار «المستقبل» الذي يتبع له فرع المعلومات.

فرع المعلومات اليوم يحسم الجدل حول هويته كجهاز يعمل وفق أجندة فريق سياسي. هو يلاحق الجرائم وفق هوية المجرم أو الضحية، لا وفق المعايير التي تفرض عليه ملاحقة الجريمة بمعزل عن ضحيتها أو مرتكبها. هو فريق يهتم بكل ما يضرب المقاومة وجمهورها، وهو يستنفر كل طاقاته، من الاستعلام البشري والتقني وغير ذلك من آليات العمل، لأجل الإضرار بالمقاومة وجمهورها، بما في ذلك تلك المعلومات المفصلة التي تصل فجأة إلى أجهزة استخبارات عربية تقوم بطرد لبنانيين من أراضيها على خلفية علاقة لهم مباشرة أو غير مباشرة مع حزب الله.

مشكلة فرع المعلومات اليوم لم تعد محصورة في جدول أعماله الخاص بملاحقة خصوم فريقه السياسي، بل هو تقدم خطوة أكبر نحو تهشيم إضافي لصورة الدولة، من خلال التنازل عن حق الناس في معرفة من يخرب عليهم أمنهم، وهو اليوم لا يتوقف عن تقديم أوراق الاعتماد لأكثر من جهة، لبنانية وغير لبنانية، وليس من بينها على الإطلاق مصلحة الشعب اللبناني!

لم يتحرك الفرع في مواجهة تنفيذ تفجيرات الضاحية والبقاع ومطلق الصواريخ ومهددي المقاومة

ابتزاز. ولفت إلى «أن المجموعة المسلحة التي اختطفت اللبنانيين تطالب لبنان بالطلب من السلطات السورية إطلاق سراح معتقلات، لكن سوريا لا دخل لها بعملية اختطاف اللبنانيين، ولبنان كجهة لا يستطيع الطلب من السلطات السورية أن تطلق سراح عدد محدد من الجهة الخاطفة». وأشار إلى استمرار المماطلة من أكثر من جهة في هذه القضية.

وأكد منصور أنه «ليس هناك من أحد في لبنان يفتن بأن السلطات التركية لا تستطيع أن تقوم بعمل إطلاق سراح مخطوفي أعزاز». واستنكر رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط بشدة خطف الطيارين التركيين، لافتاً إلى أنه «بات واضحاً أن المعالجات المتتوية لهذا الملف ولدت نتائج ملتوية».

وإذ استنكر تعرّض رئيس بلدية عرسال علي الحجيري والوفد المرافق لكمين مسلح في البقاع الشمالي، رأى أنه «قد يكون عدم معالجة ذبول الحادثة السابغة التي تم خلالها التعرّض للجيش واستشهاد ضابط وعسكريين من أسباب تكوين هذه المناخات السلبية، وأدى بشكل أو بآخر إلى التوتّر».

سليمان: من الأجدى والأدرى من الدولة في إدارة معادلة الجيش والشعب والمقاومة؟

باستثناء اجتماع أهالي هؤلاء المخطوفين مع وزير الداخلية والبلديات مروان شربل وبحثوا معه قضية توقيف محمد علي صالح، وهو قريب أحد مخطوفي أعزاز، لدى فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي. وتوقع الأهالي ترك صالح «لعدم ثبوت تهمة اشتراكه في خطف التركيين». من جهته، أكد شربل أنه «لم يثبت بحق صالح شيء، وبالتالي يمكن أن يطلق سراحه، لكن هذا لا يحصل قبل أن يستكمل المدعي العام لدى محكمة التمييز تحقيقاته».

في المقابل، رفض شربل تهديدات الأهالي بمزيد من خطف الأتراك، مؤكداً أن هذا الأمر إذا حصل «لا يمكن أن يمر من دون محاسبة».

يُذكر أن الأهالي حملوا فرع المعلومات مسؤولية توقيف صالح، واضعين

في الواجهة

تيار المستقبل: حكومة حيادية = حكم

الإقليمية، الضامن الفعلي لاستمرارها. قبل حكومة السنيورة والحريري كانت حكومة الرئيس عمر كرامي عام 1990 نموذجاً ساطعاً على تجربة حكومة وحدة وطنية لأول مرة بعد اتفاق الطائف، لم يكن من السهل بمكان تأليفها ولا المحافظة على تماسكها إلى حين.

بذلت دمشق جهوداً مضنية إلى حدّ فرض إرادتها، نولها نائب الرئيس

الأمر الذي يبدو متعزراً في الوقت الحاضر. لا تسوية سياسية جاهزة، ولا الفريقان السنّي والشيعي المعنيان، تيار المستقبل والثنائية الشيعية، مستعدان لإبرامها تحت وطأة غليان المنطقة.

بل يبدو أن أكثر استعداداً للمجازفة في التصعيد السياسي من دون التعرّض للأمن أو الإخلال به. يُفقد هذا الاعتبار الحاجة إلى حكومة وحدة وطنية يُحتكم فيها في الغالب إلى المظلة

يرى إبقاء مبادرة التآلف لدى رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف، وينظر إلى الأخير - كما من ذي قبل عندما جهر بتأييد تكليفه - على أنه شخصية لا تثير توجسه وقلقه بل حليفة.

هكذا يؤكد يوماً تلو آخر تمسكه برؤوس سلام الحكومة الجديدة، وبما يعده تفاهماً سابقاً معه على تأليف حكومة محايدة. لا يقلل التيار من التباين في الرأي بينه وبين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف اللذين يضعان الحكومة السياسية في رأس أولويات التآلف، ولا يمانعان في حكومة محايدة شرط مثلها أمام مجلس النواب ونيلها الثقة لإمرار المرحلة الفاصلة عن انتخابات رئاسة الجمهورية ربيع 2014. وخلافاً لسليمان وسلام، يرى التيار الحكومة السياسية نقض الحكومة المحايدة. لا فرق في الأولى بين وزير صف أول ووزير صف ثان أو ثالث ما داموا يستمدون قراراتهم من الفريق الذي يمثلونه، ويوفرون له من داخل الحكومة قدرة التعطيل.

ليست الحال تلك في حكومة محايدة يتشابه فيها الوزراء كاستنان المشط، ويستمدون أدوارهم من علاقتهم المباشرة برئيسي الجمهورية والحكومة. لا يخفي كذلك اعتقاده بأن حكومة كهذه تنطوي على مغامرة غير مأمونة. لأول مرة منذ اتفاق الطائف يؤتي بها من دون أن يكون نجاحها مضموناً ومجزباً، إلا إذا حظيت بدعم حقيقي وجذّي من قوى 8 و14 آذار على السواء.

2 - يلاحظ تيار المستقبل أن حكومة الوحدة الوطنية ترتبط باستمرار بتسوية سياسية متينة تسبق تأليفها وتمثل مظلتها على غرار حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عام 2008 بعد اتفاق الدوحة، وحكومة الرئيس سعد الحريري بعد انتخابات 2009 التي اختبأ وراء نتائجها التي رجحت الغالبية النيابية لقوى 14 آذار تفاهم سعودي - سوري رجّح كفة ترئيس الحريري لها ومنح المعارضة حينذاك الثلث المعطل ممّوها،

بانقضاء عيد الفطر لم يطراً ما يبعث على التفاؤل بقرب تأليف الحكومة في ظل تشبّث الأفرقاء المعنيين كل بوجهة نظره، ما يحيل مهمة الرئيس المكلف مستعصية. لا يتفقون على حكومة سياسية، ولا على حكومة محايدة، ويمنحون حكومة تصريف الأعمال مزيداً من الوقت لتسجيل رقم غير مسبوق

نقولاً ناصيف

ما يبدو قاطعاً حتى الآن، الموقف المعلن لتيار المستقبل من تأليف الحكومة الجديدة، الأكثر تماسكاً منذ اليوم الأول لتكليف الرئيس تمام سلام. في بعض مناقشاته المغلقة، مال أعضاء بارزون في التيار، مثلوا قلّة بين سواهم، إلى الموافقة على حكومة سياسية يشارك تيار المستقبل فيها ويتولى تعطيلها من الداخل، كي يبقى المبادرة الحكومية بين يديه. لم يلق الاقتراح أذاناً صاغية، وتمسك التيار بحكومة محايدة أعاد تأكيد المطالبة بها بعد تمديد ولاية مجلس النواب بإصرار يضاها ما قاله على أبواب إجراء الانتخابات، وفي ظنه - منذ التكليف - أن تمديد الولاية واقع. وهو بذلك استند إلى وجهة نظر برزت بضعة دوافع منها:

1 - لا يريد تيار المستقبل مواجهة في الشارع، ويتوقع باستمرار ألا تتعدى حملاته غير المنقطعة على سلاح حزب الله تسجيل الموقف السياسي ليس إلا.



جهاد النكاح

تعقيباً على مقال «أسواق دمشق للفرجة» لمودة بحاح أقول: لم يتحمل الأعراب أن يروا في بلاد الشام الناس يعيشون بما يؤمن لهم أماناً ونموً يتفوقون فيه عليهم، رغم نفضهم وثرواتهم. يريدون أن يستغلوا المبدعين ويأخذونهم ملكاً لهم أو يقتلونهم، والنساء السوريات يتزوجونهن. وعندما رفضت وبصفت سورية في وجه شيخ منذ البداية صار الحقد مضاعفاً من شيوخهم. وحقداً تاريخياً لنسائهم اللاتي دائماً كنا نسمعهن يقن عن أزواجهن: سافر للشام خائفة يحب وحدة. ورجالهم يغضبونهم بالقول: الشامية ست بيت وبيضاء وكلامها زين مش مثلكو.

ولن نخفي هذا الواقع، لأن صديقي من الأردن قال إن لديهم القصة نفسها. وعند الفلسطيني المثل يقول: يدك تعيش عيشة هنية خذ سورية. ولما صارت فرصة لنسائهم ليتعاملوا مع عدو ويستغلوا شيوخاً ليفتوا لهم بما اقترحت أميرة بنكاح الجهاد وهي تقول بذّي خلي الرجال يخافوا يفكروا يتزوجوا سوريات. يعني أزواجهن حرقوا البلد والحياة ونساؤهم حرقن بيوت فيها أولاد ونساء وعائلات لينقوا تحت فتاوى وتكفير ليفرضوا الاغتصاب وإلا التكفير والقتل.

لعنة الله عليهم. كما خربوا وطننا الغالي لبنان وارتحنا من سياحتهم، رغم همومنا اليوم يبقى وجودهم أشبع رغم ما ينفقونه من مال.

خوري عيسى

تقرير

سلام مستعجل والاشتراكي يرفض «الأمر الواقع»

وازنة لقوى 14 آذار وسليمان؟ فكر سلام في كل هذه الأسئلة. يقول المقربون منه إنه أبلغ حزب الله أكثر من مرة أنه «على استعداد لعقد اتفاق «جنتلمان»، يكون بمثابة الثلث الضامن للحزب في حكومة سياسية، وأنه لن يكون عدواً للحزب الله في المفاصل المهمة، بل على العكس، سنبدأ مشروع المقاومة». ضمانات سلام لا تقف عند حدود الكلام، إذ حاول إقناع حزب الله عبر وسطاء بضمانات من النوع الأمني، كتسليم حقيبة الداخلية لأحد المحسوبين على الرئيس المكلف، بدل وقوعها في يد وزير محسوب على 14 آذار. حتى «الخط الأحمر» الذي وضعته قوى 14 آذار على تضمين أي بيان وزاري مقبل صيغة «جيش، شعب ومقاومة» وجد له سلام حلاً، «يمكن أن تجد الحكومة صيغة تتضمن الإشارة إلى المقاومة في الجنوب، وليس في سوريا».

في المحصلة، يقتنع سلام وفريقه بأن على حزب الله الموافقة على حكومة جديدة، بضمانات سلام، ولو على مضض، «لأن هذا من مصلحة الحزب ومصصلحة البلد، والرهان على دور جنابلاط، الذي يدور الزوايا بين الرئيس المكلف والحزب».

وبالقدر الذي يبدو فيه سلام وفريقه متفائلان، تقول مصادر الحزب التقدمي

ليس هذا فحسب، يقول المقربون من سلام إن «الضغوط الدولية والأوروبية والعربية ستزداد في الأشهر المقبلة على حزب الله، بسبب اتخاذه في الحرب السورية، وهو ليس في وارد التراجع أو الوقوف على الحياد، وبالتالي من مصلحة الحزب أن يكون هناك حكومة في الواجهة تواجه الضغوط وتدافع عنه، كما أن الأزمة السورية ستطول لسنوات قادمة، وليس منطقياً أن يبقى لبنان مجمداً بانتظار التسوية في سوريا، إذ كلما طالّت الأزمة ازداد الوضع الأمني والمعيشي اهتراءً، ولا تغيب عن بال المقربين الأزمة بين رئيس التيار الوطني الحر النائب ميشال عون وحزب الله، إذ يرى هؤلاء أن «على حزب الله أن يبحث عن حليف سنّي جديد كالرئيس المكلف، في ظلّ اهتزاز علاقته بعون، وصعوبة تواصله مع الرئيس سعد الحريري، وعدم وقوف الرئيس نجيب ميقاتي معه».

والأسئلة مشروعة طبعاً؛ من قال إن سلام يمكن أن يكون حليفاً لحزب الله؟ أو أن تكون الحكومة التي يؤلفها من دون ضمانات لحزب الله، سواء إن كانت «حيادية» أو سياسية، في صفّ الدفاع عن الحزب بوجه الحملات؟ لماذا لا تكون في صفّ الهجوم على الحزب، سيما أنها ستضم حصّة

الصفيفي للرئاسة، إن «الدستور يعطي صلاحية لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أن يؤلفا الحكومة كما يريان مصلحة البلد... يجب أن تشكل الحكومة في أقرب الأجال، هذا ما أقوله للجميع». طبعاً لا يعتمد سلام على دعم رئيس الجمهورية فحسب، مع أن الأخير أسرّ إلى الأول بأن «زيارته لطهران ولقاءه بالرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني أسهما في تخفيف فيتو حزب الله على دعوات سليمان لتشكيل حكومة جديدة». يدرك الرئيس المكلف، بحسب مقربين منه، أن النائب وليد جنبلاط هو «الوزنة» التي ترجّح كفة الميزان.

وبمعزل عن دور جنبلاط، يعدّ المقربون من سلام جملة عوامل تجعل من تشكيل حكومة جديدة، بغض النظر عن شكلها، حاجة حقيقية لحزب الله. يقول هؤلاء، مضافاً إلى الوضع الاقتصادي المتأزم الذي يصيب البلاد بسبب غياب الحكومة، إن «الشارع السنّي يشعر باحتقان شديد تجاه حزب الله، ليس في الشمال فحسب، بل في صيدا والبقياع وبيروت. وبيروت تحديداً تزداد فيها نسبة الكراهية لحزب الله، وشيئاً فشيئاً بدأت المدينة تتآلف مع وجود حالات متشددة معادية للحزب، لكنّ ترؤس بيروت للحكومة يعيد بيروت إلى كنف الاعتدال، ويمتصّ نغمة السنة».

الرئيس تمام سلام

متفائل. يعتمد على حاجة حزب الله إلى حكومة، وإصرار رئيس الجمهورية، وفطنة النائب وليد جنبلاط، بينما لا يزال حزب الله عند كلامه السابق: حكومة سياسية تعكس تمثيل القوى

فراس الشوفي

لم يعد الرئيس تمام سلام يخفي رغبته في تشكيل حكومة بأي شكل من الأشكال. تلك ليست رغبة سلام وحده. في الأسبوع الأخير من شهر رمضان، لمس نائب بيروت فائز قوّة لدى رئيس الجمهورية ميشال سليمان، بعد خطاب الأول من آب في عيد الجيش. «فهم سلام أن سليمان «الجديد» يريد السير في حكومة قريبة، وليسمّها المتعضون ما يشاؤون»، يقول مقربون من الرئيس. وقبل أن يعود سلام من جنيف إلى بيروت، سمع من سليمان ما يرضيه. قال رئيس الجمهورية من بيت الدين، المقر

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وآلا يتجاوز نصها 150 كلمة.

وهمة موظفين

عبدالحميد خدام بأسلوب لم يخل من صلف لإقناع كرامي بتوزير سمير ججع، المتهم بقتل شقيقه الرئيس رشيد كرامي، والوزير سليمان فرنجية بالموافقة على الجلوس إلى طاولة واحدة مع المتهم نفسه بقتل والده النائب طوني فرنجية ووالدته وشقيقته. ما إن رُفع الغطاء الإقليمي عنها بعد سنتين انفجرت في أيار 1992 بذريعة أهلية ومفتعلة هي فوضى الشارع ومطالب العمال. على نحو مماثل انهارت حكومة الحريري مطلع عام 2011 بعدما تفككت فجأة المظلة الإقليمية من حولها وهي توشك على تأليف حكومة جديدة يغفر فيها الحريري -رئيسها- لمن يعدهم قتلة والده الرئيس رفيق الحريري بتقاسم الحكم وإياهم. ببصمات عربية مشهودة اختبر السنيرة والحريري حكومتي الوحدة الوطنية المتعاقبتين.

3 - بكثير من التبسيط يعتقد تيار المستقبل بسهولة تأليف حكومة محايدة لا تشارك فيها قوى 8 و14 آذار على السواء، ويقرجها الرئيس المكلف بالتشاور مع رئيس الجمهورية من دون العودة إلى فريقى التناحر. يفسر وجهة نظره بالقول بحكومة محايدة تعترف سلفاً بحدّة الانقسام الوطني وخطورته وتداعياته المذهبية وتفتادى الخوض فيه، وخصوصاً ما يتصل بسلاح حزب الله والاستراتيجيا الدفاعية والحرب في سوريا، وتحاذر اتخاذ مواقف في السياسة الخارجية والأمن، وتكتفي بتسيير شؤون الدولة والإدارة إلى أوان نضج تسوية سياسية، أو في أحسن الأحوال الوصول إلى منتصف آذار المقبل، موعد بدء المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية. لا تدعى الحكومة المحايدة إلى مناقشة الأزمة الوطنية، وتترك لكل من تيار المستقبل والتائنية الشعبية بصراً على خياراتها الإقليمية من دون نقل تداعياتها إلى الداخل. ليست الحكومة إذ ذاك في صلب الأزمة الوطنية، بل أداة تشغيل آلة الدولة.

4 - لا يرى تيار المستقبل الحكومة

المحايدة إلا على صورة حكومة موظفين، أو في أفضل الأحوال حكومة مديرين فحسب. لا سياسيين فيها، ولا موالين للزعراء والاحزاب والتكتلات الحالية. تشبه إلى حد بعيد حكومة المديرين التي عرفها لبنان على اثر استقالة الرئيس إميل إده عام 1941 وتعيين ألفرد نقاش رئيساً للجمهورية والحكومة معاً، في ظل الانتداب الفرنسي. أبدلت الحقائق بأمانات سر وسُمّيت مجلس وكلاء أمانة سر الدولة، عُيّن فيه أحمد الداووق نائب رئيس الحكومة وجوزف نجار وفيليب بولس وفؤاد عسيران. استمرت حكومة الوكلاء - على صورة مواصفات الحكومة المحايدة المتداولة اليوم - ثمانية أشهر. أدرك لبنان نموذجاً ثانياً هو حكومة الموظفين. أولى حكومات عهد الرئيس كميل شمعون عام 1952 برئاسة الرئيس خالد شهاب بعدما تعذر تأليف حكومة سياسية برئاسة الرئيس عبدالله اليافي. ضمت حكومة الموظفين مديرين عامين اثنين وسفيرين. إلى شهاب، موسى مبارك وسليم حيدر وجورج حكيم، وأصدرت لأنحة طويلة من المراسيم الاشتراعية. مر طراز ثالث هو حكومة الخبراء والتكنولوجيا برئاسة الرئيس سليم الحص مطلع عهد الرئيس الياس سركيس عام 1976، ثم حكومة مشابهة ترأسها الرئيس شفيق الوزان مطلع عهد الرئيس أمين الجميل عام 1982.

لأول مرة بعد اتفاق الطائف يُطرح تصوّر حكومة محايدة بكل المواصفات التي تروى لها. لم ينص الاتفاق على حكومة وحدة وطنية في كل أوقات الحكم، وقصرها على مرحلة انتقال السلطة والمشاركة في مطلع وضع الإصلاحات الدستورية المنبثقة منه موضع التطبيق وإعادة انتشار الجيش السوري في لبنان عام 1992. بدت آنذاك صيغة استثنائية موقنة لإمرار المرحلة تلك.

بعد اتفاق الدوحة باتت الوجهة الوحيدة لإدارة النظام والسلطة. من دونها لا حكومة. وفي ظلها لا حكم.

كلام في السياسة

جنرال خامس و فراغ رابع و جمهورية ثالثة أم كارثة؟

جان عزيز

الدستورية لانتخاب خلف لميشال سليمان، بات خلف الباب. يكفي أن نتذكر أن نجيب ميقاتي استقال في 22 آذار الماضي، ونحن لا نزال في فراغه، كأنه أمس الذي لم يعبر.

الفراغ أت إذاً، وهو ليس الأول. قد يكون الرابع فعلياً. ومعه جنرال خامس. تماماً كما مع كل فراغ. كأنها ميزة مطارح العالم الثالث، هذا التلازم بين الفراغات والجنرالات. كأنها تجذبهم جذباً، وكأنهم يطردونها طرداً. نموذج أول لفراغنا والجنرال الذي لازمه، كان سنة 1952، مع استقالة بشارة الخوري. يومها كانت المظلة الخارجية جاهزة، لا بل ربما سابقة للاستقالة. وكان الداخل مطواعاً، فرتبت فوراً انتخاب كميل شمعون، ولم يكن دور الجنرال الأول فؤاد شهاب، إلا تنفيذ الطبخة وحمائيتها. سنة 2007، كان نموذج الفراغ الثالث، بشغور الرئاسة مع نهاية ولاية الجنرال إميل لحود. يومها تاخرت المظلة الخارجية في إنضاج طبيختها، وكان الداخل بين مرؤض ورافض. لكنها أنجزتها في مهلة معقولة. وكان الجنرال ميشال سليمان هناك، تماماً مثل فيلم هال أشبي الرائع. فصار رئيساً... وبين الأول والآخر كان النموذج الثالث للفراغ سنة 1988. يومها لم يكن الخارج جاهزاً ولا الداخل قانعاً، فجاء الجنرال ميشال عون. عُرض عليه تكرار نموذج الفراغ الأول، بحيث ينفذ طبخة مورفي - الأسد، فرفض. وقيل إنه كان ممكناً له أن يجسد نموذج ميشال سليمان قبله بعشرين عاماً، لكن ذلك لم يحصل. فانفجر الوضع، ودفع الأزمة حتى أعماقها، حتى ملامسة قعر النظام المتكلس، فسقط، وولدت من معاناة سقوطه جمهورية ثانية.

في ربيع عام 2014، ما لم يتغير شيء ما سريعاً وجذرياً، ناهبون نحن إلى الفراغ الرابع، مع جنرال خامس اسمه جان قهوجي، لكن مع أي نموذج من الثلاثة السابقة؟ هل يفرض السياق الخارجي والداخلي أن يحمي قهوجي حلاً سريعاً ناضجاً يضمن بقاء الدولة المدنية، كما مع شهاب - شمعون؟ أم تكون تسوية متوسطة سرعة الإنضاج، تستمر معها إدارة الأزمة في نظام مفلس، كما صار مع لحود - سليمان؟ أم تذهب الأمور إلى تغييرات جذرية تنبئ بجمهورية ثالثة، ويكون واجب قهوجي عندها أن يجعلها تمر بلا حروب وأن تبلغ نهايتها الأمانة بلا خسائر؟

هذا هو التفسير الأعمق لكل الفوضى الحاصلة اليوم. ومهما كانت أسرارها، يظل من المؤكد تدليله إلى أن بيروت 2014 قد دخلت منذ الآن ربيعاً فراغياً من النوع المبكر والطويل.

علم وخبر

هوس أمني

بعد أقل من أسبوع على توليه قيادة الدرك في الجنوب، قرر العميد سمير شحادة، ويهدف تأمين حمايته الشخصية، استحداث إجراءات أمنية مشددة عند مداخل سرايا صيدا حيث يوجد مكتبه، تتضمن وضع عوائق حديدية وكاميرات مراقبة وتفتيش السيارات بدقة وتعزيز عدد القوى الأمنية المكلفة بالحماية، الأمر الذي أثار جدلاً، لأن السرايا لا تضم مكتب شحادة فقط، بل أيضاً مركز محافظة الجنوب، إضافة إلى وجود مكاتب الأمن العام ومكتب مخابرات الجيش في صيدا ودوائر النفوس والمنطقة التربوية ومكاتب الوزارات وعدد من الدوائر الرسمية التي تستقطب مئات المواطنين يومياً.

توقيف أسيرين

أوقفت مخابرات الجيش، فجر أول من أمس، طارق ع. أثناء محاولته الدخول إلى مخيم عين الحلوة، للاشتباه في علاقته بالمجموعة التي أوقفها الجيش الجمعة الفائت في عرسال وفي حوزتها حزام ناسف. طارق مطلوب أيضاً بسبب الاشتباه في مشاركته في القتال مع أحمد الأسير في معارك عبرا ضد الجيش. وأدت اعترافاته إلى توقيف فضل م. في منزله في شرجيل في صيدا بسبب الاشتباه في تورطه بنقل السلاح لمصلحة الأسير من مخيم المية ومية إلى مسجد بلال بن رباح في عبرا وقتاله ضد الجيش في المعارك أيضاً.

الفتوى ضد السوليدير

يدرس محامو دار الفتوى إمكان رفع دعوى قضائية ضد شركة سوليدير، وذلك بسبب استثمار الشركة لـ«هواء» المساجد. ويقول بعض هؤلاء إن الشركة تنقل «استثمار الهواء» من فوق الجوامع إلى مربعات أخرى في وسط البلد، ما يسمح لها بالاستفادة من بناء طبقات إضافية في عدد من المربعات في وسط بيروت، على حساب المساجد.

ما قل ودك

استدعى فرع الأمن العسكري في مديرية استخبارات الجيش عدداً من الضباط للاستماع إلى إفاداتهم بسبب مشاركتهم في إبطاء برعاية مستشار الرئيس نبيه بري القيادي في حركة أمل أحمد البعلبكي



في البقاع. وأتى هذا الإجراء كجزء من الخطوات المسلكية التي وعد قائد الجيش العماد جان قهوجي باتخاذها بحق الضباط الذين يلتفون بسياسيين من دون إذن قيادتهم.



ترؤس بيروتى للحكومة يمتص نقمة السنة على حزب الله



الاشتراكي إنه «لا وجود لشيء اسمه حكومة حيادية»، بل المطلوب «حكومة سياسية يمثّل فيها الجميع، وتستطيع ضبط الوضع الأمني وتخفيف وطأة الأزمة السورية، وتسيير شؤون المواطنين ومعالجة الوضع المعيشي والاقتصادي المتدهور». وتقول المصادر إن جنبلاط «لا يمكن أن يوافق على حكومة فيها غلبة لفريق على آخر»، لكنه يرى أن «تشكيل الحكومة ضروري جداً، لأن البلد ينتظر استحقاقات مهمة». وتنفي المصادر أن يكون جنبلاط في وارد الموافقة على حكومة «أمر واقع» لعدّة أسباب - منها «عدم عزل أي طرف في البلد، والعلاقة التاريخية الاستراتيجية مع الرئيس نبيه بري» - حتى ولو كانت مطلباً للرئيس سليمان. وتشير المصادر إلى أن النقاش مع حزب الله لم يتوقف، إذ جرى التداول في الجلسة الأخيرة بين اللجنة المشتركة بحضور نواب

وزراء من الحزبين قبل ثلاثة أسابيع، بأربعة عناوين هي «الحوار والحكومة وتخفيض سقف الترشق الإعلامي في البلد، وموضوع التطرف والاعتدال الإسلامي، في إشارة إلى ضرورة التواصل مع الرئيس سعد الحريري، لأن انتعاده عن البلد يفسح المجال لحالات كأحمد الأسير». وتقول مصادر الاشتراكي إن «المطالبة بالحصول على ثلث ضامن في الحكومة هو في غير محله، لأنه غير مجد. يستطيع حزب الله تعطيل الحكومة بمجرد خروج الوزراء الشيعة منها، كما أن جنبلاط لا يبقى في حكومة يخرج منها الشيعة أو أي طرف آخر».

لا يبدو أن خطابات سليمان تؤثر في حزب الله، ولا إصرار سلام على تشكيل حكومة جديدة، إذ أشارت مصادر مقرّبة من الحزب لـ«الأخبار» إلى أنه «لا يزال عند موقفه بضرورة تشكيل حكومة تعكس واقع القوى السياسية، ولا وجود لحيايين في البلد، كما أن أي حكومة أمر واقع قد تدفع البلاد إلى الانفجار». وتقول المصادر إن «الأولوية اليوم للحوار، وليس لقطع الحوار، لذلك يجب تأليف حكومة تنقل الحوار إلى داخلها وإلى داخل المجلس النيابي، وتؤسس لعودة الحوار إلى طاولة رئاسة الجمهورية».

تقرير

«توأما الأشرفية» حصان الراية في وجه ط

لكل دائرة انتخابية حصانها العوني الا دائرة بيروت الأولى حيث فشل الحصان السابق في الوصول الى خط النهاية. تعوّل الراية اليوم على تجربة الثنائي زياد عبس - نقولا الصحنوي لترسيخ حضورها في الأشرفية وخرق «امبراطورية» ميشال فرعون

رأى ابراهيم

في حسابات الراية الانتخابية، لا يمكن النجاح في قضاء أو دائرة من دون حصان يعوّل عليه في السباق النيابي. بقيت تلك الحسابات نظرية في العام 2005، بداية انخراط التيار الوطني الحر في اللعبة السياسية اللبنانية، وتجلت واقعا في الانتخابات الأخيرة عام 2009. خاض النائب ميشال عون معركته النيابية الشرسة يومها بمجموعة من الأوصنة الراحلة في جبيل والتمن الشمالي وجزين وبعبداء لتحريك القاعدة العنوية. وحدها دائرة بيروت الأولى عاشت تجربة فاشلة عبر المرشح عصام أبو جمرا الذي لم يتمكن من اللحاق بزملائه الباقين في الدوائر المجاورة، ربما لعدم نشاطه في الدائرة التي رُشح عنها أصلاً. فيما لم يتمكن المرشح الكاثوليكي نقولا الصحنوي من النفاذ هو الآخر. حينذاك كان زياد عبس ناشطاً عوياً في الأشرفية وأحد أعضاء فريق الحملة الانتخابية التي عملت لصالح أبو جمرا والصحنوي منذ عام 2008. انكفأ أبو جمرا عن العمل وبقي الصحنوي وحيداً ورفيق حملته زياد عبس. هكذا بدأت تظهر ثنائية صحنوي - عبس في كل المناسبات بعدما تابع العمل الميداني في بيروت الأولى معاً، فلا يمكن رصد الأول الا والثاني معه والعكس صحيح. ولكن، رغم تحالفهما الوثيق، كانت لكل أهدافه الخاصة وطموحه الشخصي: أراد الصحنوي اثبات عونيته في محيطه بعيداً عن غطاءه العائلي الموروث فيما كانت معركة عبس

عبس يفند الدائرة بتفاصيلها الصغيرة والصحنوي يعبد الطريق، خدماتياً

اجتمع المرشحان، وطبق مائدتهما هاجس واحد: نعلق نشاطنا او نستمر وكان الانتخابات واقعة غداً؟ فكراً بتان، فتجربتهما لا تقارن بأي تجربة بيروتية أخرى في دائرتهما، أي أنهما لم يرثا حالة سياسية للصرف من رصيدها كالنائب ميشال فرعون أو نديم الجميل. أدرك الصحنوي وعبس من تجربتهما أن «الحيثية لا تبني عبر مجموعة نشاطات وخدمات قبيل شهريين من الانتخابات النيابية» على غرار خصومهما، بل تتطلب المنافسة «حضوراً ميدانياً وسياسياً بمعزل

عن الاستحقاق الانتخابي». لذلك عملاً، ولا يزالان، منذ العام 2010 بالدينامية نفسها. بالطبع لا يمكن مقارنة زحمة الناشطين والمتطوعين للعمل الى جانب ثنائي الأشرفية قبيل الانتخابات بقلة حماسهم بعدها. فوفقاً لعبس «ما خسرنه جراء تطهير الاستحقاق الانتخابي هو المساهمة الشخصية والمادية لمجموعة من الأصدقاء المتطوعين لمساعدتنا». هؤلاء «تخطى عددهم الثلاثمئة منذ شهريين وانخفض الى الربع اليوم، بعد أن عادوا الى مزاولة حياتهم الطبيعية». لذلك

الصحنوي بحاجة لنضال عبس والآخر بحاجة لجواز مرور الصحنوي العائلي والمالي (مروان طمطح)



تقرير

عرسال تشيع محمد دخان وسط حزن وغضب وتوتر

رامح حمية

إلى أن «هناك من يعمل ليلاً نهاراً من أجل توريث عرسال من جهة مع المحيط بفتنة مذهبية، ومع الجيش والدولة اللبنانية من جهة أخرى». واعتبرا أن أهالي عرسال «متفهمون ذلك ويعملون مع الدولة والجيش والقوى الامنية لإفشال هذا المخطط». وأكدوا أن «الرهان يبقى على الدولة والجيش في إلقاء القبض على المجرمين وسوقهم الى العدالة، وهم معروفون لدى أهالي البلدة بالأسماء ومن يقف وراءهم ومن هي الجهة التي تغطيهم». أما الحجيري الذي كان معصوب الرأس، فقد وضع الكمين في خانة «الجريمة المنظمة والمذبذبة والسياسية». واتهم «جهة سياسية» بالوقوف وراء العملية، رافضاً كل ما يشاع عن أنها جريمة ثارية لمقتل الشبان الأربعة «الذين سبق أن أعلنوا من قتلهم قبل أسبوع، ومن خلال بيان نشر في وسائل الإعلام، وحتى استخبارات الجيش لديها كل المعطيات المتعلقة بهذا الأمر». ولغت إلى أن الهدف من الكمين قتله وأحمد الحجيري (أبو خالد القطشة) «لأننا داعمون للثورة

سيارة بمستندات مزورة

على رشق الدورية بالحجارة، فيما أقدم آخرون على إطلاق النار باتجاههم، وإصابة إحدى الآليات العسكرية بأضرار مادية، وقد رُدّ عناصر الدورية بالمثل، ما أدى الى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح نقلوا الى مستشفيات المنطقة وما لبث أن توفي أحدهم، وأعيد الوضع الى طبيعته وتولت الشرطة العسكرية التحقيق بإشراف القضاء المختص». من جهة أخرى، أوضح مسؤول أمني لـ«الأخبار» أن أيمن ع. مطلوب لاستخبارات الجيش بموجب وثيقة بجرم إطلاق نار.

تسلمت مديرية المخابرات من فعاليات بلدة اللبوة عبر ضابط كبير من أبناء المنطقة سيارة جيب من نوع كاديلاك كانت مع المخطوفين السوريين إثر كمين اللبوة أول من أمس. وتبين أن السيارة تحمل لوحة تعود إلى سيارة أخرى، وفي داخلها ممنوعات ومستندات مزورة وأوراق وصفت بأنها «ذات دلالة أمنية بالغة». وكانت قيادة الجيش أصدرت بياناً الخميس الماضي جاء فيه أنه «خلال دهم قوة من الجيش أمكن عدد من المطلوبين للعدالة في محلة عرب الفاعور - البقاع، اعترضها حشد من الأشخاص، حيث أقدم بعضهم

الى «أننا انتظرنا الدولة 59 يوماً ولم تحرك ساكناً والمجرم حرطيق». وفي السياق نفسه، علمت «الأخبار» أن الوضع الصحي لأحمد الحجيري (أبو خالد القطشة) مستقر بعد خضوعه لعملية جراحية دقيقة في أحد المستشفيات. من جهة ثانية، أوضحت مصادر عشائرية أن الحادثة حصلت

السورية». من جهتها، كشفت «مجموعة الشهداء الأربعة» المنفذة للكمين أن الحجيري كان يستقل سيارة مصفحة أثناء استهدافه. وأكدت في حديث إلى قناة «الجديد» «أننا كنا نريد إحراقه». وأشارت إلى «أننا حاولنا أكثر من مرة استهدافه»، مشددة على «أننا لن نتركه ما دمنا أحياءً إلا لنقتله»، وولفت المجموعة

السورية، التي نفخر بدعما لها وللشعب السوري». وشدد على أن «عرسال كانت وستبقى تحت سقف الدولة، وهران أهلها على أن تأخذ الدولة والجيش اللبناني والقوى الامنية دورها في إلقاء القبض على المجرمين وسوقهم الى العدالة، وأن ضبط الأهالي للنفس ما هو إلا لدرء الفتنة التي تحاك للبلدة منذ بدء الثورة

روادة 14 آذار

طرابلس: عن التآمر على الذات

طرابلس أسيرة خياراتها. مدينة بهذا الحجم والتاريخ يستطيع جسمها أن يلفظ السموم. لا يقدر معظم أبنائها اليوم تاريخ «فيحائهم». تراهم مستسلمين، مرتمين بحضن الأمر الواقع. طلقوا أحياءهم، أعلنوا انتماءهم إلى مكان آخر. فقراء وميسورون، أجسامهم في «صاحبة البوابات الثلاث» وعقولهم وأرواحهم تهيم بعيداً عنها



المتعضون لا يستطيعون تحريك مئة شخص «مدني» ليقدّموا صورة مختلفة (أرشيف)

خمسون شخصاً اتجهوا نحو ساحة النور. على بعض الشاشات والمواقع ظهروا كأنهم 500 أو أكثر. «كادر» يحوي بضعة أعلام سود ولحي.

انظروا من يحكم طرابلس، هكذا قالت الصورة!

في تلك الساحة كان مشهداً عادياً بالنسبة لكثيرين. المنتظرون في محطة الباصات تابعوا التظاهرة عن قرب، ثم هروا نحو مقاعدهم بانتظار التحرك نحو بيروت. لم يندمجوا بعد رغم اعتراقتهم بأن المشهد طبيعي. «عادي». عشرات يتظاهرون ويهتفون. ما الضير في ذلك؟

المشكلة أنّ المتعضين لا يستطيعون تحريك مئة شخص «مدني» ليقدّموا صورة مختلفة. المدينة ارتضت هذا الواقع.

المشهد الرقم 3

على «ضفاف» المدينة، تنسكب أسبوعياً مئات السيارات الفخمة من شارع المعرض نحو الطريق الدولي. دقائق قليلة كافية لتضع السائق خارج «المنظومة» السابقة دون المرور بامّاكن «التلوث البصري». من موقف المبني إلى منجعات شكا والبترون وجبيل.

الطرابلسي هناك يتمسك من المدينة المملوكية ببضع كلمات خطنتها الإدارات الرسمية على هويته الشخصية. ويتحدث عن قدره الذي وضعه مع «أولئك» في مدينة واحدة. هي لعنة المدن التي تحوي كل شيء، يبرز البعض.

يجهدون ثقافياً ومادياً لإعلان قطعهم ومقاطعتهم «طرابلس الإلغام».

كانوا سعداء قبل عام 2005 أو حتى أوقات انحسار الاشتباكات والمظاهر المسلحة في أماكن انطلاقها. كانت مدينتهم «جنوب التل» محافظة على نمط حياتهم اليومي، فيما شمال التل، أي المنطقة القديمة، حضنت الفقراء بمشاكلهم وقضويتهم وبساطتهم. اليوم هم غرباء داخل مدينتهم. غرباء راضون بغريبتهم. ينتمون طبقياً لمدينة أخرى، لأناس آخرين.

والإنساني؟ سيلهون «تحت»، بين تلك الأرزقة التي قد يكونون أمراءها يوماً ما. أمراء بلا تحفظ.

ما هو خيارهم أهاليهم الأخر؟ الهجرة مثلاً؟ عائلات لم تعرف سوى النزوح والحرب.

نبقى في مساكننا تحت الرصاص، نقاتل أو نهرب. نهرب ثم نعود إلى موتنا اليومي.

بيوتهم المخردقة تعترف بذلك. لا أسرار مخبأة بين مساكن متصلة بحي وعربة خضر. هناك حيث «العيشة كل يوم بيومها» ليست خياراً بوهيمياً.

ذلك الشق النازف من طرابلس يعرف كيف يجذب أزمته... يتآمر على نفسه ومعه باقي المدينة.

خارج أسوار التبانة كلام مبتذل

هناك في التبانة «العيشة كل يوم بيومها» ليست خياراً بوهيمياً

عن مجتمع مغلق يتعاطى شبابه ومراهقوه حبوب الهلوسة، لم يستتبع مزة واحدة بالحديث عن 19% نسبة أمية، وعن 10% من نسبة الولادات تتم في المنزل، وعن أكثر من 20% لا يملكون وسائل التدفئة في منازلهم، وعن 90% لا يملكون ضمناً صحياً (دراسة لـ «الأسكوا») عن نسبة الفقر في طرابلس عام (2012).

المشهد الرقم 2

يوم الجمعة الفائت انطلقت تظاهرة دعماً للشيخ طارق مرعي، السجين المتهم بمتفجرة التل عام 2008 التي استهدفت الجيش اللبناني. كانوا زهاء الخمسين شخصاً، بينهم عشرون على دراجات نارية.

تقرير

إيلي حنا

لم تنتشل أيام العيد طرابلس من كبوتها. جرعة المورفين لم تعد كافية. ركود يعمّ مدينة بنصف مليون نسمة. سنين مَرّت لم تعرف فيها الفيحاء سوى امتداد ظلالها.

بقع لفظت النور ليغطيها الظلام. الحياة نور والأمان نور. كانا كذلك.

اليوم الاستسلام هو أمل المهزومين بالنجاة. طوق صغير من البشر يلف المدينة، حيث يعيش جيش من الصامتين والمقهورين. القشور تظهر قبل ألب. ما كان هامشياً منزوياً أصبح يغطي المدينة من أقصاها إلى أقصاها. طرابلس تغيرت. قد يكون ذلك صحيحاً.

المدينة يملكها حينئذ لا يابھون بحجم المستنقع الذي حولوا طرابلس إليه. الطرابلسيون لم يعد باستطاعتهم سوى تنغيص «عيشة بعضهم البعض». انحسرت الخيارات أمام أبناء المدينة. المنطق يشي بهذا المال.

في حكم الال دولة، مسلح يحكم شارعاً. يفرض عليه أسلوب حياته. أوقات تحركات قاطنيه. ساعة أقبال المحال.

في «الأيام الساخنة» يعلو الركون طبقة من الضجيج. عشرات يملأون المدينة صخباً وقوضى.

تعود الدولة موقفاً بـ «خطتها الأمنية» لتعود المدينة للركود.

هي «القشرة» تعود لتظهر. فراغ المدينة قاتل.

بخبرك «مالكوها» عن امتلاكها كل عوامل الحياة، عن النخب والرساميل، وعن المرفأ والمعرض الدولي. لكن أهلها أعلنوا موتها. يدفونتها كل يوم.

ميسوروها يرون في مدينتهم محطة. لم يعودوا مختلفين عن جيرانهم. أولئك يمزون فيها نحو العاصمة، ويعتبرونها لعنة الجغرافيا. أثرياء طرابلس يتكلمون في مجالسهم عن مدينة «لم نعد نعرفها».

ابن شارع المعرض وعزمي والمختين يتابع ما يجري في شارع سوريا ومتفرعاته من التلفاز... من حديث المقاهي، فيما بعض فقرائها يريدونها مقبرة للأخرين. مقبرة داخل مقبرة.

المشهد الرقم 1

العيد في التبانة لم يختلف منذ سنوات. مشهد الأطفال المدججين بالسلاح ليس ابن الحراك السوري ولا وليد الصراع الأخير مع جبل محسن. ليست المعارك من جعلت التبانة منطقة معزولة. هي ثقافة تسلّت إلى عقول الأطفال وأعينهم. الشارع ملعبهم، بيوتهم الضيقة قادتهم إليه. منسيون يلهون بصوت مرتفع. هديرهم تسمعه أمهاتهم وجيرانهم... فقط.

منذ سنين يريد أطفال التبانة أن يوجهوا الأعباء الحربية نحو «فوق».

هي فرصتهم. ما المفاجئ في الموضوع؟ يعيشون سنة ثلثاً تعبئة وثلثاً اشتباكات منقطعة وأوضاع أمنية مزرية. أين سيلهو أطفال التبانة؟ الجواب واضح. لم الصخب الإعلامي

للجيش والصلاة للشهداء في عبرا. وهما يحضران اليوم لمشروع جديد سيطلق في أيلول المقبل عبر افتتاح «هنغار» في حي السريان لجمعية «هبات» حيث يمكن لمن هو في حاجة لأي أثاث منزلي أن يحصل عليه مجاناً. الأنشطة والتفاعل اليومي مع أهالي المنطقة ميزا المرشحين عن فرعون والجميل والمرشح القواتي عماد واكيم. فالأخيران يقرآن في مدرسة فرعون النيابية التي تعتمد كتاباً وحيداً وهو المراهنة على إرضاء «الحردين» قبيل أيام من الإداء باصواتهم. أضف إلى ذلك أن التيار الوطني الحر يتخطى ملعبه الشعبي محاولاً التسلسل إلى ملعب الخصم: «العوني عوني ولن يغيره شيء»، لذلك نحاول جذب ولو 2% من ناخبي خصومنا، وتبين أن ذلك ليس بالأمر الصعب».

ليست تجربة عبس - صحنوي أمراً عابراً في الأشرافية التي خسرها العونيون وحلفاؤهم في الانتخابات الأخيرة بفارق كان في حده الأدنى نحو 2100 صوت. وفي ظل تأكيد المرشح مسعود الأشقر عدم رغبته لعب دور «الحصان» وتمايزه عن التيار الوطني الحر، يعول «توأما الأشرافية» على عملهما الدؤوب طوال الأعوام الأربعة الماضية لسد فارق الأصوات بانتظار أن يقبض الاستحقاق المقبل نجاح تجربتهما أو فشلها. والمفارقة هنا أن أي انتخابات مقبلة مرشحها الكاثوليكي محسوم، أي صحنوي، فيما مرشحها الأرثوذكسي ينتظر أمر الرابطة النهائي، إلا أن أجواء العونيين تتحدث عن عبس باعتباره أوفر المرشحين حظاً ليتبناه النائب ميشال عون على لائحته.

اليوم، يتابع الثنائي تحركه لترسيخ حضوره السياسي في دائرة بيروت الأولى لا الانتخابي: «اكتشفنا أن من يدعون تزعم المنطقة نجحوا بتثبيت حضورهم بسبب غياب المنافسة الفعلية. لذلك نبني حيثيتنا حجراً حجراً والأكيد أننا سننجح مع الوقت بإلزام الزعامات الزائفة منازلها».

دورها، كما نلتزم بتمنيات قيادة المقاومة الحذر من الوقوع في الفتنة المدبرة لمنطقنا».

أهالي معربون

من جهتهم، عقد أهالي بلدة معربون لقاءً في مبنى البلدية تناول فيه المجتمعون البيان الصادر عمّا يسمى «أنصار العقيلة زينب في بريال»، والذي هداه أهالي البلدة بنصب كمان وبالهجوم على البلدة وعلى القرى المجاورة لها وما بعدها. ورأى الأهالي أن الهدف من وراء نشر البيان زعزعة الاستقرار بين البلدة وجوارها وتعزيز الفتنة المذهبية والطائفية. وشددوا على أنه لا علاقة للبلدة بالجيش السوري الحر، وهم يناون بأنفسهم عما يجري وراء الحدود». كذلك أكد الأهالي حرص بلدتهم على العلاقة المتينة التي تربطهم بالجوار، ولا سيما بلدة بريال، مستنكرين عملية الخطف الأخيرة التي تعرض لها بعض أبناء البلدة قبل أيام، متمنين «على العقلاء أن يضعوا حداً لهذه البيانات التي لا تخدم سوى دعاة الفتنة وأعداء لبنان».

صغيرة، بتنا نقوم بنشاط واحد على مستوى الأشرافية كاملة». ليس كلام عبس عبثياً، بل مبني على سلسلة نشاطات قام بها والصحنوي خلال الشهرين الأخيرين، أي بعد انقضاء موعد الانتخابات: نهار ترفيهي اختتم بمهرجان غنائي في حديقة الجعيتاوي دعماً لبقاء المساحات الخضراء واعتراضاً على مشروع بلدية بيروت تحويلها إلى موقف للسيارات مثال. نهار ترفيهي آخر للموظفين والمتطوعين من الدائرة مثال آخر. نشاط دعماً للمطرانين المخطوفين مثال ثالث وآخر دعماً



موسكو:

لا تأكيدات لنية المعارضة حضور جنيف 2

بين معارك الشمال المشتدة بين الأكراد والاسلاميين، وباقي الخريطة السورية المتهبة، يواصل الغرب تسليح المعارضين بحذر، فيما أعلنت موسكو صعوبة انعقاد مؤتمر «جنيف 2» في شهر أيلول

الحراك الدبلوماسي الروسي. الأميركي المتجدد لم تظهر نتائج على الأزمة السورية بعد. لقاءات تجرّ لقاءات و«جنيف 2» إلى تأجيل.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أن مؤتمر «جنيف 2» قد يعقد بعد شهر أيلول المقبل. وفي تصريح لوكالة «إنترفاكس» الروسية، رداً على سؤال عما إذا كانت موسكو تتوقع تغييراً في موقف واشنطن من مشاركة إيران في المؤتمر بعد تولي الرئيس حسن روحاني مقاليد السلطة، قال غاتيلوف: «أنا لا أعلم ما سيكون عليه موقفهم. ونحن في المرحلة السابقة كنا نحاول إقناعهم بأن إيران لاعب أقليمي مهم، وأن مشاركتها في المؤتمر قد تؤثر إيجابياً في البحث عن سبل لتسوية الأزمة سياسياً».

وأعرب نائب الوزير الروسي عن أمله التوصل إلى الاتفاق مع الأميركيين على دائرة المشاركين في المؤتمر، مضيفاً أن هناك الكثير من المسائل التي تتطلب مناقشة تفصيلية، «وهي تتعلق، قبل كل شيء، بتمثيل المعارضة (السورية) في المؤتمر، حيث لم يُشكّل وفد المعارضة، بمعنى وقد يمثل كافة أطراف المعارضة».

وأشار إلى أنه «بالإضافة إلى ذلك لم نتلق حتى الآن تأكيداً واضحاً لاستعداد المعارضة للمشاركة في المؤتمر من دون شروط مسبقة. وستكون كل هذه المسائل موضوعاً للنقاش مع الزملاء الأميركيين».

ولفت غاتيلوف إلى أن لقاءً تحضيرياً آخر بين الدبلوماسيين الروس والأميركيين سيعقد في نهاية الشهر الجاري على مستوى نواب وزيري الخارجية.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمبعوث الدولي والعربي لسوريا الأخضر الإبراهيمي في اتصال هاتفي، أن السبيل الوحيد لخروج سوريا من أزمتها ووقف العنف هو الحوار «للمشروط» بين الحكومة السورية والمعارضة. وفي وقت سابق أمس، توجه الإبراهيمي إلى سويسرا في زيارة تستغرق عدة أيام للقاء عدد من المسؤولين الأميين لاستئناف المحادثات بشأن الأزمة السورية، وإمكانية عقد مؤتمر «جنيف 2» قريباً.

في إطار آخر، دعا رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي (PYD)، صالح مسلم، «الجيش السوري الحر» إلى «النأي بنفسه عن الجماعات المتشددة، إذا كان حقاً يريد الديموقراطية، وعليه تجنب دعمها، وتمييز نفسه عنها».

وأشار مسلم، في حديث لوكالة «الأناضول»، قبيل زيارته الثانية المتوقعة لتركيا الأسبوع الجاري، إلى أن الاشتباكات بين «جبهة النصرة» ومقاتلي الحزب عادت بنفس الشدة، بعد وقف لإطلاق النار بين الجانبين خلال أيام عيد الفطر.

وشدّد على أنه ليس لديهم أية أجندة خفية، وهم راغبون بوجود سوريا ديموقراطية ومستقرة، لافتاً إلى أن

”

«الإيكونوكيست»:
معدل البطالة في سوريا
ارتفع إلى 60%

“

الاقتصاد يترنج تحت وطأة الحرب

في سياق آخر، ذكرت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية أن الاقتصاد السوري يترنج تحت وطأة الحرب الأهلية.

وقالت المجلة في تقرير لها إن معدل البطالة في سوريا ارتفع إلى 60%، وخزائن الحكومة فارغة، وانخفض إنتاج النفط إلى 20 ألف برميل يومياً، من 380 ألف برميل يومياً قبل اندلاع الأزمة. كذلك تبلغ فاتورة العقوبات على قطاع النفط وأعمال التخريب بالنسبة إلى الحكومة السورية 13 مليار دولار على الأقل.

ويضيف التقرير، المنشور في عدد المجلة للأسبوع الجاري، أن مستوى إنتاج قطاعات الزراعة، والتجارة والتصنيع أصبح أقل من ثلث مستوياتها قبل الحرب، كذلك تراجعت الليرة السورية من 47 للدولار عندما اندلع القتال إلى نحو 250 اليوم.

(الأخبار، الأناضول، أ ف ب، رويترز)

الأب باولو في قبضة المجهول

قُتل الأب باولو دالوليو أو لم يُقتل. لا يزال مصير الأب الإيطالي المخطوف في سوريا على أيدي مجموعة جهادية منذ أيام مجهولاً، لكن تناقلت المواقع الإلكترونية أمس خبر «إعدامه». ووسط نفي وتأكيد، علمت «الأخبار» أن الحكومة الإيطالية كانت قد فتحت خط اتصال مع مجموعة مسلحة قريبة من المجموعة الخاطفة. وذكرت المعلومات أن الغاية من ذلك كانت الوقوف على مطالب المجموعة الخاطفة التي كانت ترفض أي تواصل معهم مطلقاً. أما ما تردد عن إعدام الأب باولو، فنفت المصادر الإيطالية تلقيها أي معلومة تؤكد هذا الخبر.

وفي هذا السياق، نفى نائب مدير دار الصحافة الفاتيكانية الأب تشيرو بينيديتيني علمه بمقتل الأب باولو دالوليو اليسوعي على أيدي جهاديين في محافظة الرقة شمال سوريا، بعدما انقطعت أخباره هناك منذ الثامن والعشرين من شهر تموز. وأكد بينيديتيني أنه «ليست لدينا أي معلومة بشأن هذا الأمر، ولا يمكننا تأكيد النبأ».

في المقابل، أكدت الأمانة العامة لـ«الجبهة الوطنية»، لمى الأتاسي، صحة خبر إعدام الأب باولو، بعدما كانت قد نشرته على صفحة «الفايسبوك» الخاصة بها. وذكرت الأتاسي أنها حصلت على تأكيد للمعلومة من قيادي في «الجيش الحر»، مشيرة إلى أن الدول الغربية تعلم بالخبر، لكنها محرّجة من إعلانه. وقد حملت الأتاسي هذه الدول مسؤولية الدم السوري ودم الأب باولو الذي اعتبرته سورياً أيضاً.

تجدد الإشارة إلى أن الحكومة الإيطالية تسعى إلى كشف مصير الصحافي الإيطالي دومينيكو كويريكو المختطف في سوريا منذ شهر نيسان الفائت في حمص، ولا سيما أنها تلقت معلومات بأن خاطفيه طلبوا فدية مالية قبل أن تنقطع الاتصالات معه. وذكرت المصادر أن البحث عن كويريكو لا يزال جارياً، لكن هناك تخوف من أن يكون قد قُتل إثر الاشتباكات التي شهدتها القصير وريف حمص قبل أن تسقط.

(الأخبار)

إسرائيل تعرض

التنسيق الأميركي الإسرائيلي لم يقطع يوماً. ضرورة المرحلة تتطلب تكثيفه. واشنطن تريد وضع تل أبيب في صورة خطتها لمواجهة نظام الأسد والقاعدة، وفي الوقت نفسه ضمان عدم حدوث أي مغامرة عبرية ضد إيران

يحيى دبوقة

وصل إلى تل أبيب أمس رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي، الجنرال مارتين ديمبسي، في مستهل زيارة تشمل الأردن، يجري خلالها سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين إسرائيليين وأردنيين، تتعلق بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الأميركية، بعدد من القضايا الأمنية الإقليمية، وفي مقدمتها «التحديات المحتملة من قبل إيران على خلفية برنامجها النووي، والحرب الأهلية الدائرة في سوريا وتطوراتها، إضافة إلى عدم الوضوح والاستقرار في شبه جزيرة سيناء» المصرية.

وأشار بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، إلى أن ديمبسي سيلتقي



امام فرن للخبز تابع لحركة «أحرار الشام» في الرقة أول من أمس (اليس مارتينز - أ ف ب)

الجيش يتقدم شمالاً واستقبال شعبي حار في أريحا

أريحا، والطريق الواصل إليها من جسر الشغور، وملاحقة ما بقي من فلول العصابات التكفيرية في جبل الأربعين». وأضاف المصدر أن «عشرات المسلحين وقبوا بين قتيل ومصاب خلال استهداف وحدات الجيش لمقارهم وتجمعاتهم ومنصات إطلاق صواريخ وأليات مزودة برشاشات ثقيلة في جبل الأربعين، وبنش، والتمانعة، ومعرة النعمان، ومعرتمصيرين، وسراقب، ومزرعة حاج حمود، ومارتين والبراغيتي».

بدوره، قال أحد أهالي أريحا لـ«الأخبار»: «كنا ننتظر الجيش بفراغ الصبر لننضم إليه ولنشكل لجان شعبية لحفظ الأمن، لقد ذقنا الويلات على أيدي العصابات، ولا نريد أن تعود مرة أخرى إلى مدينتنا».

وفي شرق المحافظة المحاذي لجنوب محافظة حلب استهدفت وحدة من الجيش مقر لـ«لواء التوحيد» في طيف الكباري كان يستخدم منطلقاً لاستهداف مطار أبو الصهور.

في موازاة ذلك، قال مصدر في شركة كهرباء إدلب إن صيانة محطة تحويل كهرباء جبل الزاوية في أريحا اكتملت، وسيعود التيار الكهربائي تدريجاً إلى جميع مناطق أريحا وسراقب وخان شيخون.

إلى ريف حماه، حيث أعاد الجيش السيطرة على قرية المفكر، فيما تصدت وحدة منه لمحاولة الاعتداء على حاجز الكافات في السلمية.

وفي ريف دمشق والغوطة الشرقية، واصل الجيش سلسلة عملياته، أبرزها في حي برزة وحي القابون، وفي عدرا البلد وفي محيط دوار المناشر في حي جوبر، وفي المزارع المحيطة ببلدة المليحة، وفي بلدة السبيبة.

وصادرتها كلها. وفي محور شمال حلب، استمر بضع عشرات من الجنود في حماية موقع مستشفى الكندي الحكومي، الذي استهدفته شاحنات الانتحاريين أكثر من مرة، حيث قتل وأصيب نحو تسعة من مسلحي «جبهة النصرة» في محاولة لاحتلال مرأب المستشفى. واستهدفت نيران الجيش مقار وتجمعات للمسلحين في عندان، وماير، وحريتان، واشتبكت وحدة أخرى مع مسلحي حاجز طيار بين اليرمون وكفر حمرا وقتلت عناصره الخمسة، في وقت أغار فيه سلاح الجو على حي بني زيد مستهدفاً مقراً لـ«جبهة النصرة».

وفي إدلب، التي تشكل مع حلب إقليمياً

سيعود تدريجاً التيار الكهربائي إلى مناطق أريحا وسراقب وخان شيخون

واحداً يتحرك فيه المسلحون، أتم الجيش السوري بسط سيطرته على مدينة أريحا، عاصمة جبل الزاوية، حيث استقبله الأهالي بحفاوة كبيرة، في وقت لاحقت فيه وحدات منه المسلحين الذين فروا نحو جبل الأربعين المطل على المدينة. وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار»: إنّه «جرى تطهير وتأمين كامل مدينة

مضى عيد الفطر ولم يف المسلحون بالعهد الذي قطعوه بـ«تحرير» حلب خلاله، في وقت ذهبت فيه «أسكرة» دخول مطار منع بـ«فكرة» استقبال أهالي أريحا، عاصمة جبل الزاوية، الحار للجيش السوري

حلب - ياسر ديبوب

مضى شهر رمضان وانقضى عيد الفطر ولا تغيير يذكر على الأرض، فما كسبه المسلحون في مطار منع وخان العسل خسروا أضعافه في إدلب، التي يتقدم الجيش فيها بخطاً وثاقاً، وجديها هذه المرة انضمام الأهالي العلني إلى الجيش وتشكيل لجان شعبية من أهالي المدينة للدفاع عنها.

المعارك في حلب حافظت على مستواها المعهود من الاشتباكات والقصف، من دون تغيير في السيطرة على الأرض.

في محور شرق حلب، ازدادت الهجمات في محيط مطار كويرس الحربي حيث دمرت نيران الجيش منصتين لإطلاق الصواريخ، وعدداً من مدافع الهاون كانت تستهدف المطار، وأربع سيارات جنوب مدينة الباب كانت محملة أسلحة وذخائر وتوجه إلى محيط كويرس، فيما اشتبكت وحدة من الجيش مع مسلحين كانوا ينقلون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر في قريتي نصر الله وشربع



على ديمبسي خطة لمواجهة الأسد و«القاعدة»

ستحدث في مدينة حلب، وإذا انتظر الغرب حتى بدء المعركة في هذه المدينة، فقد يكون الأوان قد فات بالفعل».

وبحسب رابينوفيتش «يجب على الإدارة الأميركية أن تستثمر أكثر في المعارضة العلمانية، إذ إن المعركة التي ستحسم الحرب الأهلية هناك

الحر» وتسليحه، مع ثقة إسرائيل بأن الأميركيين قادرين على فرض منطقة حظر جوي دون تكاليف مالية باهظة، كان قد اشتكى منها ديمبسي قبل مدة. أما المرحلة الثانية من الخطة، «فتأتي بعد هزيمة الأسد، هذا إن هزم بالفعل».

وحينها على الأميركيين أن يوفرُوا الدعم للتيارات العلمانية في المعارضة، وتمكينها من طرد الجماعات الجهادية إلى خارج سوريا. ورغم أن الصحيفة تقر بأن الخطة المنوي عرضها على الأميركيين ليست إلا خطة نظرية، بل وغير مضمونة النتائج، إلا أنها أكدت أن «إسرائيل تؤمن بإمكاناتها».

وتشير الصحيفة إلى وجود اتجاهي تقديري في الغرب، يتجادلان حول الموقف الواجب اتخاذه من الحرب في سوريا، بين اتجاه يخشى سيطرة تنظيم القاعدة وفروعه، ويدعو إلى الامتناع عن تقديم الدعم للمعارضة تبعاً لذلك، وبين اتجاه آخر قلق أيضاً من تعزيز قدرة الجهاديين، لكنه يرى أن انتصار وتحالف روسيا وإيران وحزب الله ودمشق سيعرض الغرب لخطر أكبر بكثير.

وتنقل الصحيفة عن الخبير الإسرائيلي في الشؤون السورية، إيتمار رابينوفيتش، أنه ليس على الولايات المتحدة أن تختار بين الاتجاهين المتعارضين، مشيراً إلى أن «المتطرفين العلمانيين منقسمون بالفعل ويعانون من الضعف، مقابل تصميم وسيطرة كبيرة للجهاديين في سوريا، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن القاعدة والجهاديين يسيطرون على سوريا في حال انتصار المعارضة على الأسد».

أنه في غضون عام واحد، سيكون في الساحة السورية قاعدة ضخمة جداً من الجهاديين، قد تصل إلى مئة ألف مجاهد، الأمر الذي يُعدّ واقعاً خطراً بالنسبة إلى إسرائيل والأميركيين على السواء.

مع ذلك، أكدت الصحيفة واقعاً آخر لا يقل خطراً بالنسبة إلى الجانبين، هو أن انتصار الأسد يعني انتصار إيران مع مشروعها النووي، وأيضاً انتصاراً لحزب الله.

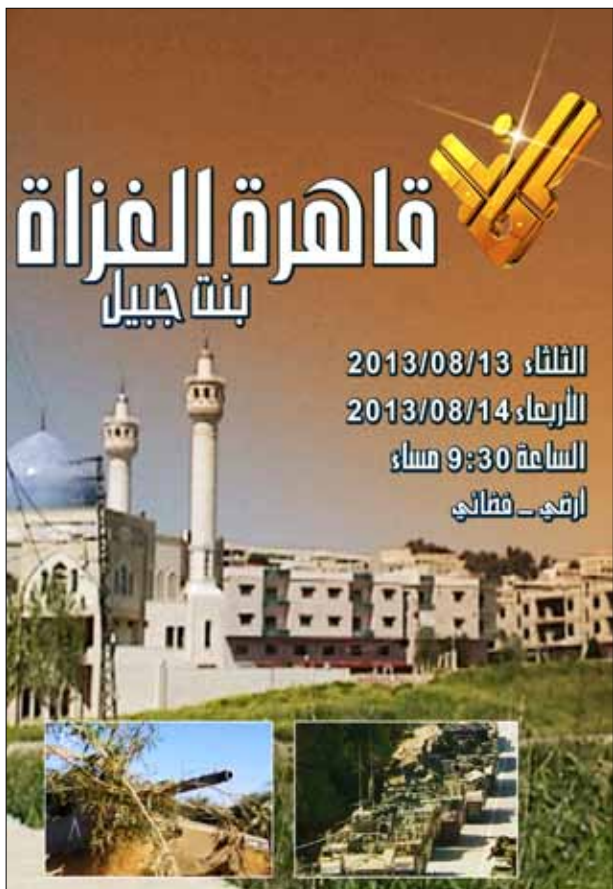
وذكرت الصحيفة أن إسرائيل ستقترح على ديمبسي خطة مكونة من مرحلتين، تكفل خروج الأميركيين من أزمة الموقف حيال سوريا، مشيرة إلى أن المرحلة الأولى من الخطة تقضي بزيادة دعم «الجيش السوري

عدداً من قادة الجيش، على رأسهم رئيس هيئة الأركان، بني غانتس، لمناقشة التعاون المشترك بين الجيشين، والإطّلاع على التحديات الأمنية المشتركة. وبحسب البيان، من المقرر أن يلتقي ديمبسي رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، ووزير دفاعه، موشيه بعلون.

وفيما ذكرت صحيفة «هآرتس» أن الزيارة تأتي لتعزيز ثقة إسرائيل بتوجهات الإدارة الأميركية ضد «التهديدات الإيرانية» من جهة، وضمان عدم ضرب تل أبيب أهدافاً إيرانية بشكل منفرد، من جهة ثانية، أشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أن محادثات ديمبسي قد تتركز على الساحة السورية وتطوراتها الأخيرة، وخصوصاً ما يتعلق بانتشار وسيطرة تنظيم القاعدة وفروعه في سوريا.

وبحسب «يديعوت أحرونوت» ستعرض إسرائيل على ديمبسي تصورها لحل ما تسميه «المعضلة» الأميركية تجاه الموقف من الحرب الدائرة في سوريا، بين جهات في الإدارة الأميركية ترى ضرورة مناصرة نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد، بهدف ضرب التيارات الإسلامية المتطرفة، وعلى رأسها تنظيم القاعدة وفروعه، وبين من يرون ضرورة إسقاط الأسد، عبر تعزيز قوة المعارضة المسلحة السورية، للحؤول دون انتصار محور إيران وحزب الله في المنطقة.

وكشفت الصحيفة ما بدأ يتسرب أخيراً في إسرائيل، من قلق خاص تجاه ما يجري في سوريا، وأشارت إلى أن التقديرات الاستخباراتية ترى



أقضية

الفساد في
تعليم النازحين

من يعترف بالشهادات الرسمية؟

15 آب هو الموعد الذي حدّده الائتلاف السوري المعارض لإجراء امتحانات الثانوية العامة للطلاب السوريين في لبنان. لكن، هل تعلم النازحون الذين يتابعون المنهج السوري فعلاً وسط صراع المصالح بين الإدارتين اللبنانية والسورية؟

فاتن الحاج

لم يتأخر المعلمون السوريون في اكتشاف لعبة المصالح التي حكمت تدريس المنهج السوري في المدارس اللبنانية. هم تيقنوا، أخيراً، أن التعليم كان الهدف الأخير لعزائي المشروع. الحكاية بدأت قبل سنة تقريباً عندما قررت مدرسة خاصة في تعليبايا استحداث دوام إضافي للتلامذة النازحين بعد الدوام العادي. يومها، تقاسمت ثلاث جهات إدارة دفة المشروع: مدير المدرسة اللبناني، مديرة سورية وجمعية خيرية. مرّت أشهر قليلة قبل أن يُطرح مصير طلاب اليريفيه والثانوية العامة وإمكان حصولهم على شهادة مصدّقة من جهة رسمية. المديرية آتت بفكرة إشراكهم في الامتحانات الرسمية السورية عبر تقديم طلبات حرة، على أساس أنهم يعيشون في سوريا وقد تعذر عليهم متابعة التعليم النظامي هناك بسبب الأحداث. في ذلك الوقت، استطاعت المديرية إقناع الطلاب وذويهم بأن هناك جهة سورية ستسهّل تسجيلهم في الاستحقاق. وتتضمن المساعدة توفير منازل لهم ومعاهد لمراجعة المنهج في منطقة الزبداني، على أن يجروا امتحاناتهم في مركز سرغايا.

الصيغة عرضتها المديرية على أصحاب الجمعية الخيرية، فرفض هؤلاء خوض التجربة بالطلق على خلفية أن «مهمتنا جمع المساعدات لدعم تعليم الأولاد ولسنا مسؤولين عن الامتحانات».

ولما فشل المخطط بتوفير المبالغ اللازمة من الجمعية، طلبت المديرية من كل طالب مرشح لامتحانات رسم تسجيل بقيمة 50 دولاراً أميركياً، إضافة إلى 25 دولاراً عن كل مستند رسمي ناقص (إخراج قيد أو شهادة، الخ). يومها، دفع كل طالب بين 50 و100 دولار، فيما بلغ عدد المسجلين 150 طالباً في اليريفيه و100 طالب في الثانوية العامة، ما يعني أن المبالغ «المسروقة» تفوق 15 ألف دولار لم يعد منها قرش واحد للاهالي.

بعد ذلك، تبين للمعلمين أن المديرية السورية أخذت الأموال ولم ترسلها إلى سوريا، وأن مديرة أخرى لها علاقات قوية مع السلطات السورية سجّلت الطلاب بطريقة غير رسمية ودفعت من جيبها الخاص من باب المساعدة وكى لا تضيع السنة الدراسية عليهم، علماً بأن الطلب الحر في سوريا شبه مجاني.

طبعاً، بسبب الظروف لم يذهب المرشحون لشهادة اليريفيه إلى امتحاناتهم التي كانت مقررة في سوريا في 19 أيار الماضي. وفي هذه الأثناء، قررت الهيئة التعليمية التابعة للائتلاف السوري المعارض أن التاسع أساسي صف انتقالي من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية وليس صف شهادة رسمية. وبناء عليه، خضع المرشحون لامتحانات مدرسية نالوا بموجبها أوراقاً وقّعها المدير اللبناني والمديرة السورية، من دون أن تكون مصدّقة من أي جهة رسمية. سار الموضوع بهدوء إلى أن أعلن الائتلاف تنظيم امتحانات للثانوية



طلاب سوريون يجرون امتحاناتهم النهائية في إحدى المدارس البقاعية (أسامة القادري)

حقوقهم ومنع سرقتها من الجمعيات. ورؤجت المديرية وزوجها للمجلس على أنه يحظى بتكليف رسمي من الائتلاف المعارض، وأنه سيهتم بكل شؤون الطلاب والمعلمين وشجونهم. أما بالنسبة إلى الجمعية، فقد ذهب شيخها إلى تركيا ترافقه معلمة سورية وقدمها على أنها تمثل المعلمين في لبنان. وعندما عاد أبلغ المعلمين بأنه يحمل تكليفاً رسمياً بالامتحانات هنا وقعت، بحسب المعلمين، حرب بين الطرفين، إذ راح كل منهما يكذب الآخر ويتهمه بالفساد. اتهمت المديرية السورية الجمعية بسرقة ما يقارب 700 ألف دولار

العامة بفرعها العلمي والأدبي في 15 الجاري، في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة داخل سوريا وأيضاً للطلاب في تركيا ولبنان. ويروي المعلمون أنه ما إن سمعت الجمعية التي يرأسها شيخان والمديرة السورية بنية الائتلاف حتى تسابقت الجهتان على الاستفادة من الأمر، كل منهما على طريقته. وقد وقف المدير اللبناني في صف الجمعية. وهذه المرة، دخل زوج المديرية على الخط وطرح فكرة تأليف مجلس تربوي لا يضم أي لبناني «لأنهم ليسوا أهلاً للثقة»، وقد جمع تواقيع من المعلمين والطلاب، بحجة حفظ

جمعت المديرية
السورية من الاهالي
15 ألف دولار مقابل
لا شيء

طلاب المنهج السوري: ضيعتنا الأزمة

أسامة القادري

لا يعرف طلاب البكالوريا السوريون «على أي مخدة سينامون»، بعدما خذرتهم التصريحات بقرّب انتهاء الحرب في بلادهم. لكن الأزمة تكبر يوماً بعد يوم، وتضمحل الآمال كلما تصاعدت وتيرة المواجهات الأمنية على الأراضي السورية، فلا خطة الطلاب في تسجيل طلبات حرة في سوريا نجحت، ولا المدرسة التي تلقوا فيها دروسهم ضمن المنهج السوري قوّنت أوضاعهم، ما جعل الوصول إلى الجامعة حلماً صعب المنال.

هكذا لم يجد الطلاب أمامهم سوى الخضوع لامتحانات الائتلاف السوري المعارض في لبنان وتركيا والأردن، في 15 الجاري. هذه الامتحانات وافق عليها بعض الطلاب على مضض، علماً تحفظ بعض حقوقهم المهذورة ضمن تسوية قد تجرى في وقت لاحق، فيما رفض آخرون إجراءها في هذا التاريخ خشية أن يحاسبهم

النظام خلال عودتهم إلى سوريا. وكان الطلاب الذين يبلغ عددهم نحو 300 في مدارس بقاعية خاصة، في المرحلتين النهائية والمتوسطة والثانوية، قد تقدموا بطلبات حرة كل في منطقته. إلا أن الأحداث الأمنية وحصار البلدات والمدن منعت الطلاب من التوجه إلى المراكز التي حددتها لهم وزارة التربية السورية، عدا عن أن هناك طلاباً تمنعوا عن التوجه إلى مراكزهم في المناطق الآمنة، بسبب الخوف من سحبهم إلى الخدمة الإجبارية في الجيش. هكذا لم يشارك في الامتحانات الرسمية السورية سوى طالبين من أصل 120 طالب بكالوريا.

نهى، ابنة داريا، تلقت دروسها في مدرسة ابن رشد في البقاع الأوسط، وكانت قد سجلت طلباً حراً في «القوائم السورية»، لكنها امتنعت عن التوجه إلى مدرسة البلدة، لإجراء الامتحان لأن «أبي ما يقدر يدخل، اسمه عند الأمن ويعتبرونه معارضاً».

ويقول محسن الإدليبي إن «شعبة

طريقه إلى قريته في ريف حلب خوفاً من دموع والدته. من جهته، يؤكد الناظر في مدرسة ابن رشد علي حريري أن هناك مئات الطلاب الذين يتلقون تعليمهم وفق المنهج السوري، «ففي مدرستنا وصل عدد المسجلين إلى نحو 700 طالب، في المرحلتين المتوسطة والثانوية، تسرب منهم في نهاية السنة نحو 300 طالب».

ويلفت إلى أن المدرسة أجرت امتحاناتها لطلاب الشهادة المتوسطة الذين بلغ عددهم 80 طالباً وطالبة، بإشراف أساتذة مراقبين في ملاك التعليم الثانوي السوري، وأن 7 طلاب فقط من أصل 87 ذهبوا إلى سوريا لإجراء امتحاناتهم، ونجحوا بتقدير جيد جداً وممتاز. ويطالب الدولة اللبنانية بشرعة وضع الطلاب السوريين ومراعاة حالتهم الاستثنائية لكون القسم الأكبر منهم التزم الحضور والخضوع لامتحانات نصف النهائية والنهائية. ويشير إلى أن المفاوضات مع المعنيين لم تؤد إلى

اعتماد آلية للتصديق على شهادة المدرسة، ما يهدد بضياح السنة الدراسية على الطلاب. ويدعو حريري إلى احتضان الطلاب من جهة رسمية، سواء كانت موالية للنظام أو معارضة.

بدوره، يسأل مدير مدرسة أفرس كولج د. بلال الحشيمي عن دور منظمة الأمم المتحدة، وخصوصاً منظمة اليونيسيف لكونها معنية بصورة مباشرة عن وضع الأطفال وتعليم النازحين من جهة، وعن غياب جامعة الدول العربية حيال هذا الملف، في ما يخص تكاليف التعليم والانتقال بين القرى والمناطق. وكان الحشيمي قد فتح فصول مدرسته في الدوام المسائي من الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً أمام الطلاب السوريين من السابع أساسي حتى الثانوية العامة على أثر الأزمة السورية، واعتمد فيها المنهج التعليمي السوري.

ويلفت الحشيمي إلى «أننا تواصلنا مع السفير السوري في لبنان لمعالجة هذه القضية، إلا أن

وافق الطلاب
على امتحانات الائتلاف
على مضض

يمتحنون «رسمياً» بعيداً عن الدولة

وإصدار النتائج من لبنان، فيما يتكفل الائتلاف بإعطاء الشهادات للطلاب الناجحين». لكن ماذا عن الاعتراف بهذه الشهادات وإمكان أن تتيح لحامليها الدخول إلى الجامعات ومتابعة دراساتهم العليا؟ يجب جمال: «الاعتراف محسوم في الدول التي اعترفت بالائتلاف، ومن المؤكد أن تسمح هذه الدول لحاملي هذه الشهادات بمتابعة دراساتهم في جامعاتها». أما بالنسبة إلى لبنان الذي لم يعترف حتى الآن بالائتلاف السوري المعارض، فيقول جمال إن المشكلة في ملعب الائتلاف، وعليه أن يجد حلاً لهذه القضية، وإن كانت وزارة التربية اللبنانية لديها علم بأننا «ندرس الطلاب السوريين النازحين في لبنان المنهج التعليمي السوري، وأننا سنجري لهم امتحانات الثانوية العامة».

في البقاع، أسهم الصراع على المصالح بين الإداريين اللبنانية والسورية مدرسة تعليبايا (راجع الموضوع أعلاه) في تأخير تحديد مراكز تقديم الامتحانات الرسمية. وقد جرى تغييرها 3 مرات حتى الآن. ومن المدارس المقترحة لانات مدرسة تعليبايا وللذكور مدرسة المقاصد، وإن كان رأي الهيئة التعليمية قد استقر عشية كتابة هذه السطور على مدرسة الراهبات بالتنسيق مع جمعية (Arc en ciel).

وبينما بلغ عدد الممتحنين في البقاع 180 طالباً وطالبة، طالب المعلمون هناك بدور أكبر لوزارة التربية اللبنانية من باب تعليمي وليس سياسياً. المسألة ليست بتأييدهم أو معارضتهم للنظام، بل القضية أنه ببساطة يتعذر على هؤلاء الطلاب متابعة المنهج اللبناني بسبب عائق اللغة، ما أدى إلى تسرب كثيرين من المدارس الرسمية، وبما أن وجودهم في لبنان بات أمراً واقعاً بسبب الحرب الدائرة في بلادهم وليس هناك بصيص نور لأقولها في المدى القريب.

ويلفت المعلمون إلى أن الطلاب يريدون فقط أن يتعلموا وقد أضع كل منهم حتى الآن عامين دراسيين على الأقل.

في 29 آب الجاري، وأن طلاب الفرع العلمي سيمتحنون في 7 مواد والفرع الأدبي في 6 مواد. ويؤكد أن «جميع المعلمين المشاركين في تسيير أعمال الاستحقاق سوريون ومتطوعون، وقد علموا الطلاب وفق المنهج التعليمي السوري». لافتاً إلى أننا «استطعنا إنجاز العام الدراسي الحالي في ظل ظروف استثنائية



الدول التي تعترف بالائتلاف ستعترف بالشهادات

صعبة، واجهتنا فيها الكثير من العراقيل والصعوبات، أبرزها كان مادياً، وخصوصاً لجهة نقل الطلاب الذين تبعد مدارسهم عن منازلهم مسافات طويلة، وإن تمويل التعليم لم يكن مؤمناً بصورة كافية».

وبينما يشير جمال إلى أن «إجراء الامتحانات أتى بناءً على تكليف من الهيئة التربوية التابعة للائتلاف السوري المعارض»، يكشف أن «أسئلة الامتحانات وضعتها لجنة متخصصة كلفها الائتلاف بذلك، على أن يجري تصحيح المسابقات

عبد الكافي الصمد

لا بديل من المنهج اللبناني. كان هذا الرد الحاسم لوزارة التربية اللبنانية منذ انطلاقة فكرة تدريس المنهج السوري في المدارس اللبنانية. يوماً، قال المسؤولون في الوزارة إن «المدارس الرسمية اللبنانية تدرس المنهج اللبناني فقط والموضوع غير قابل للنقاش». وأوضحوا في أكثر من مناسبة أن «قوانيننا اللبنانية لا تسمح باعتماد أي منهج، ما لم يصدر برخصة وفق الأصول مثل المنهج الفرنسي والمنهج الأميركي، وبالتالي لا يمكن أن يُطلب من الدولة اللبنانية أي معادلة في هذا المجال».

من هنا لم تتدخل الوزارة في أي تفصيل من التفاصيل المتعلقة بتعليم النازحين السوريين خارج هذا المبدأ، بما في ذلك الامتحانات التي ستعطيها الهيئة التعليمية التابعة للائتلاف السوري المعارض ابتداءً من الخميس المقبل في طرابلس وعمار وعرسال والبقاع. في طرابلس، يخوض 174 طالباً وطالبة سورية امتحانات شهادة الثانوية العامة السورية في مركزين حُصصا للغة. ويجري 74 طالباً وطالبة امتحاناتهم في مركزين في عكار.

أما طلاب طرابلس، فيتقدمون لامتحاناتهم في ثانويتين خاصتين في منطقة أبي سمرا، هما ثانوية الإصلاح الإسلامية المخصصة للإناث التي سيمتحن فيها 95 طالبة، وثانوية العناية الأهلية المخصصة للذكور حيث سيمتحن 79 طالباً.

وكما في طرابلس كذلك في عكار، فقد خصص مركزان لـ 74 طالباً موزعين بين 41 للإناث و33 للذكور، سيجرون امتحاناتهم في مركزين حُصصا للغة في بلدتي ببنين وبرقاليل. جمال، رئيس الهيئة التعليمية السورية في الشمال الذي فضل عدم ذكر اسم عائلته، يوضح لـ «الأخبار» أن الامتحانات «ستجري بمعدل يومي في الأسبوع موزعة بين الثلاثاء والخميس، وأن الطلاب سيمتحنون بمادة واحدة في كل يوم، على أن تنتهي الامتحانات

إلى الجمعة. بعد فترة قالت الجمعية إنه لم يصل أي مساعدات. ومع أن الطلاب وقعوا في حيرة من أمرهم، لكون الجانبين ادعيا أنهما الممثل الرسمي للائتلاف، لكن مهم الوحيد كان التقدم لنيل الشهادة التي سيكون معترفاً بها من بعض الجامعات التركية، حيث سيستكملون دراساتهم الجامعية.

«لكن حتى مسألة الاعتراف بالشهادة بقيت كلاً غير مؤكد بالنسبة إلينا»، يقول المعلمون. وفي المرحلة الأخيرة من الصراع، ظهرت في طرابلس الهيئة التعليمية للسوريين التي تبين في ما بعد أنها صاحبة التكاليف الرسمي، ما اضطر الطرفين إلى التعامل معها وبدأ كل منهما بالتشهير بالآخر أمامها. لا يعلم المعلمون بالضبط ما هو الوضع القانوني لهذه الهيئة، لكنهم يعتقدون أنها الأقرب إلى تمثيل الائتلاف بما أن الجهتين سارعتا إلى الرضوخ لطلباتها.

الامتحانات ليست المشكلة الوحيدة للمعلمين، فقد عانى هؤلاء من تمييز في الرواتب، إذ نال بعضهم 200 دولار وآخرون 400 دولار وفتة ثالثة 600 دولار من دون أي اعتبار لمعايير الشهادة أو الكفاءة. وحرّموا خلال العطلة الصيفية من أي راتب، علماً بأنهم زاولوا أعمالاً فيها.

إلى ذلك، لم تكن المدرسة الخاصة في تعليبايا الوحيدة التي درست المنهج السوري. فهناك مدارس أخرى في مجدل عنجر وقب الياس وصيدا. الوضع هناك لم يكن مختلفاً، يؤكد المعلمون. ففي مجدل عنجر، تسلّم طبيب سوري وزوجته المعلمة الملف التعليمي الخاص بالسوريين وقد أضرا بمصالح الطلاب والمعلمين.

باختصار، وقع التعليم أسير المصالح والتفجعات وعاش كل من الطلاب والمعلمون عاماً دراسياً مأسوياً في منطقة البقاع، فالمعلمون استغلوا ولم ينالوا أتعابهم، والطلاب لم يحصلوا على حقوقهم التعليمية. وفيما لم يتم استكمال المناهج، لم ينل الطلاب حتى الآن شهادات معترفاً بها من أي جهة رسمية.

يريد المعلمون فضح المنتفعين وتسليط الضوء على فسادهم كي لا يأتي عام دراسي جديد ويبدأ استغلال جديد للطلاب، فيما يتخذ الصراع على المصالح أبعاداً أخرى.



كانت مخصصة للطلاب والمعلمين السوريين، فيما كشف أصحاب الجمعية أن المديرية وزوجها سرقا الطلاب في مسألة التسجيل لامتحانات الرسمية في سوريا، فيما التسجيل كان شبه مجاني. هنا يشرح المعلمون كيف أن الجمعية الخيرية طلبت جمع معلومات من الطلاب ممن لديهم معتقلون أو قتلى في سوريا بحجة إعطائهم مساعدات، فجمعت المعلومات من دون أن تصل أي معونات. كما طلبوا معلومات عن أمهات الطلاب الأرامل، أي امرأة زوجها متوفى في سوريا بحجة المساعدات. جمعت المعلومات وأرسلت



إبتداءً من \$193,000

30 سنة تمويل

تطبق الشروط والأحكام

LIBANO-FRANÇAISE BANQUE

OWNER & DEVELOPER

SOCIÉTÉ GÉNÉRALE POUR L'HABITAT S.A.R.L

- مساحات: 127 الى 169 م²
- أعمال البناء على قدم وساق
- عدد محدود من الشقق متوفرة
- إطلالة مميزة على بيروت

Exclusive Sales & Marketing:

PLUSBROKERS

Member of Plus Holding

001/900 000

www.plusbrokers.net



السبت 24 آب، 2013

مرسيل خليفة

مع عوده - في البال أغنية

في خان LA MAGNANERIE - سد البوشرية

180.000LL - 135.000LL - 105.000LL - 75.000LL - 45.000LL

SPONSOR

dar-el-handasah

albalad

تبدأ الحفلة في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً

تباع التذاكر في جميع فروع

VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES)

01-999 666

PARTNERS

البنك اللبناني

FRANSABANK

LIBANO-SUISSE Insurance Company

للكان: LA MAGNANERIE - سد البوشرية | اللوافة مؤمنة

LA MAGNANERIE

WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM | BAALBECK.ORG.LB

@BAALBECKFEST

FACEBOOK.COM/BAALBECKINTERNATIONALFESTIVAL

الأخير لا يرى سبباً لعدم تقديم الطلاب امتحاناتهم في سوريا، فهؤلاء يستطيعون أن يذهبوا إلى جميع المناطق الآمنة، ويجرون امتحاناتهم بصورة طبيعية في المراكز التي يختارونها. هذا الموقف وعدم ثقة الطلاب بإمكان إيجاد حلول لأزمتهن التعليمية جعلاهم يعولون على امتحانات حكومة الائتلاف الخميس المقبل، أملين الوصول إلى تسوية. وتمنى إرسال لجنة لمراقبة الامتحانات والوقوف على رأي المعلمين المتابعين في وضع الأسئلة رافة بالطلاب. وقد علمت «الأخبار» أنه تم اختصار مقرر الثانوية العامة وألغيت مادة القومية والتاريخ من الامتحانات. ويأسف لأن وزارة التربية اللبنانية لم تتعاط بجدية حتى الآن مع ملف الطلاب السوريين الذين يتلقون المناهج السورية، علماً بأنه يستحيل على الطلاب السوريين وخصوصاً في الشهادات المتوسطة والثانوية أن يكملوا دراساتهم وفق المنهج اللبناني لصعوبته.

تحقيق

مع كل عملية خطف في عرسال، تقفل الطريق الدولية على أهلها ويمنع عليهم استعمالها دخولا وخروجاً. آلاف الدولارات تخسر عرسال يومياً، بعد كل عملية خطف، الأمر الذي يهدد مصادر رزق عشرات العائلات ويدعوها إلى «التحرك في وجه الخاطفين من زعران» البلدة وخارجها

عرسال تتبرأ من الزعران الخشائر باهظة

راحم حمية

«الله ما بطلعني على عرسال». هكذا ومن دون مواربة يعبر صاحب إحدى المؤسسات لبيع وتصليح المولدات الكهربائية في رحلة عن رفضه نقل عرسال. يقول رداً على سؤال عن السبب: «شو ما متت ما شفت مين مات».

لا يبدو صاحب المؤسسة مهتماً بتحقيق الأرباح من مواصلة عمله في هذه البلدة الحدودية. يكفي بالإشارة إلى عمليات الخطف لحسم موقفه، ومنها عملية خطف كريكور فوشيان، الذي يعدّ صديقاً للكثيرين من أبناء عرسال، كان يصلح لهم مناشير الصخر والحجر، تم اختطافه لمدة ثلاثة أسابيع وأطلق منذ أيام لقاء فدية مالية. يقول زميله المختص بتصليح المولدات، «بلا هالرزة بعرسال».

جرائم القتل والخطف وطلب الفدية تجعل من عرسال الضحية الرئيسية لها. هذه الجرائم التي يتورط فيها عدد محدود من أبناء البلدة والمجموعات السورية المسلحة تكاد «تخنق» البلدة اجتماعياً واقتصادياً، وتدفع غالبية أبنائها «للحراك من أجل إيقاف تلك الأعمال التي ليست من أخلاقيات أهل عرسال»، بحسب ما يؤكد أحد مختابري البلدة لـ «الأخبار». فعرسال التي عاشت الحرمان الخدماتي والإنمائي من سائر الحكومات المتعاقبة، «بما فيها الحزبية»، كما سائر قرى البقاع

الهجرة إلى بيروت



يسأل المختار العرسالي بحرقة عن «المسؤول الذي سيدفع لأبناء البلدة أقساط مدارسهم وثمر محروقات التدفئة الشتائية لهم، وعدم قدرتهم على انجاز أية معاملة قانونية في الدوائر الرسمية؟»، مستطرداً: «هل سيدفعها بعض أبناء البلدة الذين يقودونها اليوم بغوغائية وقلة مسؤولية؟».

بعض أبناء عرسال يبدو أنه اتخذ خياره جدياً في الانتقال للسكن في بيروت لإبعاد أولاده عن الخطف والقتل والإهانة، كما يشير المختار العرسالي، مع تأكيد على أن ذلك «ليس الحل، فلا بد لعرسال من استعادة رجالاتها

وموقعها، وعلى الدولة أيضاً أن تأخذ دورها بشكل فاعل من أجل إعادة الأمور إلى نصابها وتوقيف المخلين وكل الزعران في عرسال والمنطقة»، يقول المختار.

ومن ثم أكثر من استهداف للجيش منذ أواخر العام 2011، بما في ذلك قتل الضابط الشهيد بيار بشعلاني والمعاون إبراهيم زهران والهجوم على حاجز الجيش منتصف أيار الفائت واستشهاد ثلاثة عناصر... إلا أن التداعيات الأكثر سلبية وضرراً بالنسبة لاقتصاد عرسال

الشمالي، صنعت من الوعر والصخر مصادر رزق لأبنائها، «لكنها اليوم تخنق نفسها بأيدي قلة من أبنائها، وما تعب الجميع في بنائه منذ عقود سواء في الزراعة والتجارة يدمر بشكل ممنهج، ولا بد من لجمه» يقول المختار. اختطاف الأستونيين السبعة كان البداية،

المحلي، ظهرت بشكل ملحوظ بعد المشاكل مع عشائر قرى البقاع الشمالي المحيطة بعرسال، فمن مقتلة «وادي رافق» التي ذهب ضحيتها أربعة شبان من قرى اللبوة والنبي عثمان وجرود آل جعفر في الهرمل، إلى اختطاف حسين كامل جعفر وما تبعه من عمليات خطف

مضاد وتوتر على مدى أكثر من 23 يوماً، إلى اختطاف يوسف المقداد (أطلق أخيراً)، وتحديد فدية مالية لإطلاقه قيمتها 150 ألف دولار (تجدر الإشارة إلى أن بياناً صدر عن بلدية ومخاتير وفعاليات عرسال يكشفون فيه بالأسماء تورط شبان عرسال في كل هذه الجرائم).

مالية عامة

«مرسوم استثنائي» للرواتب والأجور بـ 900 مليار ليرة

محمد وهبة

قالت مصادر مقربة من وزير المال محمد الصفدي إنه وقع مشروع مرسوم استثنائياً لإحالة مشروع قانون فتح اعتمادات إضافية لتغطية عجز الرواتب والأجور وملحقاتها ومعاشات التقاعد لنهاية عام 2013 العائدة لمختلف الإدارات العامة بقيمة 900 مليار ليرة، ويُنتظر أن يوقع رئيساً الوزراء والجمهورية هذا المرسوم لإحالة إلى مجلس النواب وإقراره. وقد بُني المرسوم الاستثنائي على أساس قانون موازنة عام 2005 وقانون رقم 238 الصادر في تشرين الأول 2012. البناء الأول، هو آخر قانون موازنة عامة أصدرها مجلس النواب، وبالتالي فإن الاعتمادات الواردة في هذا القانون تحدد حجم الإنفاق القانوني وفق القاعدة الاثني عشرية في السنوات التي لم تصدر فيها الموازنة العامة، أي خلال السنوات التي تلت عام 2005. أما القانون الثاني، أي القانون 238، فقد حدد قيمة الإنفاق الإضافي فوق المبالغ المذكورة في قانون موازنة 2005. وبموجب القانون 238، أتيح للموازنة العامة أن تنفق مبلغ 8315,2 مليار ليرة إضافية عن المبالغ المحددة بموجب موازنة 2005 لتصبح قيمة المبالغ

سعد الله خوري:

لا يجوز إقرار المسائل التي تعد ضرورة قصوى بمراسيم عادية

أما الأمر الثاني، فهو يتعلق بكونه مرسوماً استثنائياً يثير إقراره الكثير من اللغط. فمثل هذا المرسوم يتطلب موافقة مجلس الوزراء، لكن المرسوم الذي وقعته الصفدي أمس كان يحمل محل توقيعين لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. فهذه الصيغة من المراسيم التي تُعرف بـ «المراسيم الجواله» في ظل حكومة تصريف أعمال لا تعدّ دستورية. وبحسب رئيس مجلس الشورى السابق يوسف سعد الله خوري، فإنه «لا يجوز تجاوز شرط انعقاد مجلس الوزراء إلا إذا كان الظرف طارئاً جداً وجعل من إقرار المرسوم أمراً ضرورياً من شأن عدم إقراره شل المرفق العام. إلا أنه في مثل هذه الحالة، أي احتمال شل المرفق العام، فيمكن مجلس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال أن يجتمع وأن يدرس ويتخذ قراراته بشأن المسألة المطروحة التي قد يؤدي تجاوزها إلى شل المرفق العام، وفي هذه الحال يصبح اجتماع مجلس الوزراء شريعياً ودستورياً... وبالتالي، فإنه لا يجوز إقرار المسائل التي تعدّ ضرورة قصوى مؤثرة على المرفق العام بمراسيم عادية، فيما شرطها الأساسي أن يدرسها ويقرها مجلس الوزراء».

والدساتير. كل البنود قابلة للتحويل والتغير، وبدعة المراسيم الجواله أصبحت عادة، تماماً كما أصبح عدم إقرار موازنات الدولة عادة منذ عام 2005. الخطأ يتعمق والمعقدة تصبح أكبر كلما امتدت في الزمن. أما المسألة اليوم فهي ليست بيد جهة واحدة، فمن الواضح أن إقرار مثل هذه المراسيم يتطلب توافقاً سياسياً يتجاوز النض الدستوري، وهو توافق نابع من رغبة الجميع بإمرار ما يلزم من دون أن تقدم أي جهة طعناً ضد المرسوم الصادر. لكن الأمر مثير للسخرية عندما يتبين أن هذا التوافق لم يذهب في اتجاه انعقاد مجلس الوزراء طالما أن الجميع يرى «المرسوم الجواله» ضرورة. والمعروف أن وزارة المال كانت تطلب إقرار قانون لفتح اعتمادات إضافية بقيمة 11561 مليار ليرة، لكن معارضة الرئيس فؤاد السنيورة قلصت المبالغ إلى 8315,2 مليار ليرة أقرت بموجب القانون 238، وبالتالي لم يتمكن المبلغ من تغطية كامل نفقات الأجور والرواتب في القطاع العام، وخصوصاً بعدما أقر مجلس الوزراء إعطاء موظفي القطاع العام سلفة على زيادة غلاء المعيشة، فيما كانت هناك توظيفات جديدة تتم في هياكل القطاع العام.

حاقله ودك

في شهر تموز وحده، أوقف الجيش اللبناني 800 شخص في إطار ما سُمّته مديرية التوجيه «الحفاظ على الأمن والاستقرار ومكافحة الجرائم المنظمة على أنواعها». هذا العدد كبير، ولا سيما إذا اضيفت إليه أعداد الذين أوقفتهم القوى الأمنية الأخرى. وبحسب بيان الجيش، فإن بعض الموقوفين مطلوبون بموجب مذكرات توقيف، والبعض الآخر لا زكائبهم جرائم ومخالفات تتعلق بالتجول داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وحياسة الممنوعات والاتجار بها وتهريب بضائع عبر الحدود، إضافة إلى قيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق ثبوتية، وقد شملت المضبوطات 123 سيارة و5 صهاريج و43 دراجة نارية وزورقي صيد، إضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر والأعددة العسكرية المتنوعة والمخدرات والمواد المهربة.

خبرية

نائب سابق يجرف مهيط غابة الأرز تحضيراً لزفاف نجله

بسام القطار

لماذا لا تنزع الأرز عن علمنا؟ سؤال طرحه الناشط البيئي يوسف طوق، رداً على الحملة التي تطاول هذا النوع المههدد من الأشجار، وخصوصاً في قضاء بشري. أن يقتنع الرجل الذي يُعدّ أكثر لبناني زرع أرزاً ونظم حملات تشجير على امتداد العقدين الماضيين، بأنه أن الأوان لاستبدال رمز العلم الوطني، فهذا يعني أنّ الأمور وصلت إلى حد لا يطاق.

الاعتداء الأول حدث قبل أسبوعين بعدما نُشرت صور من قضاء بشري تظهر أعمال جرف واسعة لاستخراج الرمحل في وسط غابة من الأرز في محيط بلدة بيت منذر - قنات - حدث الجبة.

الاعتداء الجديد أكثر خطورة ووقاحة؛ إذ جاء ليطلو محيط غابة الأرز في بشري. وعلمت «الأخبار» أن النائب السابق جبران طوق يُعدّ لحفل زفاف نجله على قطعة أرض ملاصقة للغابة المعمرّة، وباشرت الجرافات بتسوية الأرض ونقل الصخور والبحص، تمهيداً للحفل الموعود الذي سيستمر ثلاثة أيام ليلاليها، وسيشارك فيه قرابة ثلاثة آلاف شخص. علماً أنّ الغابة ومحيطها مدرجان على لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو، التي تشترط حماية المواقع المصنفة ومحيطها ضمن مساحة تتجاوز 500 متر مربع، ويهدد هذا التعدي بشطب الغابة عن اللائحة.

رئيس الحركة البيئية اللبنانية بول أبي راشد، دعا إلى مراعاة حساسية هذه المنطقة من الناحية البيئية، وخصوصاً أنها أول محمية طبيعية في لبنان، وهي مشمولة بقانون الغابات لعام 1936، وقد صنفتها مرسوم دراسة الأثر البيئي ضمن المناطق الحساسة جداً التي يجب عدم القيام بأي عمل في محيطها، قبل دراسة الأثر البيئي.

ومن المرامل العشوائية وشق الطرقات لنقل الرمل وقطع الأشجار لبيع خشبها والصيد العشوائي والرعي داخل الغابة وحولها، إلى الأمراض والحشرات التي تفتك بها، باتت مساحة غابات الأرز في لبنان لا تتجاوز 2000 هكتار، في حين أن الأرز اللبناني بات يتجاوز 400 ألف هكتار في تركيا. مبروك لنجل النائب السابق ووداعاً لأرز بشري!

عرسال تخسر جيرانها أيضاً وهو ما لم يحصل في الحرب الأهلية (الأخبار)

الأرز، حيث سيكون مستهدفاً وعرضة للخطف المضاد، بغية استعماله كورقة ضغط لإطلاق أبنائهم.

منذ عشرة أيام وطريق بعلبك - حمص الدولية ليست آمنة بالنسبة للعراشلة، بعد اختطاف يوسف المقداد، فقد خطف عشرة من عرسال مقابله، الأمر الذي حثم على ابناء عرسال التزام منازلهم وترك مصادر رزقهم التي لا تسير بدون حركة الدخول والخروج من البلدة. أكثر من 200 منشار صخري في عرسال، توقفت عن العمل والإنتاج، بالإضافة إلى قطاع النقل وما يحويه من شاحنات وسيارات بيك - أب وفانات نقل ركاب وسيارات أجرة، فضلاً عن القطاع الزراعي الذي يعتمد عليه اقتصاد عرسال.

أحمد الفليطي صاحب منشار ومقلع صخري يشرح لـ«الأخبار» ماهية الخسائر الفادحة بارقامها الضخمة مع



**أكثر من
200 منشار صخري
يتوقف عن العمل
بسبب الخطف**



كل شروق شمس بعد كل عملية خطف أو قتل في البلدة. يُعتبر قطاع المقالع والكسارات لإنتاج الحجر الرخامي ومواد البناء القطاع الأهم والأضخم في البلدة، حيث يحوي أكثر من 200 منشار صخري وإلى جانبها مقالع «ومخارط»، كل واحدة منها تعطي «وفراً مالياً يومياً لصاحبها ماب يفوق 200 دولار»، بحسب ما يؤكد الفليطي، مشيراً إلى أن توقف العمل فيها يعتبر «كارثياً» إذ تبلغ الخسارة اليومية 40 ألف دولار، بدون خسائر العمال في هذا القطاع والذين يقارب عددهم 2000 عامل (30 دولار الأجر اليومي للعمال)، وتصل خسارتهم اليومية إلى 60 ألف دولار» يقول الفليطي.



ومقابل كل ذلك كانت تقفل طريق عرسال - البوة (المنفذ الوحيد لعرسال باتجاه الطريق الدولية)، من قبل العشائر التي يخطف أبنائها، فتبقى مغلقة ويمنع على أي عرسالي استخدام الطريق الدولية سواء باتجاه بعلبك أو الهرمل - القبيات، أو برقا - دير الأحمر - عيناتا

عدل

اعتراف الناطور وشقيقه بقتل باسمة

رضوان مرتضى

اعترف قاتلا باسمة عبتاني بالجريمة. ناطور المبني زح. وشقيقه ج.ح. اعترفا بفعلتهما. أراد الأخير ممارسة الجنس معها، لكنها صدته. بدأت بالصراخ، فاجتمعا عليها وقتلها خوفاً من الفضيحة. في ذلك اليوم المشؤوم، كلف الزوج ناطور المبني إيصال بعض الحوائج إلى المنزل، فاستغل الأخير ذلك بعدما كان قد أبلغه شقيقه بأنه يريد ممارسة الجنس مع باسمة. دخل شقيق الناطور المنزل، فيما بقي الناطور منتظراً قرب الباب، لكنه لم يلبث أن دخل مسرعاً بعدما ارتفع صراخ باسمة. تناول سكيناً من المطبخ فيما ثبتها شقيقه وأفلق فمها بيده لمنعها من الصراخ، بدأ عندها زياد بطعناتها بجنون. طعنها أكثر من عشر طعنات في أنحاء مختلفة من جسدها حتى خارت قواها، ثم غادرا مسرح الجريمة. إذا، لم يكد يمر أسبوعان على وقوع الجريمة حتى تمكنت الشرطة القضائية بإمرة العميد ناجي المصري من كشف الفاعلين. فقد اعترف الناطور زح. (مواليد 1987) بارتكاب الجريمة بمعاونة شقيقه، خلال التحقيق الذي أجراه النقيب مازن



**الناطور اعترف
عدة مرات، لكنه كان
كك مرة يروي سيناريو
مختلفاً عن سابقه**



الصايغ بإشراف المقدم مروان الرفاعي. يشار إلى أن مرتكب الجريمة كان موقوفاً لدى القوى الأمنية برفقة الزوج للاشتباه فيهما، لكن لم يُخل سبيل الزوج بعد. أما الأسباب، فتعود إلى اشتباه المحققين فيه لكونه لم يبدُ تائراً أو انفعالاً تجاه ما جرى لزوجته، فضلاً عن الشكوك الأولية التي دارت حوله بسبب الخلافات الحادة التي شابته علاقتهما الزوجية قبيل وقوع الجريمة. إضافة إلى أنه كان يحمل صينية حلوى لدى وصوله، ورغم الدماء التي كانت تغطي المنزل، أوصل الحلوى إلى المطبخ دونما أي تأثر.

أما في ما يتعلق بمسار التحقيقات، فعلمت «الأخبار» أن الناطور اعترف عدة مرات، لكنه كان كل مرة يروي سيناريو مختلفاً عن سابقه. فقد اعترف بداية بأنه قتل باسمة لأنها اتهمته غير مرة بالسرقة وحرّضت على طرده من عمله. ثم ردّ الدافع إلى المعاملة السيئة التي كانت تعامله بها. ولدى اصطحابه إلى مسرح الجريمة لإعادة تمثيل الجريمة، نفى أي علاقة له بما جرى. ثم ذكر أن شائناً لبنانياً ارتكب جريمة القتل. ولدى استيضاحه أسباب اعترافه بجريمة لم يقترفها، أجاب بأنه فعل ذلك كي لا يتعرض للضرب. لم يثبت الناطور على أقواله طويلاً، عاد وأفاد بأنه ارتكب الجريمة بمساعدة شقيق زوجته. هنا ضاعت الحقيقة قبل أن يعترف أخيراً بأنه ارتكب الجريمة بمساعدة شقيقه ج.ح. (30 عاماً) الذي سبق أن تحرّش بالضحية غير مرة. وأقرّ بأنه اقترف فعلته خوفاً من الفضيحة التي ستسبب خسارته عمله. تجدر الإشارة إلى أن زوجة الناطور موقوفة؛ لأنها اشتركت معه بغسل ملابس الجريمة، إضافة إلى شقيق زوجته. أما أسباب التوقيف فتعود إلى التضارب في إفادات الموقوفين.

أخبار

تنبيه من جامعات غير مرخصة

نبّه المدير العام للتعليم العالي أحمد الجمال، في بيان، الأهالي والطلاب من خطورة الإعلانات التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها في مطلع كل عام دراسي، كما تكثر الإعلانات واللافتات الإعلانية عن مؤسسات للتعليم العالي وعن جامعات داخل لبنان وخارجه تدرّس اختصاصات مختلفة. وبعض هذه المؤسسات غير معترف به من وزارة التربية والتعليم العالي - المديرية العامة للتعليم العالي. ولفت إلى «أن برامج التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني غير معترف بها في لبنان بموجب الأنظمة المرعية الإجراء». وقال إن المعلومات عن الجامعات المرخصة في لبنان والبرامج المرخصة في هذه الجامعات متوافرة على موقع المديرية العامة للتعليم العالي:

www.higher-edu.gov.lb

هل الجراد قادم؟

شاهد عدد من المزارعين في منطقة سهل عكار ومحيطها بعض حشرات الجراد من الحجم الكبير، مترافقة مع موجة الحر التي تضرب المنطقة حالياً، وأبدوا خشيتهم من أن تكون هذه الحشرات القليلة مقدمة لأسراب جديدة، لافتين إلى أنهم باتوا غير قادرين على تحمل النكبات المتتالية التي تضرب منتجاتهم ومواسمهم الزراعية.

(وطنية)

الثورة انثى

«حرائر تونس»: لا تنازل عن تركة بورقيبة



بما تملكه من إرث نضالي وثقافي، تشكل الحركة النسوية واجهة المعارضة حالياً. في الذكرى الـ 57 على صدور «مجلة الأحوال الشخصية» التي أحدثت ثورة في العالم العربي، ها هن بنات بورقيبة ينتشرن اليوم في الشوارع دفاعاً عن مكتسباتهن وصوتهن ووجودهن

تونس - نور الدين بالطيب

عندما تولت حركة «النهضة» الإسلامية الحكم في تونس، كانت تدرك أنّها ستواجه مصاعب جمة، لكنّها لم تضع في حساباتها أنها ستواجه الزعيم الحبيب بورقيبة (1903 - 2000)، وهو يقود المعارضة دفاعاً عن خصوصيات المجتمع الذي أسهم في بنائه من قبله! تحتفل تونس اليوم الثلاثاء بالذكرى الـ 57 على صدور «مجلة الأحوال الشخصية» التي أحدثت ثورة حقيقية ليس في بلاد الطاهر الحداد فحسب، بل في العالم العربي والإسلامي. هذه المجلة التشريعية حرّرت المرأة بينما كان العالم العربي غارقاً في ظلام النظرة الذنوبية إلى المرأة. جاءت المجلة لتمنع تزويج الفتاة دون رضاها، وتساوي بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، وتمنع تعدد الزوجات، حتى أنّ تونس سبقت بعض البلدان الأوروبية في حق الإجهاض والمساواة في الأجر وظروف العمل. هذه الأرضية التي صنعها بورقيبة الذي كان سابقاً لعصره، كانت وراء تأسيس حركة نسوية قوية. لقد أجبر بورقيبة التونسيين على تعليم بناتهم، وهي الدعوة التي أطلقها الطاهر الحداد (1899 - 1935) في كتابه «امراتنا في الشريعة والمجتمع» (1930). ومجلة الأحوال الشخصية تمثل استلهاماً لأفكار الحداد الذي أخرج من «ملة الإسلام» بسبب أفكاره المستنيرة وخرم من حقّه في الزواج والعمل. بفضل هذه الأرضية، كانت المرأة التونسية التي تمثل اليوم 60 في المئة

من الوسط المدرسي في مستوياته الثلاثة، سبّاقة في النضال السياسي ضمن الحركة الدستورية ممثلة في «الاتحاد الوطني للمرأة التونسية» الذي تأسس عام 1956 وفي التيارات اليسارية منها «منظمة العامل التونسي» والجمعيات الحقوقية التي أسستها مجموعة من مناضلات الحركة النسوية منها «الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات» و«مركز الدراسات والأبحاث حول التنمية». وقد منح زين العابدين بن علي الجمعيتين من النشاط وضيق عليهما. لكنّ مناضلات الحركة النسوية نجحن في اختراق الحصار. لذلك، ليس غريباً اليوم أن تقود النساء معظم الجمعيات والنقابات المهنية والمنظمات الوطنية مثل «اتحاد الصناعات والتجارة» والصناعات التقليدية (منظمة رجال الأعمال) و«النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين» و«نقابة القضاة»... فضلاً عن «جمعية النساء

الديمقراطيات» و«الاتحاد الوطني للمرأة التونسية» الذي تحاصره الحكومة منذ أن قُشلت «النهضة» في السيطرة عليه بعد نجاح قائمة اليسار المدعوم من الدستوريات في الصعود إلى قيادة أعرق وأكبر منظمة نسائية. اليوم، ينظم ائتلاف «حرائر تونس» المدعوم من «الاتحاد العام التونسي للشغل» و«جبهة الإنقاذ الوطني» وحركة «تمرد» تظاهرة نسائية



يتوقع أن يصل عدد المشاركين في التظاهرة إلى حنة ألف



كبرى وسط العاصمة يتوقع أن يتجاوز عدد المشاركين فيها 100 ألف حسب المنظمين، وهي التظاهرة الثانية التي ينظمها الائتلاف بعد تظاهرة الثالث من آب (أغسطس). تشكل الحركة النسوية بما تملكه من إرث نضالي وثقافي واجهة المعارضة التونسية اليوم. النساء أطلقن صرخة الخوف على حقوقهن التي سعت «النهضة» في مشروع الدستور الأول العام الماضي إلى ضربها من خلال تضمين مبدأ «التكامل» عوضاً عن «المساواة». آنذاك، قادت الحركة النسوية مع الديمقراطيين حملة انتهت بإسقاط فصل «التكامل» في الدستور وتعويضه بالمساواة كما كان في دستور 1959. وفي محاولة لامتصاص الغضب المتزايد في الشارع التونسي، تنظم «النهضة» اليوم أيضاً تظاهرة نسائية في ذكرى صدور مجلة الأحوال الشخصية في محاولة لطمأنة

الثلاثاء 13 آب
20.30
بلا حصانة
OTV
WWW.OTV.COM.LB

باتوراما الذاكرة الجمعية التليفزيونية: فيلم وثائقي - عرض صوتي بصري - كتاب
MY NINETIES: A Panorama of collective memory televised
Documentary film - Audiovisual performance - Book
AUGUST 14 2013. Doors open at 9:30 p.m. Performance starts at 10 p.m.
Ticket: 20000 L.L. Metro Al Madina Hamra, Sattoula Building (2)
Numbers 76 309 363

الجسد الحر

يضمّ ائتلاف «حرائر تونس» ناشطات من 25 منظمة. وقالت نجوى مخلوف المتحدثة باسم الائتلاف في مؤتمر صحافي أمس: «نريد أن يهتّب كل المواطنين إلى الشارع اليوم للدفاع عن حقوق المرأة المهددة وعن مدنية الدولة». و نقلت وكالة «فرانس برس» عن مخلوف قولها أنّ «حقوق المرأة في تونس أصبحت مهددة منذ وصول «النهضة» إلى الحكم مع محاولات لضرب مكتسبات المرأة والعودة بها إلى الوراء». و اتهمت سهام بوسنة الناشطة في الائتلاف «النهضة» بمحاولة «إمرار خيارات غريبة عن ثقافة تونس» مثل «تعدد الزوجات والزواج العرفي وتزويج القاصرات». و حملتها مسؤولية تحول فتيات تونسيات إلى سوريا تحت مسمى «جهاد النكاح». وأضافت: «أصبح في تونس مؤسسات تعليم (مدارس دينية) تقوم بادلجة الفتيات الصغيرات وتربيتهن على أن الجسد عورة ويجب مواراته».

مختارات شعرية

في كتابها «شعراؤنا/ صانعو مجد أرمينيا» (دار المراد)، تقدّم المترجمة والصحافية اللبنانية صورة عن الشعر الأرميني الذي يكاد يكون مجهولاً بالنسبة إلى غالبية القراء العرب. نصوص تبدأ من أسطورة «فاهاكن» إله الحرب، ولا تنتهي عند «شاعر الحداثة» هنريك إتيوان

جولي مراد شرعت الضاد على أرمينيا

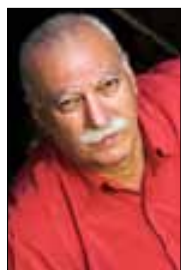


«ربيع 1915» لديكران توكماجيان

نداء عالمي

الحرية لعبدلكي ورفاقه

في نهاية تموز (يوليو)، تداعى فنانون وناشطون ومثقفون ورفاق يوسف عبدلكي (الصورة)، على رأسهم رفيقة دربه السينمائية هالة العبد الله إلى «غالبيري أجيال» في الحمرا للدعوة إلى الإفراج عن التشكيلي السوري المعروف مع رفيقه في «هيئة التنسيق» و«حزب العمل» عدنان الدبس وتوفيق عمران. في أمكنة أخرى من عواصم العالم، نظمت وقفات تضامنية وأصدرت بيانات في هذا الإطار آخرها إعلان «مهرجان الإسكندرية لسينما حوض البحر الأبيض المتوسط» أنه سيكرم «الفنان السوري الكبير لأنه يؤمن بموهبته وبدوره في دعم الحريات في بلده» خلال دورته التي تقام الشهر المقبل. ورغم كل هذه التحركات، ما زال عبدلكي والدبس معتقلين في فرع الأمن في طرطوس منذ ثلاثة أسابيع. أول من أمس، أصدر أكثر من 700 مثقف وناشط



وصحافي وكاتب وفنان عرب وأجانب نداء عالمياً جاء فيه: «نحن، الفنانين وأصدقاء الفن ومناصري قضايا الحرية من مختلف أنحاء العالم، نؤكد تضامناً مع الفنان السوري يوسف عبدلكي المعتقل في سوريا منذ 7/18/2013، ونطالب بالإفراج الفوري عنه، وعن رفيقه اللذين اعتقلا معه عدنان الدبس وتوفيق عمران (أطلق سراحه أخيراً)، وعن جميع المعتقلين السياسيين في سجون النظام السوري. لم يتنازل عبدلكي يوماً عن مطالبته بالحرية والكرامة لشعبه والعمل من أجل إقامة الدولة المدنية الديمقراطية في وطنه قبل منفاه القسري الطويل في باريس وخلالها، وبعده، عندما توفرت لديه الإمكانية للعودة إلى بلاده، حيث اختار وحرص على العيش في دمشق رغم صعوبة الحياة وخطورة البقاء في ظل عنف غير محدود للنظام. لم يراود

عبدلكي الشك أبداً بأن الخيار الأفضل هو البقاء مع شعبه يتقاسم معه المخاطر والعذابات اليومية مقاوماً بنضاله السلمي ومتابعاً الرسم بلا هوادة في خدمة ذلك». ومن الموقعين على البيان: كونستانتين كوستا غافراس، فاروق يوسف، جاك لانغ، مرسيل خليفة، فريد بلكاهاية، الأن غريش، حسين ماضي، كمال بلاطة، علي طالب، عاصم الباشا، نصير شمة، هيثم حقي، نجا مهداوي، فادي بازجي، ياسر صافي، أميمة الخليل، خالد خليفة، حازم صاغية، عائشة أرناؤوط، هالة لطفى، سميح شقير، منى أناسي، حسان عباس، مي اسكاف، عبد اللطيف اللعبي، بلال فضل، أميل منعم، عقل العويط، أحمد بزون، أحمد الصاوي، رندا شعث، فايز سارة، حنان الحاج علي، روجيه عساف، خالد مطاوع، جوسلين صعب، غالية قباني، محمد السويد، محمد الرواس، هالة العبدالله، عباس بيضون...

(البيان كاملاً مع الموقعين على موقعنا)

زينة حداد

تقدم جولي مراد في كتابها «شعراؤنا/ صانعو مجد أرمينيا» (دار المراد) صورة عامة ومختصرة في الوقت نفسه عن الشعر الأرميني الذي يكاد يكون مجهولاً بالنسبة إلى غالبية القراء العرب. ويضاف الكتاب الصادر بتجليد فني وطباعة أنيقة مزينة باللوحات والزخارف، إلى عدد من الإصدارات المماثلة والنادرة التي حاول أصحابها أن يوسعوا الصورة النمطية المحفوظة عن الأرمن كشعب تعرّض للإبادة في بدايات القرن الماضي. ولعل الشعر، والفنون عموماً، هو الأقدر على تعميق هذه المعرفة، وتحويلها إلى هاجس مشترك، وخصوصاً في لبنان، حيث يسهم الأرمن اللبنانيون، إلى جوار الأطياف اللبنانية الأخرى في مجمل نشاطات الحياة اليومية. لكن تاريخهم الشعري والفني غير معروف بما يوازي حضورهم الفعلي. هكذا، يأتي الكتاب ليسد فجوة في هذا السياق، وليكون بمثابة هدية عابرة من اللغة الأرمينية وشعرائها إلى لغة الضاد وقراءها. يضم الكتاب قصائد لشعراء من أجيال مختلفة، وبترتيب يراعي التعاقب الزمني، حيث تتوالى أسماء الشعراء مرفقة بنبذة تعرف بكل واحد منهم، ويلي ذلك قصيدة أو أكثر تضع في عهدة القارئ مساهمة كل شاعر في كتابة التاريخ الأرميني، وفي تطوير اللغة والموضوعات والمهارات الأسلوبية، وهو ما نراه يتراكم ببطء في القصائد والنصوص التي تبدأ من أسطورة «فاهاكن» إله الحرب والبطولة في الأساطير الأرمينية، ولا تنتهي بـ«شاعر الحداثة» هنريك إتيوان المولود سنة 1940، وبينهما تبرز أسماء شهيرة تحولت إلى أيقونات ثقافية ووجدانية لدى الشعب الأرميني، ونذكر من هؤلاء: يغيشية تشارنتس، هوفهانس تومانيان، سايات نوبا، كوميداس، وسواهم ممن أظهروا خصوصية الهوية الأرمينية وتاريخها وتراثها الخصب، بينما خلا الكتاب من شعر الأجيال الجديدة، وربما تأجل ذلك إلى جزء ثانٍ تكتمل به صورة الشعر الأرميني.

سفراء اللون

إضافة إلى الشعر، ضم الكتاب ملحفاً بعنوان «سفراء اللون»، حيث نقرأ مقدمة للرسام والباحث محمود الزيباوي حول «الفنون التشكيلية الأرمينية»، يستذكر فيها عدداً من التجارب التي صنعت هوية المحترف الأرميني منذ التجارب الرائدة التي استلهمت فن الأيقونة، ثم التجارب المتأثرة بالفن الأوروبي الكلاسيكي، قبل أن يشهد هذا المحترف انعطافاً كبيراً في النصف الثاني من القرن الماضي. وتتوالى عشرات الأسماء مع نبذة تعريفية ونماذج فنية لكل واحد. نماذج تصوغ الانطباعات العام عن هذا الفن الذي اختبر فيه الفنانون الأرمن القلق «بين هوية الذات وهوية الآخر»، وابتكروا «طرقاً جديدة تخرج عن الكلاسيكية، وتحمل أسئلة العصر وروحاً»، وهو ما نراه في اللوحات التي ينشغل أغلبها بالمنظر الطبيعية والتشخيصات الواقعية.

قصائد «صوتية»

من الواضح أن فكرة إصدار الكتاب ترافقت مع طموح احتفالي واضح، وهو ما يتضح في الأناقة الباذخة والورق الصقيل واللوحات الملونة. أناقة تعاون فيها الناشر والمترجمة على تأمين رعاية سياسية وثقافية وشعبية للكتاب. هكذا، حظي العمل بكلمة للناشر (دار المراد) بعنوان «صنّين يعانق أراراً»، وكلمة ثانية من الرئيس الأرميني سيرج سركيسيان، وكلمة ثالثة من الوزير السابق ميشال إده، وكلمة رابعة ليرتشي صاموئيليان، وتحية كبيرة كتبها الكاتب والروائي اللبناني أنطوان الدويهي، ثم مقدمة للمترجمة نفسها، بينما تتضمن كل نسخة من الكتاب «سي دي» يحتوي على قصائد ملقاة بأصوات: جورج قرداحي، باسم بطولي، زياد عقيقي وجولي مراد.



اسماء شهيرة تحولت إلى أيقونات ثقافية ووجدانية

فلاش

سيقدم مزيجاً من موسيقى العالم والأنماط البلقانية والإيقاعات الغجرية عند التاسعة والنصف من مساء الخميس 15 آب (أغسطس). للإستعلام: 01/561577

يستضيف «دار المصور» معرضاً للفنانة الأميركية تونيا إنجل التي تتمتع أعمالها بمواصفات وسهولة تحاكي كتب الأطفال. المعرض يحل للمرة الأولى في لبنان ويضم مختارات من مجموعتها «ظل الصيف» ويفتح عند السادسة من مساء الخميس 15 آب (أغسطس) ويستمر حتى 15 أيلول (سبتمبر) في «دار المصور» (الوردية - الحمرا). للإستعلام: 01/373347

إلى جميع المهتمين بتصميم الشخصيات، والأنيميشن، وفن القصة، هم مدعوون إلى ورش عمل تنظّمها مجموعة «ورق» على مدى ثلاثة أشهر وتستمر حتى 18 آب (أغسطس) في «بيت ورق» (راس النبع - بيروت). على أن تقدّم خلاصة الأعمال التي أنتجتها الورش لاحقاً. للإستعلام: 01/659848

يقدمها ثلاثة راقصون وراقصات هم نعيمة، ورندا وشاشو عند التاسعة والنصف من مساء السبت 24 آب (أغسطس). للإستعلام: 01/753021

أكثر من 30 فناناً ومدرباً أتون من لبنان وفلسطين وفرنسا وإيطاليا والبرتغال، يجتمعون في الإقامة الفنية السابعة «بحثاً عن الربيع» التي تقمها الشبكة الأورومتوسطية للجمعيات الفنية Voyages du Geste، وتنظمها جمعية «خيال للتربية والفنون» (دعم «مؤسسة أنا لينا») في قرية صيدون (جزين، جنوب لبنان). تشمل هذه الإقامة الفنية ورشات عمل مسرحية متنوّعة مثل الحكواتي والدمى والرقص وتستمر حتى 18 آب (أغسطس) 2013، وسيتمّ هذه الحدث بعروض متنوّعة عند السادسة من مساء السبت 17 آب (أغسطس). للإستعلام: 03/209467

على مدى ساعتين، يستضيف «راديو بيروت» (مار مخايل) مصمم الأصوات والإيقاعات سعد الذي

حتى 22 أيلول (سبتمبر) في «بيلال»، وتجمع مختلف أنواع الفنون من النحت، والرسم، تقدّمها حوالي 47 صالة عرض من 14 دولة. كما يستضيف المعرض حدثاً بارزاً هذا العام هو «أسبوع الفن» الذي يستمر من 18 حتى 24 أيلول (سبتمبر). للإستعلام: 03/484777

إثر تقديمها رقصة الكاريوكا العالمية في أحد عروض سليمان نجيب، بدأت شهرة الفنانة تحية كاريوكا (1919 - 1999، الصورة) تنتشر عام 1940. هذه الرقصة التصقت برحلتها بعد ذلك، وخصوصاً بعدما دخلت تاريخ الرقص الشرقي من الباب العريض، حيث طوّرت أسلوبها الخاص الذي اعتمد على إعادة إنتاج الهرمونية الشرقية القديمة في الرقص وهو الأسلوب الذي تأسس عليه جيل كامل في الرقص الشرقي. ولأنها تستحق ذكرى باكملها... يحيى «مترو المدينة» ذكرى الراقصة المصرية من خلال أمسية «شرقي حاف»



بعد الإقبال الواسع والنجاح الذي حققته مسرحية «بيروت... الطريق الجديدة» التي عرضت في «مترو المدينة»، ينتقل عرض يحيى جابر الذي يؤديه زياد عيتاني منفرداً إلى «مسرح بابل» (الحمرا - بيروت) ابتداءً من 15 آب (أغسطس). للإستعلام: 01/744033

هذا الصيف يحتضن مسرح «دوار الشمس» (الطيونة - بيروت) مجموعة من المسرحيات التي ستعرض عند الخامسة والنصف من مساء كل خميس حتى 29 آب (أغسطس). الأعمال يقدمها «مسرح الدمى اللبناني»، ومنها مسرحية «بيت جدتي»، و «البالون الأحمر». للإستعلام: 01/391290

في دورته الرابعة، يعدنا «معرض بيروت للفنون 2013» ببرنامج غني. منذ تأسيسه عام 2012، شكل المعرض منصة تجمع الفن المعاصر في الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وجنوب آسيا. تستمرّ الدورة من 19

على الت

أرخبيلات فايسبوك وسط محيط من الاليكات

زيت حاوي

لدى إطلاقه عام 2004، كان فايسبوك شبكة تواصل بين طلاب جامعة «هارفرد» الأميركية، أسسها مارك زوكربيرغ مع رفاقه، قبل أن يبلغ اليوم أكثر من مليار مستخدم حول العالم. صمد الموقع الأزرق في وجه التحديات مع ظهور شبكات مماثلة، بفضل قدراته المتنامية على الإبداع وتسهيل طريقة الاستعمال وتجاوبه مع رغبات المستخدمين، لكن مع الوقت، أفرز فايسبوك صناعة يمكن تسميتها «صناعة الوهم». مفهوم يتجلى في جوانب اجتماعية وسياسية ونفسية يمتطيها كثيرون لخلق حيز خاص بهم على صعيد التقويم الشخصي والموضوعي الذي فرضته التقنيات الفاييسبوكية، وقد تبين لاحقاً أنها غير مبنية على أسس واقعية ومنطقية.

في دراسة أجريها عام 2011، توصل الباحثان آشويني نادكارني، وستيفان هوفمان إلى خلاصة مفادها أن فايسبوك يؤمن حاجتين إنسانيتين هما «الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى مثل الذات». وهنا يكمن الاختلاف بين العالمين العربي والغربي. في المجتمعات الغربية، نرى طغياناً للثقافة الفردانية، إذ يُستخدم الموقع بغية تشارك الإنجازات والمشارك المستقبلية مع الغير، في ظل ميل إلى طرح القضايا الخلافية ومناقشتها، بينما تسري في العالم العربي والآسيوي واللاتيني الثقافة الجماعية، حيث يهتم الفرد أكثر بمصالح وهموم الجماعة والقضايا الكبرى التي تطغى على معظم النقاشات. يعود هذا السلوك برأي الباحث في الخصوصية الرقمية حمزة حرقوص إلى تكوّن ثقافة لدى البعض «وخصوصاً الذين يتبعون الديانة الإسلامية» تتركز على أهمية «مصلحة الأمة» على حساب الأهداف الفردية. رغم هذا الإحساس بالانتماء ووضع هم الجماعة على قائمة الأولويات، إلا أن الواقع يظهر انسلاخاً جوهرياً بين العالم الافتراضي والواقع، وخصوصاً مع تنامي شبكات التواصل الاجتماعي. فقد يتبين أن الناشطين على الصفحات الافتراضية ليسوا هم أنفسهم قادة التغيير الفعلي على الأرض، ولا حتى المنتسقين بحمل القضايا ودعمها. هكذا، يبدأ تكوّن الوهم لدى هؤلاء بظنهم أنهم أبطال يرسمون الواقع الافتراضي مع الالتفات إلى أن هذا التقويم ليس بالضرورة مبنياً على أساس محتوي متميز، لا بل سطحي أصبح معتمداً في هذه الأوساط. هذا الوهم ناشئ بحسب حرقوص من قدرة هؤلاء على جذب

(ماريان كامنكي - النمسا)

الاهتمام نظراً إلى العدد الكبير من الأصدقاء الافتراضيين والحقيقيين على صفحاتهم.

جرت العادة على الشبكات الاجتماعية على تقويم الأشخاص على أساس مدى تغلغلهم فيها و«هذا ليس ناجماً بالضرورة» يقول حرقوص لـ «الأخبار»، مستشهداً بيوتيوب، حيث يمكن البناء على عدد المعجبين بفيديو ما منشور عليه لتقويمه، لكن الأمر مختلف مع الموقع الأزرق بسبب تواصل المستخدمين في ما بينهم على أساس «مبدأ التكتلات». يلتقي عدد من الأصدقاء، ومعظمهم افتراضيون، سياسياً واجتماعياً، فتتم التكتلات وتتكثف، لكن تبقى منغلقة لئلا غيرها وينحصر التواصل في ما بينها، وتبدأ بإغداق «الاليكات» على بعضها بعضاً ليس بناءً على تقويمها نوعية



لهاث وراء الصداقات والاليكات بعيداً عن التقويم الموضوعي



وتبقى الروابط هنا بعيدة عن المحتوى المقدم الذي غالباً ما يكون سطحيًا، لكن الأهم في هذه التكتلات هو عجزها عن التواصل مع غيرها بسبب ما تحتاج إليه هذه العملية من ثقة عالية بالنفس في المحاجة والمواجهة الجماعية كما يشرح الباحث. لذا، يصبح الانغلاق أمراً واقعاً، وخصوصاً مع استخدام لغة المعادة وألبسة الآخر لتقوية الذات، وبالتالي يصبح مبدأ التلاقي بين هذه الشبكات مستحيلًا.

أمام هذا الوضع المأزوم، يرى حرقوص أن الخروج من هذه المعضلة يكمن في إحداث تغيير في هذه التقنيات لتسري بالتالي التغييرات على صعيد المعايير السائدة أي عبر محاولة خلق نظام «سمعة إلكترونية» (e-reputation) أو توماتيكي يقوم من خلاله المحتوى على أساس

موضوعي، إضافة إلى التركيز على أن عدد المعجبين ليس بأهمية هويتهم وسمعتهم، عبر الدفع أكثر باتجاه التعبير عن جوهر المحتوى. مع ذلك، تحول صعوبات جمة دون تحقيق هذا الأمر، أهمها على الصعيد الربحي. لو حصلت هذه التعديلات، فسيتخفف حجم الفئة المستهدفة مادياً بما أن الموقع يعمل دوماً على خلق سهولة في الاستخدام، طبعاً، هذا الانغلاق مرشح للبقاء مع الخضوع لرغبات المستخدمين في الحماية والخصوصية. وهنا، لا تنسى الضجة التي أثيرت عندما الغى الموقع الأزرق الخصوصية ليعود ويعتذر مؤسسه من «الزبان» ويصبح اليوم أكثر انغلاقاً مع تعديل الإعدادات (settings) التي تتيح التحكم أكثر في هذه الخاصية.



فكريني إنتهين؟

في عام 2010، أجرى استاذ الأنثروبولوجيا التطورية في «جامعة أوكسفورد» البريطانية روبن دونبار دراسة أظهرت أنه بيولوجياً «لا يمكن لتذكر أسماء ووجوه أكثر من 150 شخصاً في فترة واحدة»، في محاولة لتحليل الحسابات الفيسبوكية التي تملك لائحة طويلة من الأصدقاء. وفيما شدد الباحث على أن هذا الأمر ينطبق على مختلف المجتمعات و«لم يتغير مع مرور الوقت»، أشار إلى أن نتيجة الدراسة تؤكد أن عدد الأصدقاء الافتراضيين لا يبنى على قاعدة الروابط القوية «بل على مبدأ الربط الضعيف الذي لا يحتاج إلى جهد عقلي للمحافظة عليه».



هراة الغرب

استراليا: المواقع الاجتماعية ربحت الانتخابات

نادين كنعان

لطالما اعتقدنا أن المنافسة على حصد أكبر عدد ممكن من المعجبين الافتراضيين محصورة بمشاهير الفن في العالم العربي. لكن الأيام الأخيرة أثبتت أن للسياسيين قدراتهم الخاصة في هذا المجال، ليس هنا فحسب، بل في أستراليا أيضاً. هذا الواقع الجديد يؤكد مرة أخرى على النفوذ والسلطة الكبيرة التي باتت تملكها وسائل التواصل الإعلامي. استحوذت هذه القضية على الإعلام الغربي في اليومين الأخيرين على خلفية اشتعال الحملات الانتخابية في أستراليا على social media، إذ طرح مكتب مرشح الحزب الليبرالي للانتخابات البرلمانية وزعيم المعارضة طوني أبوت علامات

استفهام حول الارتفاع الكبير في عدد متابعيه على تويتر في الفترة الأخيرة، مؤكداً أنه فتح تحقيقاً في الموضوع، نافياً أن يكون الحزب قد اشترى معجبين وهميين، بل اتهم جهات مجهولة بتشويه صورة الحزب من خلال إظهاره على أنه يشترى المعجبين. وذكرت صحيفة الـ«غارديان» البريطانية أنه تزامناً مع بدء التحقيقات، بعث المدير الفدرالي للحزب الليبرالي بريان لوفنانين رسالة إلكترونية إلى المؤيدين يخبرهم فيها أنه «خلال الأسبوعين الماضيين زاد حجم متابعينا على مواقع التواصل مرتين أكثر من حزب العمال». وأوضح لوفنانين أنه خلال الأيام القليلة الماضية «زاد عدد المعجبين بصفحة أبوت على فايسبوك 70,000 من كل أنحاء البلاد، كما أن



فتح تحقيق حول شراء مفردين وهميين



صفحة الحزب على الموقع نفسه كانت أول صفحة حزبية في أستراليا تحصد 100 ألف معجب. وتابع أن «فيديو «أمل جديد» الذي أطلقناه حقق أكثر من 200

ألف مرة مشاهدة على يوتيوب». ويوم الأحد الماضي مثلاً، لوحظ تفاوت كبير في أعداد متابعي أبوت على تويتر، إذ سجل 3000 متابع جديد صباحاً ليرتفع العدد الإجمالي إلى أكثر من 192 ألف في فترة ما بعد الظهر، ليعود ويفقد حسابه 5000 معجب في غضون أقل من ساعة. وفي محاولة لتبرير ما حدث، غرّد الحزب الليبرالي أول من أمس مؤكداً أنه لاحظ أن هناك من اشترى «followers مزيفين الليلة الماضية (مساء السبت) لحساب أبوت الرسمي على تويتر»، مشدداً في تعليق آخر على أنه «يتم العمل مع إدارة الموقع على إزالة الحسابات الوهمية ومعرفة من وراء هذه الخدعة». من جهتها، أظهرت تحليلات موقع news.com.au أن 99 من أصل 100 متابع جديد

للمعارض الأسترالي هم مشبهون. في موازاة هذا الجدل الذي أشعلته مسألة شراء المعجبين الافتراضيين، وتركيز المرشحين حملاتهم على فايسبوك وتويتر وانستغرام، بلغت الحرب الإعلامية التي ترافق الإستحقاق الانتخابي الذي تنتظره أستراليا في 7 أيلول (سبتمبر) ذروتها، حين شن نائب رئيس الحكومة ونائب رئيس حزب العمال أنطوني ألبانيز هجوماً على المؤسسات الإعلامية التابعة لشركة «نيوز كورب» المملوكة للملياردير الأسترالي روبرت مورديوخ. أكد ألبانيز أنه طلب من الصحافيين في هذه المؤسسات «تغطية أخبار حزب العمال بطريقة سلبية». يبدو أن المعركة الإعلامية ستزداد سخونة، فإي شكل ستأخذه في جولتها المقبلة؟

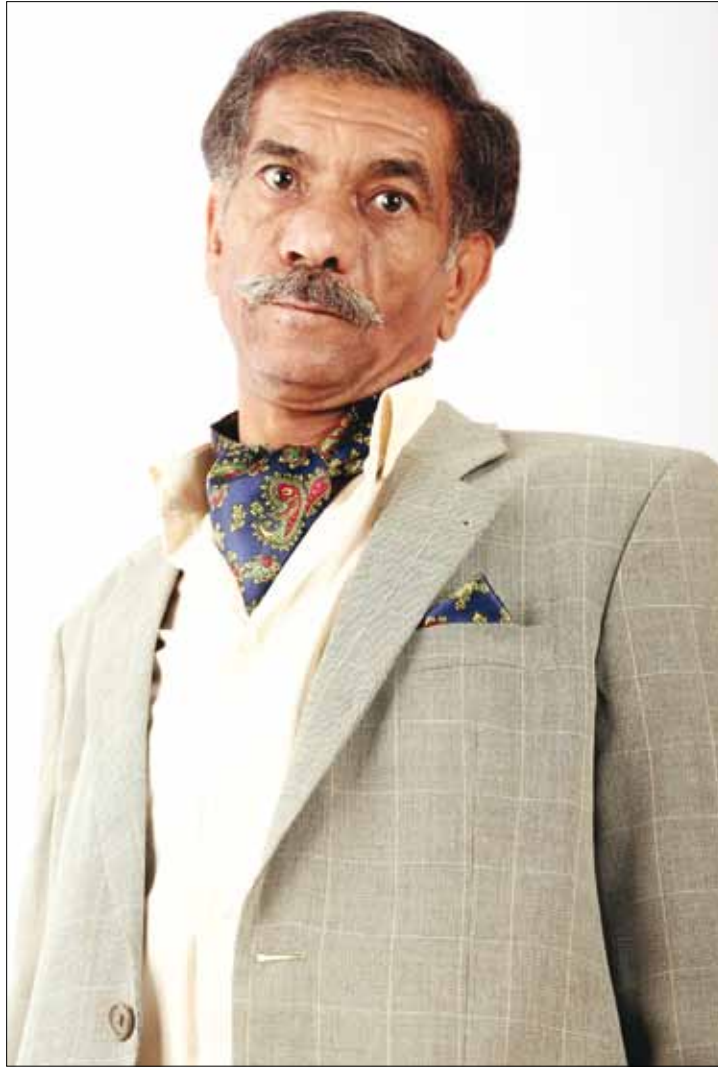
حصاد رمضان 2013

«السنيديّة» هزوا عرش النجوم

مفاجآت كثيرة كشفها الموسم الدرامي هذا العام، أولها أنّ نجاح المسلسلات لم يعد مرتبطاً بالنجوم. ها هم ممثلو الصف الثاني في مصر يسرقون الأضواء، وتعلو صورهم حسابات المعجبين على فايسبوك، فهل يحافظون على نجاحهم؟

القاهرة - محمد عبد الرحيم

خلال الموسم الرمضاني الأخير، تغيرت القاعدة التاريخية في مصر، فلم يعد نجاح المسلسلات رهناً بنجومها. ها هم ممثلو الصف الثاني الذين حملوا طويلاً صفة «السنيديّة» يفوقون بتأثيرهم كل التوقعات. حتى أنّ الإعجاب ببعضهم وصل إلى حد وضع صورة الممثل مكان صورة المستخدم الشخصية (المعجب) على الفايسبوك وتويتر، رغم أنّ المعجب قد لا يعرف اسم الممثل من الأساس. وفي الوقت الحالي، ينتظر أولئك الممثلون عروضاً عذبة في الموسم المقبل كما جرت العادة كلما نجحت وجوه مختلفة في لفت أنظار الجمهور. لكنّ القلق يعتري محبيهم، فهم يخشون أن يفسد المنتجون هؤلاء الممثلين عبر عرض بطولات مطلقاً قد لا تحقق لهم نجاح الدور الثاني وبريقه، وإن كان معظم الممثلين وعوا درس نتيجة الخبرة والصبر، وقزروا أن يواصلوا تقديم الأدوار الجيدة أيّاً كانت مساحتها. بيومي فؤاد الذي بدأ العمل على خشبة المسرح المستقل قبل أكثر من عشر سنوات، يعدّ الأكثر إفادة من السباق الرمضاني هذا العام بسبب تعدّد الأدوار التي قدّمها، وجعلت قدراته التمثيلية محل اعتراف الجميع. برع فؤاد في شخصية الداعية «تاجر



رُكز سيد رجب جهده على شخصية القواد في مسلسل «موجة حارة»

الدين» في مسلسل «موجة حارة» (إخراج محمد ياسين)، وكذلك في دور الأب المكلوم الذي فقد ابنته في مسلسل «اسم مؤقت» (إخراج أحمد نادر جلال). أثبت بيومي أنّ ما حققه خلال السنوات الثلاث الأخيرة لم يأت من فراغ. أداء بيومي الدرامي الرقيق تناقض مع أدائه الكوميدي لشخصية طبيب القرية في مسلسل «الكبير قوي» والمخترع الذي تحوّل إلى «نصّ إنسان ونصّ حمار»

كان المغني والممثل
أحمد فهمي الرابع الأول
هذا العام

في مسلسل «الرجل العناب». أما الممثل المخضرم سيد رجب، فلم يهتم بالانتشار كما فعل في رمضان السابق. هذه المرة، ركّز جهده على شخصية «حمادة عزّلان» في مسلسل «موجة حارة»، وهو أوّل قواد يحبّه الجمهور ويحتقره في آن واحد. المسلسل نفسه قدّم للجمهور ممثلين شاباً مميزين كرمزي لينر ورحمة حسن. وتألقت الأخيرة أيضاً في مسلسل «الداعية»، لكن المغني والممثل أحمد فهمي كان الراجح الأوّل لهذا العام من خلال شخصية الداعية «حسن» (في مسلسل «الداعية») الذي وافق على أن يخون هاني سلامة الذي يؤدي دور زوج شقيقته كي يحقق النجومية مثله في مجال الدعوة أيّاً كانت التنازلات. فهمي أحد أفراد فرقة «واما» الموسيقية، قدّم العديد من الأفلام والمسلسلات قبلاً، لكنه نجح تحت إدارة المخرج محمد جمال العدل في تقديم نفسه ممثلاً محترفاً للمرة الأولى عبر «الداعية».

مسلسل «بدون ذكر أسماء» لوحيد حامد ارتكز نجاحه على ممثلين من الصف الثاني. مثلاً، أعاد شيرين رضا إلى الأضواء بأداء مميز لشخصية الصحافية الفاسدة التي تتاجر في الحقيقة من أجل الربح المادي. كذلك، أطلت روبي في العمل بوجه مغاير، إذ قدّمت شخصية فتاة الشارع التي تحوّلت إلى راقصة ثم سيدة مجتمع. كما حصدت الممثلة سهر الصايغ الإعجاب بفضل شخصية «تغريد» في المسلسل نفسه. ونجح وليد فواز في شخصية «الشيخ معتمد»، هو الذي كان يعمل في إصلاح مكيفات الهواء ثم تحوّل إلى داعية ورجل أعمال. أما في مسلسل «فرح ليلي»، فقدّمت نادية خيري شخصية شقيقة ليلي علوي التي تتورط في علاقة حب فاشلة. أضف هذا الدور الكثير إلى مشوار خيري القصير بعد مسلسلي «الجامعة» و«سرّ علني». وشهد «فرح ليلي» أداءً رفيعاً من المخضرم أحمد كمال، وكتب شهادة ميلاد الممثل فراس سعيد بطلاً للمرة الأولى أمام ليلي علوي.

أعلنت الإعلامية المصرية إيمان أبو طالب في بيان رسمي استقالته بشكل نهائي من شبكة قنوات «المحور» بسبب «تعهد التضيق» على القضايا التي تناقشها في برنامج «صبايا»، متهمّة القناة بـ«التبعية» لآي نظام يحكم مصر.

ذكر شبك التذاكر الأميركي «موجو» أنّ فيلم الخيال العلمي الجديد «إيليزيوم» (إخراج نيل بلومكامب) وبطولة مات دايمن، وجودي فوستر حلّ في المركز الأوّل بين الأفلام المعروضة في أميركا وجمع 30.3 مليون دولار أميركي بعد أيام قليلة على طرحه. يذكر أنّ العمل الجديد يصل إلى الصالات اللبنانية في 15 آب (أغسطس) الحالي.

قال السيناريست والمنتج المصري فيصل ندا إنّه يعكف حالياً على كتابة حلقات مسلسل جديد بعنوان «الجميلة والمغامرة» يتمحور حول قصة حياة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي. ولم يكشف ندا الغائب عن الساحة منذ سنوات طويلة عن تفاصيل العمل والممثلين المرشحين لبطولته.

أكدت الإعلامية اللبنانية شيرلي المرز لـ«الأخبار» ما سبق أن تناقلته مواقع إخبارية عن دخولها القفص الذهبي قريباً، موضحة أنّ حفلة زفافها من الإعلامي عبّاس ضاهر سيتم في 19 أيلول (سبتمبر) المقبل في أحد الفنادق الفخمة الواقعة في قضاء المتن بحضور مجموعة من الوجوه الإعلامية والفنية والمعنية بالشأن العام.

ذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأميركية أنّ نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان ستطلق مجموعة أزياء خاصة بالأطفال. وأكد المصمم ليود كلين وهو صديق كيم أنّ ابنتها «نورث» المولودة في 15 من الشهر الماضي ستكون الوجه الاعلاني للمجموعة.

شكّل وزير الإعلام السوري عمران الزعيبي لجاناً تحضيرية استعداداً لإطلاق قناتين فضائيتين لكل من مدينتي حلب واللاذقية.

في مناسبة عيد الفطر، طرحت الفنانة التونسية لطيفة فيديو كليب أغنيّتها «أسمر» على قناتها الخاصة على يوتيوب. الأغنية من كلمات خالد البوعينين، وألحان حسن حامد، وتوزيع علي أياظة، وقد تم تصويرها قبل شهرين في الدوحة. يذكر أنّ الأغنية من ألحانها الخليجي «عزّتي» الذي أطلقته في الأسواق قبل أيام.

أثارت «زلة» لسان المرشحة للانتخابات البرلمانية الأسترالية ستيفاني بانيستر (27 عاماً) السخرية بعدما عرّفت عن الإسلام بأنّه «دولة قائمة بذاتها» خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة «7 نيوز»، تخلّلتها الكثير من «الهفوات» أكسبتها جدارة لقب «سارة بالين أستراليا» (مرشحة الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2008). وقالت بانيستر التي دخلت السباق البرلماني كمرشحة عن منطقة «رانكين» في كوينزلاند «لا أعترض على الإسلام كدولة، لكنّي أشعر بأنّه لا ينبغي الترحيب بقوانينه هنا».

خلال الفترة المقبلة، بعدما قز استبعاد العمل من الخريطة الرمضانية في الساعات الأخيرة، رغم تبقي أسبوع واحد على تصويره. الأزمات الإنتاجية تواجه أيضاً الأعمال الدرامية التي شرع في إنتاجها التلفزيون المصري عبر شركة «صوت القاهرة». رغم أنّه بقي 15 يوماً فقط على انتهاء تصوير مسلسل «الحكر» (إنتاج «صوت القاهرة») وإخراج أحمد صقر)، إلا أنّ الشركة أوقفت العمل لأسباب مالية. المشكلة ذاتها تواجه مسلسل «جداول» (بطولة سهير رمزي وإنتاج شركة «صوت

القاهرة»)، إذ لم يحصل فريق العمل على أتعابه. لكن الشركة لا تزال تنتظر سيولة مالية من الحكومة لاستكمال التصوير. في وقت تعاني فيه مصر من أزمة مالية. أما مصير مسلسل «الضابط والجلاد» (بطولة ياسر جلال) فما زال مجهولاً. العمل الذي قرّرت شركة «صوت القاهرة» تقديمه لتبييض صورة ضباط الشرطة، تم الانتهاء من تصوير جزء منه، لكن ثورة (30 يونيو) جعلت مصيره غير معروف، بعدما رفضت أكثر من محطة فضائية المشاركة في إنتاجه.

وأكد فوزي أنّه لا يستعجل تسويق المسلسل نظراً إلى الجودة العالية التي نفّذ بها. وأشار إلى أنّ المسلسل بعيد عن السياسة، وهو ما حرّره من قيود العرض في توقيت محدّد كي لا تحترق أحداثه. علماً أنّ فوزي يحتفظ بمسلسل «كيك ع العاللي» (بطولة حسن الرداد وإخراج نادر جلال) منذ العام قبل الماضي أيضاً، ويمسلسل «سلسال الدم» لعلبة كامل. على عكس فوزي، سيقوم المنتج شريف المعلم بتوزيع مسلسلته الجديد «مكان في القصر» (بطولة غادة عادل وإخراج عادل أديب)

القاهرة - أحمد جمال الدين

انتهى الماراتون الرمضاني، لكن الجدل حول المسلسلات المستبعدة من السباق لم ينته بعد. أبرز الأعمال المؤجلة هو «مولد وصاحبه غايب» لهيفاء وهبي (تأليف مصطفى محرم وإخراج شيرين عادل). رغم تبقي يوم واحد على انتهاء تصوير المسلسل الذي كان يُفترض عرضه في رمضان الماضي، إلا أنّ منتجه محمد فوزي ما زال يرفض كل العروض التي قدّمت له، إذ يرغب في الحصول على كلفة العمل منذ العرض الأوّل فقط.

ممول من السفارة الإيطالية / التعاون الإيطالي بالشراكة مع وزارة البيئة



أوكي سمعتك
تطبيق إجراءات
توفير الطاقة
مهمة كثير!!



مغارات
قواد
البيئية
بهاجج بارودي

إقتراح: ما تنسى تنشر الخبرية! بهجرت تطبيقك لإجراءات توفير الطاقة رح تلاحظ الفرق! ما تحتفظ بالمعرفة يلاي اكتسبتنا نفسك، بالعكس انشر الخبر.

ممول من السفارة الإيطالية / التعاون الإيطالي بالشراكة مع وزارة البيئة

«توب تن» الصحافة: الجريمة «الضاربة»

شهدت الصحافة اللبنانية في السنوات الماضية تطوراً ملحوظاً في معالجة أخبار الجرائم. لم تعد تغطيتها تهدف إلى التسلية أو الانتشار، بل تحوّلت لدى بعض وسائل الإعلام إلى قضايا اجتماعية تؤسّر إلى ما يتهدّد المجتمع وما يحصل فيه من تغييرات، لكن هذا التطور الإيجابي بقي ناقصاً بسبب تغليب عنصر الإثارة حيناً، وإسقاط الأحكام المسبقة حيناً آخر

مهز زراقت *

بالتزامن مع شهر المسلسلات (أو شهر رمضان)، أبداع اللبنانيون في إنتاج مسلسلهم الواقعي. فرضوا أنفسهم على المؤسسات الإعلامية، فغيّروا الأولويات كما البرمجة من خلال مسلسل الجرائم الذي عاشوه. ففي العاشر من تموز/ يوليو، ظهرت عكار على الخريطة اللبنانية مع الإعلان عن وفاة رلى يعقوب واتهام زوجها بالتسبب بموتها. وفي السادس عشر من الشهر نفسه، وقعت «جريمة بيبور»، التي قطع خلالها شابان من البلدة العضو الجنسي للمواطن ربيع الأحمد، المنتمي إلى طائفة مختلفة، لأنه تزوج شقيقتهما خطيفة. وفجر اليوم التالي، أعلن قتل الإعلامي السوري محمد ضرار جبو. وعندما أخذت القضية أبعاداً سياسية، تبين أن الجريمة عائلية، وفيما انتشر خبر انتحار أمنة اسماعيل، «الموثق» بالفيديو من قبل زوجها، ليختم جرائم تموز في السابع والعشرين منه، استقبل اللبنانيون شهر آب/ أغسطس بخبر العثور على جثة باسمة العيتاني في منزلها.

خمس جرائم قلبت اللبنانيين على الجمر... والمسلسل مستمر. لم يمنح المجرمون الوقت الكافي لأحد لكي يحاول الإجابة عن سؤال: ماذا يجري؟ ولماذا؟ ارتكبوا جرائمهم كأنهم يشاركون في سباق حول الجريمة التي ستحتل المرتبة الأولى في غرابتها.

بالأرقام، هو ارتفاع في معدّل الجريمة في لبنان، إذ أفادت قوى الأمن الداخلي عن وقوع 154 جريمة قتل منذ مطلع هذا العام حتى نهاية شهر تموز/ يوليو. وقد ارتكبت 105 جرائم نتيجة لإشكالات فردية وعائلية، فيما كان لافتاً أن 47 منها ارتكبت خلال شهر حزيران/ يونيو فقط. فماذا نعرف عن هذه الجرائم الـ47؟ ماذا نتذكرون أيها اللبنانيون من جرائم وقعت قبل شهرين فقط؟

إذا استعنا بالأرشيف، فسنتذكر جريمة رأس بعلبك التي سقط فيها أربعة أشخاص، وجريمة قتل هاشم السلّمان أمام السفارة الإيرانية. أين هي بقية الجرائم إذاً؟ كيف

ارتكبت، ومن كان ضحاياها؟ لا نعرف، فالإعلام لم يتناولها. وهذا يعني أن الجرائم التي ارتكبت في شهر تموز/ يوليو تتجاوز الخمسة. يكفي أن نتذكر أنه في اليوم نفسه الذي ارتكبت فيه جريمة بيبور، قتل زوجان في سعدنايل وتركا طفلين خلفهما. فلماذا حظيت جريمة بيبور بمتابعة إعلامية أوسع من تلك التي حظيت بها جريمة سعدنايل؟ ولماذا حظيت الجرائم الخمس التي عرضناها أعلاه بتغطية إعلامية أوسع من الجرائم الـ47 التي شهدتها حزيران، والـ105 التي شهدتها لبنان منذ مطلع العام؟ من دون أن نتجاوز السؤال الأهم: منذ متى تحظى أخبار الجرائم المماثلة بهذا الحجم من التغطية الإعلامية؟ ولماذا؟

التحليل عوضاً عن التسلية

لطالما احتلت أخبار الجرائم مكانة ملحوظة في وسائل الإعلام المكتوبة، وفيما غابت عن نشرات الأخبار التلفزيونية، كانت تحضر في المرئي والمسموع من خلال بعض البرامج. ويسلم جميع العاملين في مهنة الصحافة أن هذا النوع من الأخبار، الذي كان يرد تحت عنوان أخبار متفرقة (faits divers) حيناً، وفي الصفحات المتخصصة بالشؤون الأمنية أو القضائية حيناً آخر، «مقروء ولا يمكن الاستغناء عنه». والدليل ولادة عدد من المجلات المتخصصة بهذا النوع من الأخبار في مختلف دول العالم، وانتشارها.

وعلى مرّ العقود، كان التعامل مع هذا النوع من الأخبار يجري على قاعدة أنه مادة مقروءة، تسلي الجمهور. وهذا ما يمكننا أن نستنتج من بعض المناهج التي تدرّس الكتابة الإعلامية، إذ يتعلّم الطلاب كتابة الخبر على قاعدة الهرم المقلوب (من الأكثر أهمية إلى الأهم فالهم) إلا في حالة الجريمة. يكتب الخبر في صيغة الهرم العادي: قصة تخلص في نهايتها إلى الحكم القضائي. كأنه لا علاقة لنا بالجريمة ولا بالمجرمين. نتابعها صحيح، لكن لننسى كمن يشاهد فيلماً، أو لننسى أنها لا تمت إلينا بصلّة. هؤلاء المجرمون، أفراد، لا يشبهوننا. نقول ونرضي

حجم التغطية الإعلامية لجريمة بيبور ونوعيتها لا يزال أقل بكثير مما يستحقانه (مروان طحطح)

على خبر صغير يفيد بأن الطفلة توفيت بسبب مشكلة في القلب. أما الجريمة الثانية، فهي التي عُرفت باسم «جريمة الأونيسكو» (أب 2002)، ويقال إنها السبب في إعادة إحياء حكم الإعدام نتيجة التداعيات الطائفية التي خلّفتها. يوماً، أقدم الموظف في مركز صندوق تعويضات المعلمين في المدارس أحمد منصور على قتل ثمانية أشخاص من زملائه في المكتب. في هذه الجريمة المروعة، ترك العنان للإعلام ليبدلي بدلوه من دون معالجة جادة باستثناء محاولة يتيمة، قام بها الزميل والأكاديمي زهير هوارى في جريدة السفير، لكي يفهم ويفهمنا خلفية المتركب الاجتماعية والنفسية.

أما إذا عدنا إلى السنوات القليلة الماضية، فسنتذكر جريمة بحرصاف التي راحت ضحيتها أم وبناتها الثلاث (تشرين الثاني 2009)، وجريمة كترمايا (نيسان 2010) التي علّق فيها أبناء البلدة ضحيتهم على عمود الكهرباء وقتلوه عقاباً له على جريمتي القتل والاعتصاب اللتين ارتكبهما. هاتان الجريمتان احتلتا مقدمات نشرات الأخبار، ومساحات واسعة في الصحف والمجلات، لكن المعالجة الإعلامية لهما بقيت أيضاً أقل



بعد تسعة أشهر: حمل كاذب أم مولود مشوه؟

محمد العبد الله *

لم تذهب جولات جون كيري الست هباءً كما أن سياسة «الغموض البناء» التي حكمت تحركاته وجواراته، وبالتالي وضعت السلطتين، «سلطة الغزو والاحتلال» و«سلطة الحكم الذاتي الإداري المحدود» في أواخر تموز/ يوليو الفائت على طاولة مباحثات ذات طابع «استكشافي» تمهيداً

لدخول ما يسمى كذباً وتضليلاً «مفاوضات»، ستؤدي إلى مسرحية فيها لاعب وحيد لتأدية الدور الرئيسي بينما سيكون الآخرون، دميّ تتحرك بأصابع لاعبين رئيسيين - كما في مسرح العرائس. حكومة المستعمرين الصهاينة ومارتن إنديك، الدبلوماسي الأميركي/ اليهودي/ الصهيوني، حكومة العدو من خلال عودتها للمفاوضات

بإصرارها على عدم وجود «شروط مسبقة» تكون قد أعادت إنتاج سياسات حكومات الكيان المتعاقبة منذ مشاركتها في مؤتمر مدريد عام 1991 من أجل الدخول في مفاوضات تستمر قرناً من الزمن. من أجل معركة كسب الوقت والاستفادة منه، خصوصاً أن كل الوقائع على الأرض على مدى عشرات السنين، وتحديداً منذ اتفاق إعلان المبادئ «اتفاق أوسلو» الكارثي وحتى الآن، تؤكد نجاح خطة حكومات العدو المتعاقبة في تنفيذ برنامجها الاحتلالي/ الاستعماري. كما أن حكومة الائتلاف الراهنة بتشكيلتها الأكثر فاشية وعنصرية - ولكونها حكومة أحزاب/ عصابات «مستعمرين/ مستوطنين» لا تخفي رغبتها بتنفيذ برنامج التهجير القسري «ترانسفير». قد استجابت للمشاركة الآن، لقناعتها بضرورة أن تثبت للعالم أنها ملتزمة بسياسة بناء الثقة مع الفلسطينيين من أجل الوصول لـ«السلام»! وبالتحديد، لدول الاتحاد الأوروبي التي أصدرت موقفاً حاسماً تجاه المستعمرات ومنجّاتها. أما سلطة الحكم الذاتي التي تنازلت عن كل اشتراطاتها للعودة إلى طاولة المفاوضات، خاصة حول حدود العام 1967 التي كانت تعتبر أبرز نقاط الخلاف،

بالإضافة إلى ضرورة وقف البناء والتوسع في المستعمرات، فقد سارعت إلى الخضوع لرغبات الإدارة الأميركية بعدما لوحث بقطع المعونة عنها، والاستجابة لطلبات ذات الإدارة في تجميد/ وقف كل الخطوات بالانضمام للهيئات والمنظمات المتفرعة عن هيئة الأمم المتحدة بعد أن أصبحت «دولة غير عضو» في المنظمة الدولية. إذاً، حسمت قيادة السلطة أمرها وذهبت إلى طاولة التنازلات بعد رفضها ذلك على مدى ثلاث سنوات على الرغم من معرفة تلك القيادة بأن حكومة الغزو والاحتلال لم ولن تلتزم بأي من الشروط الفلسطينية التي يرددها صباح مساء المسؤولون في مقاطعة رام الله المحتلة. لم يكن مفاجئاً أن يقتر أصحاب سياسة «المفاوضات حياة» بأن لا خيار لهم إلا خيار المفاوضات، التي تؤكد «شريعتهم» وتؤمن استمرارية الدعم المالي/ السياسي لسلطتهم الشكلية. فالمفاوضات ذات السقف الزمني المحدد، لكنه القابل للتמיד، ستساهم بتوفير ملهاة جديدة، يخوض في بحث تفاصيلها، والاجتهاد في توقع نتائجها، كتلة شعبية، ملحقة بكتاب وسياسين وقادة فصائل، تخوض يومياً سجلات ومماحكات

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير. المحرر المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محرر التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قانوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسن عليف، مجتمع: مهز زراقت ■ ثقافة وناس: امل الأندري

■ المحرر الفني: إميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فزاد - شارم دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224 ■ التوزيع شركة الوالك 15-828381-01/666314

(تشرين الثاني 2011). لقد وقعت هذه الجريمة في سياق سياسي - اجتماعي يتيح تحميل جميع السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية، وحتى كل المنتسبين إلى الديانة الإسلامية، مسؤولية هذه الجريمة. هذا ما قالته صراحة بعض وسائل الإعلام المصنفة «بمينية». الأخيرة تلقت الخبر ووظفته وفق سياستها بنجاح، بحيث كان من الصعب، ولا يزال، إقناع الرأي العام بعدم التعميم ومحاولة فهم ما حصل بعيداً عن نظرية «الجينات السورية المجرمة».

إذا فكرنا في الأمر بنزاهة، فسكتشف أن هذه المعالجة لجريمة ساحل علماً لا تختلف كثيراً عن الطريقة التي جرى فيها التعامل مع قضية انتحار أمينة اسماعيل أو مقتل باسمه العيتاني... بل هي لا تختلف حتى عن الانتقائية في اختيار جرائم دون أخرى، والإساءة عليها. مهما حسنت النيات، فلا يمكننا تبرير إسقاط وجهات نظرنا، وعدالة قضيتنا، على جرائم لا تتحمل ما نحملها إياها.

إقحام السياسيين

من المفهوم أن الصحافي المنخرط في النضال الاجتماعي، سيحاول أن يستغل أي حادثة سلبية في المجتمع ليخرج ويقول: يجب إصلاح الأمر وإلا فستعقد الحوادث السلبية المماثلة. يحتاج إلى أمثلة لبنني عليها ويقنع الجمهور، بعيداً عن النظريات التي لم يعد أحد يحبها، لكن المشكلة اليوم، أن الأمثلة كثرت إلى حد باتت تقدّم فحسب، من دون إرفاقها بمعالجة جدية تسمح بالذهاب أبعد من الإشارة إلى ممكن الخطر. لهذا ربما، يجب التفكير أكثر في كيفية تطوير معالجتنا لهذه القضايا. ربما يجب علينا اللجوء إلى متخصصين من علماء اجتماع وعلماء نفس وحقوقيين، ودفعهم إلى دراسة ما يحصل بعيداً عن الوصفات العلمية الجاهزة التي تقدّمها بعض الوجودات المخرّسة إعلامياً.

وما لا يقل أهمية، هو ضرورة إقحام السياسيين في هذه القضايا وتحميلهم مسؤولياتهم. هؤلاء الذين يتسابقون لالدلاء بتصاريح سياسية عند كل كارثة تهزّ البلاد، فيتصلون بالصحافيين، ويفتحون هواتفهم متنقلين من شاشة إلى أخرى، للتحريض حيناً وشدّ العصب الطائفي حيناً آخر. هؤلاء يجب أن يُسألوا عن مواضيع حياتية يومية، أن يطلب منهم الإدلاء بمواقفهم في مواضيع يمثل حلّها طرف الخط الذي يمكن أن يؤدي بنا إلى بناء دولة مدنية. ربما بات يجب الاعتراف، بأن إبلاء هذه القضايا هذا الحجم من التغطية الإعلامية يبقى ناقصاً إذا لم يجر تسييسها - بالمعنى النبيل للكلمة.

* من أسرة «الأخبار»

يكون هو عارضاً من عوارض مرض المجتمع. وهذا ما ينطبق على قضية رلى يعقوب، وينطبق على نحو أكبر على جريمة بياصور التي لا تزال تحتاج إلى المزيد من المتابعة لأنها تختصر في تفاصيلها أصل الأزمة اللبنانية، لكن التقدير الصحيح لكيفية معالجة خبر وفاة رلى يعقوب وجريمة بياصور، حتى لو لم يكن كافياً حتى الآن، أوحى لبعض وسائل الإعلام بأن هذا ما يجب التعامل به مع كل الجرائم الأخرى التي تلتها.

فعلى خلفية محاربة «العنف ضد المرأة» جرت مقارنة بقية الجرائم. صحيح أن الضحية التي سالت منها الدماء في بياصور هي رجل (ربيع الأحمد)، لكن الضحية الأساسية، تبقى الزوجة دارين ملاعب التي تعدّ بحكم المختلفة

دعا سائر الإعلاميين في الستينيات إلى القيام بتحليل اجتماعي لأخبار الجرائم

إلى اليوم، ولا أحد يعلم شيئاً عن مصيرها. وصحيح أيضاً أن الضحية في الصرند رجل، إلا أن زوجته فعلت ذلك لأنه لم يكن يعاملها جيداً. ويكفي وجود فيديو لعملية انتحار أمينة اسماعيل في يد زوجها كفاح أحمد لترتسم حوله الشكوك. وفي هذا السياق، يصبح بديهياً أن يكون زوج باسمه عيتاني متهماً بقتلها إلى أن يثبت العكس... بخلاف كل ما تعلمناه من أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

لا بد من القول إن التطور الذي تشهده الصحافة اللبنانية في مقارنة هذا النوع من الجرائم جيد، لكنه يصبح بلا قيمة إذا قام على مبدأ الإثارة. يجب أن ندرك متى تدرج جريمة في سياقها الطبيعي ومتى تتحوّل إلى قضية اجتماعية. حتى عندما نقرّر أن نجعل منها قضية، علينا أن نرتقي في الممارسة المهنية إلى هذا المستوى، بحيث لا تغلب عدالة القضية التي نحمل لواءها على الحقيقة من جهة، ولا نجعل الانتشار هاجساً فنترك لعنصر الإثارة الغلبة على الأمن الاجتماعي من جهة ثانية. بمعنى آخر، النجاح في معالجة حدث من خلال تحويله إلى قضية رأي عام لا يبزر افتعال قضايا الرأي العام من أجل تحقيق انتشار أوسع.

لنفهم أفضل، يمكننا أن نتذكر جريمة مروعة أخرى حصلت في لبنان أيضاً وهي محاولة اغتصاب الشابة ميريّام الأشقر في ساحل علما، وقتلها، على يد الناطور السوري

الخبر اجتماعياً. وهذا ما يمكننا أن نفهمه على نحو أفضل إذا انطلقنا من حادثة وفاة رلى يعقوب. لقد وقعت هذه الجريمة في وقت كانت فيه اللجان النيابية تناقش مشروع قانون العنف الأسري، الذي أثار جدلاً كبيراً في الأوساط الدينية تحديداً. كان من البديهي أن لا يمرّ هذا الخبر عابراً في هذا الوقت تحديداً: قيل بوضوح إن رلى يعقوب توفيت بسبب العنف الذي كانت تتعرّض له من زوجها. وهذا يعني أن عدم إقرار القانون يعني وفاة المزيد من النساء، الذي تحوّل إلى شعار الحملة الإعلانية التي تشهدها شوارع لبنان اليوم (أنا ما متت بس غيري كتار ماتوا). لم يكن بوسع وسائل الإعلام المتبينة لإقرار قانون العنف الأسري إلا أن تعدد إلى إبراز خبر وفاة رلى يعقوب ومتابعته على نحو يومي، كما متابعة التحركات التي حصلت على هامشه. بمعنى آخر، كان يجب تحويله إلى قضية رأي عام، لأن هذا قد يساهم في تحقيق مكسب قانوني تطمح إليه النساء اللبنانيات منذ عقود.

يمكن القول إذاً إن تحويل الخبر من جريمة عادية إلى قضية اجتماعية يجري عندما تكون القيمة فيه للسياق الذي يحصل خلاله، بحيث

من المستوى المطلوب. أي أقل بكثير من حجم الجريمة وتداعياتها الاجتماعية، بل يمكن القول إنها أقل أيضاً من الحجم الذي أولتها إياه وسائل الإعلام نفسها. في المقابل، غابت التغطية الإعلامية المماثلة عن جريمة قتل أب لعائلته وانتحاره في بئر العبد، علماً أنها كانت قد وقعت قبل شهر واحد فقط من حادثة بحرصاف.

بين القضايا وتوظيفها

يمكن إبراد جملة من الأسباب التي تحول دون إبلاء خبر الأهمية اللازمة. قد يتعلق الأمر بالوقت الذي عرفت فيه الجريمة، حساسية الصحافي المتابع، حجم المعلومات المتوفرة، وطبعاً حجم الإثارة في الموضوع... أما الأسباب التي تجعل وسيلة إعلامية تولي خبراً أهمية استثنائية، فهي واحد من ثلاثة: أنها تقدّر خطورته وأبعاده، أو أنها تريد توظيفه لخدمة أهدافها وسياساتها، أو أنها تعرف أنه خبر مثير سيستدعي نسبة عالية من المتابعة. الاحتمال الثاني هو الغالب في وسائل الإعلام اللبنانية، عندما يتعلق الأمر بخبر سياسي. ويمكن التفاوض (قليلاً) والقول إن الاحتمال الأول بدأ يغلب عندما يكون



سلطة كهذه ستذهب إلى طاولة التنازلات لتقدم في كل «موسم مفاوضات» تنازلاتها الجديدة

اتفاق أوسلو، ليتحول الـ104 أسرى إلى رهائن (يجري الإفراج عنهم على دفعات وفقاً لمدى جدية المفاوضات الفلسطينية) كما صرحت بذلك تسيبي ليفني، رئيسة وفد العدو للمفاوضات.

من أجل استكمال السير بطريق التنازلات، وتنفيذاً لسياسة قطع الطريق على رافضي تلك المسرحية العبثية الجديدة المنحرفة فصولها بين العاصمة الأميركية، والقدس وأريحا المحتلتين، أولئك الرافضين الذين واجهتهم قوات القمع في شوارع رام الله المحتلة بالضرب والتنكيل، أعلن رئيس السلطة «أن أي اتفاق سيتم التوصل إليه مع الإسرائيليين سيتم عليه إجراء استفتاء شعبي». والسؤال المطروح في وجه الجميع: متى يكون التنازل عن الوطن، أرضاً وقضية، مطروحاً في صناديق الاقتراع؟ هل يمكن لقوى سياسية «فصائل وحركات وأحزاباً» وهيئات ومنظمات المجتمع المدني أن تجيب عليه؟ الجميع ينتظر. بأمل أن لا يطول الانتظار. خطوات على أرض الواقع. لكن المؤكد، أن الجواب الواضح، سيكون ضمن مشروع أكثر شمولية، ستقدمه قوى صاعدة، جديدة، تتحرك في الوطن ومواقع اللجوء.

* كاتب فلسطيني

الفلسطينيين المرتبطين بالسياسيات الاقتصادية والمالية للإمبريالية الغربية والرأسمال الصهيوني من أجل تحسن شروط النهب مجدداً وزيادة إفقار المواطن الفلسطيني تحت دعاوي كاذبة تعيد تخدير المواطن في عملية إنعاش لاقتصاد فلسطيني لا يشعر المواطن بوجود مقوماته.

حكومة المستعمرين/ المستوطنين، استمرت في برنامجها التوسعي في ظل الحديث عن ضرورة «مراعاة» التوجهات الأميركية التي تضمنتها خطة كيري حول المستعمرات. وهذا ما أكدته مصادر عديدة داخل الكيان قبل بضعة أيام من أنه سيتم بناء 5 وحدات في مستعمرة جيلو قرب القدس، و55 وحدة في مستعمرة تلمون، و255 وحدة في حي نحالي تال، إضافة إلى بناء 17 وحدة في مستعمرة أمانا، و38 وحدة في مستعمرة كوخاف يعكوف، و87 في مستعمرة قلقال بالأغوار، و156 في مستعمرة الموغ القريبة من البحر الميت، و91 وحدة في مستعمرة الون. كل ذلك يحصل في الوقت الذي تقوم فيه حكومة العدو بالموافقة على إعطاءات جديدة لبناء أكثر من ألف وحدة سكنية في المستعمرات. هذا الوضع دفع برئيس وفد السلطة للمفاوضات،

حول قضايا إجرائية، تحول - كما يتوهمون - دون حدوث حراك فلسطيني مستمر تقوده أجيال من الشباب والصبايا، كما ظهر في شوارع المدن في الأشهر الأخيرة، مترافق ومتماه مع سلسلة التحركات التي تشهدها ميادين العواصم والمدن والجامعات والمعامل في أكثر من قطر عربي في الأسابيع الأخيرة. لهذا فإن سلطة كهذه ستذهب إلى طاولة التنازلات لتقدم في كل «موسم مفاوضات» تنازلاتها الجديدة، خوفاً من أن تفقد مبرر دعمها ووجودها ومصدر شرعيتها.

إن ما يعرض على الفلسطينيين في ماراتون المفاوضات القادم سيكون ملتزماً بـ«خطة جون كيري» التي تتضمن إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 مع تبادل أراض متفق عليها و«متساوية في المساحة والتنوعية»، وإجراء المفاوضات على الحدود والأمن لفترة تتراوح من ستة إلى تسعة أشهر دون إلزام كيان العدو بوقف عمليات تهويد واستعمار الأراضي، مع «ضمانات» من كيري بأن تقوم حكومة نتنياهو بتقليص البناء في المستعمرات خلال المفاوضات إلى أقصى حد، مع البدء بعملية ما سمي «السلام الاقتصادي» على يد الرأسماليين

فلسطين

قرية «كفربرعم» تعلن العودة

الاعتداء بـ«إقرث» التي حولت مخيمها الصيفي إلى إقامة دائمة

بعد مرور عامين على تأسيس حركة «العودة - أبناء كفربرعم التقدميون»، وخلال سهرة العام 1984 قرر بعض أبناء القرية المهجرة تأسيس جمعية «العودة» التي تقيم مذابحاً ضخماً سنوياً صيفياً، تحوّل هذه السنة إلى اعتصام يربو أن يفضي إلى... عودة

عكا - رشا حلوة

السابعة والنصف صباحاً، الجو لا يزال محملاً ببرد الليلة ما قبل الماضية وقطرات الندى. عند ساحة الكنيسة، تقف طوابير الفرق المشاركة في «عودة البراعم»، المخيم الصيفي الرابع والعشرين لقرية كفربرعم المنظم سنوياً من قبل حركة «العودة - أبناء كفربرعم التقدميون». الفرق تضم من عمر عامين لغاية 18 عاماً، جميعهم يبدأون يومهم بالنشيد الوطني «البرعماني»: «أيدي بايديك خليها/ حتى الأرض نحميها/ فداها بترخص الروح/ والله بروحي بفديها» لطوني اندراوس، ابن قرينتهم.

يعتبر رياض غنطوس مثل كثيرين، أنّ الإنجاز الأهم لحركة «العودة» هو المخيم الصيفي واستمراريته لثلاثين عاماً، ويضيف: «لدينا شبيبة وُلدت في العام 1982، واليوم هي التي تقود المخيم». تناضل «العودة» من خلال مسارين: الأول تربوي، بحيث يجتمع على مدار ثمانية أيام أهالي القرية على أرضها وفي ساحة كنيستها وما تبقى من جدران بيوتها فيروي من يعرف لمن لا يعرف قصة القرية، ويجري التعارف بين أهالي القرية. أما الثاني فهو عملية الترميم المسمى مخيم العمل التطوعي، ويقام سنوياً في الخريف. وتصب فكرته بتهيئة المكان ليكون صالحاً لاستقبال أهالي القرية، وحتى الآن جرى ترميم الكنيسة وساحتها، والسطوح والغرف المحيطة بها، كسطح المدرسة المقابل لها، كما بنيت حمامات للمخيم وغيرها من الترميمات التي تتيح أرضية مريحة للعيش هناك لفترة.

المهم هذه السنة، أنّ المخيم حمل شعار «أعلن عودتي»، لتهيئة وإعلان العودة الفعلية إلى أرض القرية. عن هذه الخطوة، تقول سنا أبو وردة: «لهذه السنة معنى آخر، لأن المخيم لم ينته



كفربرعم، قرية فلسطينية (قضاء صفد) تقع في شمال فلسطين.

تبعد عن الحدود الجنوبية للبنان 4 كلم وعن صفد 11 كلم. في نهاية تشرين الأول 1948 احتلت القرية ضمن عملية «حيرام» العسكرية. وفي 13 تشرين الأول 1948، حضر ضابط إسرائيلي وأمر أهالي القرية بمغادرة منازلهم خلال 48 ساعة باتجاه لبنان.

وفي 16 و17 أيلول 1953، قصف سلاح الجو الإسرائيلي بيوت كفربرعم ودمرها عدا الكنيسة والمدرسة. القصف جرى أمام أعين أهالي القرية الذين وقفوا وقتئذ على تلة، تبعد نحو كيلومترين عن القرية، سُميت في ما بعد «تلة المبكى» أو «مبكي البراعمة».

بمرور 8 أيام. هذه الخطوة تثبت أننا لا نزال نريد حقنا ولن نتنازل عنه». ساهر جريس يرى أنّ أهمية خطوة «أعلن عودتي» تكمن في تحقيق العودة بلا انتظار لأي قرار، بما فيها من فرض واقع لحق يملكه أهل القرية. ويضيف: «ستكون الخطوة عبارة عن مفصل تاريخي للقضية كفربرعم، نجحنا أو لم ننجح فيها ستكون هذه الخطوة. أما عن النتيجة المرجوة منها كما اهلنا في اعتصام العام

1972».

إعلان تطبيق الاعتصام جاء بالتوازي مع الأخذ بعين الاعتبار الدروس المستفادة من اعتصام سابق العام 1972 وأيضاً من أهالي قرية «إقرث» المهجرة التي مرّت سنة على تحقيق عودتهم منذ مخيمهم الصيفي للعام 2012. أضف إلى الحصول على دعم كبير من أهالي قرية كفربرعم نحو هذه الخطوة. أما عن النتيجة المرجوة فيقول رياض غنطوس: «العودة، ولا

أقل منها. هذه النتيجة التي أبنى عليها، ولو كانت أي نتيجة أخرى لما خضنا هذه الخطوة».

الساعة الثانية عشرة والنصف من منتصف الليل. جميع الأطفال والفتية ذهبوا إلى النوم في خيامهم. النور خفيف في ساحة الكنيسة ومحيطها، البرد قارس في ليل أب. وبعض السهاري من طاقم المخيم يجلسون في منطقة المعبد الروماني وحديقته، يتحدثون عن شكل القرية بعد العودة،

كيري: العطاءات الاستيطانية كانت متوقعة

عملية التسوية

عشية استئناف الجولة الثانية من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في فلسطين المحتلة بإدارة المبعوث الأميركي الخاص مارتن إنديك، أعلنت إسرائيل عطاءات استيطانية جديدة، وهو ما أثار حفيظة الأوروبيين والروس والأميركيين الذين اكتفوا بإصدار عبارات الإدانة والاستنكار، فيما تأكد أنّ عملية تحرير أسرى مجرد فرقة إعلامية، حيث تبين أنّ أحكام بعض الأسرى قد انقضت ولم يتبق منها سوى أيام معدودة.

ورأى وزير الخارجية الأميركي جون كيري أنّ الاعلانات الإسرائيلية بشأن المستوطنات «كانت متوقعة إلى حد ما» ويجب ألا تعطل عملية السلام. وحثّ كل الأطراف في محادثات السلام في الشرق الأوسط على «عدم الرد بصورة معاكسة» على الاعلان الاستيطاني، قبل أن يضيف أنّ سياسة أميركا هي اعتبار «كل المستوطنات غير شرعية». وقال مايكل مان، المتحدث باسم وزيرة

خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، «نرحب باستئناف المفاوضات (بين الإسرائيليين والفلسطينيين) في 14 آب (غداً) ونطلب من الجانبين إظهار قيادة وحيوية لإنجاحها». وحول استدراج العروض الذي أطلقته الحكومة الإسرائيلية لبناء ألف مسكن في المستوطنات، قال إن المستوطنات في الضفة الغربية «غير مشروعة» وفقاً للقانون الدولي.

بدورها، وصفت روسيا قرار إسرائيل طرح عطاءات لبناء نحو 1200 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين بأنه «غير بناء». وقالت وزارة الخارجية الروسية إن موسكو «قلقة للغاية» من هذه الخطوة.

غيدو فسترفيلي «أعتقد أنّ أوروبا، والإجراءات الأوروبية التي أصدرها الاتحاد الأوروبي، قوّضت السلام بالفعل». ونشر الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي مجموعة من الإجراءات التي تحظر على الدول 28 الأعضاء في الاتحاد التعامل مع أي «كيانات» إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967 أو تمويلها. وقال نتنهاو إن هذه الإجراءات «سببت تشدد المواقف الفلسطينية». وأضاف «إنهم يسعون إلى تحقيق هدف غير واقعي يعلم الجميع بأنه لن يتحقق، وأعتقد أنّهم يقفون في طريق التوصل إلى حل لا يمكن التوصل إليه إلا بالتفاوض بين الطرفين، وليس بأي إملاءات خارجية».

في المقابل، أكد مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، فؤاد الخفش، أنّ أسماء 26 أسيراً الذين تنوي إسرائيل الإفراج عنهم اليوم مخيبة لآمال الأسرى وعائلاتهم وعموم أبناء الشعب، كونها لم تعتمد على مبدأ الأقدمية. وقال «أسوأ ما

عربيات
دولياتالحكومة البحرينية:
محاكمة «الإرهاب» أولوية

أكد رئيس وزراء البحرين خليفة بن سلمان آل خليفة (الصوره) أن «الحكومة أمام مرحلة حاسمة في محاربة الإرهاب ضمن برنامج متكامل لمكافحة الإرهاب ومعالجة مرتكبيه والمخرضين عليه ومن يوفر لهم الغطاء السياسي أو الشرعي». وأضاف رئيس الوزراء، خلال ترؤسه اجتماعاً «عالي المستوى» بحسب ما ذكرت وكالة «أنباء البحرين»، إن «الدعوات المشبوهة للخروج على النظام والقانون ومن يقف وراءها ستجابهها الحكومة بقوة بإجراءات وتدابير حازمة وستعاقب من يقف خلفها استجابة لتوصيات المجلس الوطني التي تشكل إرادة شعب البحرين الذي لا يمكن التهاون بأمنه واستقراره ومقدرات جميع أبنائه في مدنهم وقراهم».

(الأخبار)

موريتانيا: المعارضة تقاطع
الانتخابات

أعلن قادة أحزاب منسقية المعارضة الديمقراطية في موريتانيا، أمس، مقاطعتهم رسمياً للانتخابات التشريعية والبلدية المقبلة، التي تسعى السلطات إلى إجرائها في تشرين الأول المقبل. وقال نائب رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية، الذي يتولى الرئاسة الدورية للمنسقية، محمد عبد الرحمن ولد أمين، إن «المنسقية تدعو كل القوى الراضة للأجندة الأحادية إلى مقاطعة الانتخابات المقبلة وإفشالها». وأضاف إن «المنسقية ستستخدم كل الطرق السلمية المشروعة من أجل إفشال الانتخابات المقبلة».

(الأناضول)

الخرطوم تمديد فترة
تصدير نفط الجنوب

أعلن وزير النفط السوداني، عوض الجاز، أمس، أن «اتفاقاً تم بين (الرئيس عمر) البشير، ونظيره الجنوبي سلفاكير ميارديت، بناءً على طلب الأخير، حيث تم تمديد فترة استمرار سريان صادرات بتترول حكومة الجنوب لأسبوعين تنتهي في 6 أيلول». وأضاف الجاز إن السودان استشرع تطورات موجبة في تطبيق مصفوفة أديس أبابا التي قادها الوسيط الأفريقي والذي توسط للتمديد، مؤكداً أن العمل على إنفاذ المصفوفة كاملة دفع السودان إلى تمديد فترة سريان ضخ النفط. وقال الجاز إن الاتفاق سيستمر حال التأكد من تطبيق كامل للاتفاقيات.

(الأناضول)

مصر تصحو على مفاجأة وتنام على قلق:
هدوء ما قبل العاصفة... أو الحوار

«رابعة والنهضة»، معتبراً أن «الطرف الثالث الذي ارتكب المجازر والآلام التي فجعت المصريين في ماسبيرو وبور سعيد أو مجلس الوزراء أو محمد محمود، والمسؤول عن هذا التنفيذ هو المخابرات الحربية».

وحول حكم مرسي، قال إنه «وقع في خطأ عدم مواجهة الدولة العميقة، وظننا أن الشرعية الدستورية كفيلاً بإصلاح هذا البلد». وأضاف إن «مرسي مخطوف في مكان مجهول ويتعرض لضغوط نفسية ومادية وربما بدنية، ويقف بصمود وإباء، ومؤكّد أنهم يتحايلون عليه كي يرضى على استقالة، أو إجراء استفتاء، غير أنه يرفض كل هذه الأمور».

ووصف فض اعتصام «رابعة والنهضة» بـ«جريمة دولية ضد أعراف حقوق الإنسان»، نافياً ما يتردد عن وجود سلاح داخل اعتصامات أنصار مرسي، كما هاجم شيخ الأزهر ومبارته، وقال عنه «طرف منحاز وشريك في الانقلاب»، مضيفاً: «نحن منفتحون على أي حوار، ومستعدون للحوار ولكن قل لي على أي قاعدة?».

ولم تمض ساعات حتى جاء الرد من قبل الجيش على هجوم البلتاجي على مخابرات الجيش. وقال مصدر عسكري إن «اتهام البلتاجي المخابرات الحربية إساءة وجريمة، وسيأتي اليوم الذي يحاسب فيه القانون على ما قاله».

في غضون ذلك، ناشد بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، تواضروس الثاني، المصريين «الحفاظ على الدم المصري»، وغرد على حسابه على «تويتر»: «أناشد الجميع وبكل محبة الحفاظ على الدم المصري، وأرجو من كل مصري تحكيم العقل وضبط النفس».

ودعا المصريين إلى «منع أي عنف أو اعتداء أو تهوّر ضد إنسان أو ضد مكان». من جهة ثانية، ذكر مصدر قضائي أن قاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة، قرر حبس الرئيس المعزول محمد مرسي لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات في اتهامه بـ«السعي والتخابر مع حركة حماس، للقيام بأعمال عداوية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطية واقتحام السجون المصرية». إلى ذلك، أعلن المستشار الإعلامي للرئيس المؤقت، أحمد المسلماني، أن المستشار عدلي منصور، سيعتمد حركة المحافظين. وأضاف إن 27 محافظاً، و11 نائباً للمحافظين يؤدون اليمين الدستورية اليوم، وإن حركة المحافظين تضمنت استمرار 7 من المحافظين القدامى، و20 محافظاً جديداً.

الاعتصام حيث أدى معتصمون «صلاة التهجيد». وفي النهار، أقدم أنصار مرسي على تحدي تهديد الإدارة الانتقالية، عبر التظاهر بالبنات في وسط القاهرة، رافعين أعلام مصر وصور مرسي.

وفي منطقة رابعة العدوية، تجمع عشرات الرجال الذين يرتدون خوذات والمسلحين بالعصي بعد صلاة الفجر أمام حواجز الحجارة وأكياس الرمل التي تسد المداخل الرئيسية لهذه المنطقة التي أصبحت قرية خيام صغيرة حول مسجد. وفي مقابلة مع قناة «الجزيرة» من قلب اعتصام «رابعة»، شنّ القيادي الإخواني محمد البلتاجي هجوماً لاذعاً على المخابرات الحربية، وقال إنها «الطرف الثالث، ومسؤولة عن مجازر المصريين والامهم، بالإضافة إلى أنها تدبر وزارة الداخلية». وأضاف إن «المخابرات الحربية تدبر المشهد السياسي منذ 11 شباط 2011». وأشار إلى أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي «تراجع خطوة» ويريد أن تتولى الشرطة فض اعتصامي



الحكومة الحالية
لديها رغبة صادقة
في التواصل مع أنصار
مرسي لبناء مستقبل
مصر



محمود عزت: القيادة من المخبأ

القاهرة - إيمان إبراهيم

حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، «تولت عملية تأمينه وخصصت له جناحاً خاصاً شديد الحراسة في هذا الفندق، ووفرت له طاقماً من المساعدين الموثوق فيهم، حتى إن وجبات الإفطار والغذاء والعشاء يشرف عليها قيادات حماسوية في الحويفه الخاص المعدّ حديثاً لإعداد ما يشتهي من أطعمة مصرية». الرصد المعلوماتي لهذه الشخصية يشير إلى تسلّم نائب المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين»، الرابطة من المرشد محمد بديع، بحيث تولى عزت مهمات عقد الاجتماعات وعقد الصفقات الخاصة بتوريد السلاح، التي بلغت تقريباً 20 مليون جنيه مصري. ونشير مصادر «الأخبار»، مستندة إلى التقارير المعلوماتية المرفوعة للأجهزة «السيادية»، إلى أن «عزت التقى بالقيادي في جيش الإسلام، ممتاز دغمش، في منطقة الصبرا التي تقع غرب غزة، إضافة إلى عدد آخر من

طلعت شمس أمس، ولم يبدأ تنفيذ خطة فض اعتصامات أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، وبدو أن الإرجاء غرضه إفساح المجال أمام الحل السلمي، وخوفاً من نتائج العملية الدموية، وخصوصاً في ظل إصرار «الإخوان» وتمترسهم في أماكنهم

القاهرة - الاخبار

لم تلجأ وزارة الداخلية في مصر، أمس، إلى البدء بفض اعتصام «رابعة العدوية» ثم «النهضة»، حيث يتمترس أنصار محمد مرسي، كما كان متوقّعا، فيما عُقد اجتماع قيادي لبحث الأزمة، في ظل إصرار جماعة «الإخوان» على التظاهر والتصعيد. وترأس الرئيس المؤقت عدلي منصور اجتماعاً عند العصر جمع كلاً من نائبه محمد البرادعي ورئيس الحكومة حازم الببلاوي، ووزير الدفاع عبد الفتاح السيسي ووزير الداخلية محمد إبراهيم ووزير العدل المستشار عادل عبد الحميد والمستشار الاستراتيجي للرئيس مصطفى حجازي، وذلك في قصر الاتحادية. وبحسب مصادر في القصر الرئاسي، فإن الاجتماع جاء لمناقشة الأوضاع الراهنة في البلاد، واعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة».

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أن الاحتجاجات التي ينظمها أنصار الرئيس المعزول يجب أن تنتهي «سريعا جداً». غير أنه أشار إلى أن أي إجراء ستتخذه الشرطة المصرية مع اعتصامي مؤيدي مرسي سيكون في إطار القانون. وأوضح أن الحكومة لا تزال ترغب في حل الأزمة من خلال الحوار. وقال: «الحكومة الحالية لديها رغبة صادقة في التواصل مع أنصار مرسي لبناء مستقبل مصر».

وبعدما أكدت المصادر المتنوعة تحرك أفواج قوات الأمن المركزي باتجاه اعتصام «رابعة»، على أن تبدأ عملية فض الاعتصام الموعودة فجر أمس، عاش معتصمو «رابعة» ليلة حالكة من القلق والتربق، حيث كثفت لجان التامين الشعبية من وجودها على مداخل الميدان ومخارجة، للمتصدّي لمحاولات فض

يقيمون أهل كفربرعم مخيمهم الصيفي في قريتهم منذ 30 عاما غير انهم هذا العام قرروا البقاء (الأخبار)



أحيائها، أماكن قضاء وقت الفراغ، اللعب، السهر، الدراسة وحتى عن المنطقة التي ستحتوي على «واي فاي» لاستخدام الإنترنت. وبعضهم يغني «درب الغربية مهما يطول/ رح ضل عليكي مشغول/ حتى يرجع يوم ويزول/ الظلم وأحكامه كلها»، من الأغنية «يلا غ برعم يلا» للشاعر طوني اندراوس، كأنها أقرب إلى الحقيقة من أي وقت، هذه الأغاني التي أصبحت نهج حياة ونضال حتى العودة.

ما قل
ودل

رفضت حركة «حماس» تصريحات لقائد الجيش المصري الثاني الميداني، اللواء أحمد وصفي، قالت إنه اتهم فيها الحركة بالتورط في هجمات سيناء. وأعرب المتحدث سامي أبو زهري عن أسفه تجاه هذه التصريحات، التي «تحاول قلب المعادلات، ومحاولة إقناع الشعب المصري زورا بأن العدو هو حماس، وليس إسرائيل». ودعا إلى «وقف إطلاق هذه المزعومة التي تخلو من أي أرقام أو أسماء، ما يدل على بطلانها». وقال إن «حماس تنفي نفيًا قاطعا أن تكون هناك علاقة لأي من أبنائها في سيناء».

(الأخبار)

قصية

روسيا تفتح على مصر، بزيارة وشيكة لسيرغي لافروف، مظلمة بتقرير دبلوماسي يشرح رؤية كل من الجيش المصري وجماعة «الإخوان» لبعضهما البعض، والتكتيكات التي اتبعاها في المواجهة الأخيرة، مع نقاط القوة والضعف في موقع كل منهما

الجيش و«الإخوان»: تكتيكات المواجهة

ناصر شرارة

علمت «الأخبار» من مصادر دبلوماسية أن ترتيبات تجري في الظل بين وزارتي الخارجية المصرية والروسية من أجل قيام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بزيارة لمصر خلال الفترة المنظورة. وتجد موسكو الزيارة مهمة، نظراً إلى عامل التوقيت الذي تحصل فيه، حيث تمر مصر بمرحلة مخاض داخلي، وأيضاً على مستوى تحالفاتها الإقليمية والدولية. وحسب هذه المعلومات، فإن لافروف سيجتمع بالقائد العام للقوات المصرية عبد الفتاح السيسي، ولن تشمل زيارته على لقاء بممثلي الإخوان المسلمين. ومن المفترض أن يعرض لافروف على القيادات المصرية مساعدات روسية اقتصادية، وسيبدي أيضاً استعداد موسكو لمُدّ الجيش المصري بأسلحة روسية، وخاصة أن الأخير لا يزال يستخدم سلاحاً شرقياً إلى جانب السلاح الغربي. وليس لدى موسكو طموحات كبيرة من مثل أن تستعيد القاهرة عام 2013 مسار القاهرة عام 1958. ذاك المسار الذي قاده الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أدار في خلاله ظهر مصر للغرب لمصلحة إرساء تحالف مع المعسكر الاشتراكي. فعمق العلاقة الأميركية مع الجيش المصري بلغ حدّاً لا يمكن الطرفين العودة



ضاحي خلفان: لم أر أغبى من «الإخوان»

عاد قائد شرطة دبي ضاحي خلفان، ليستأنف هجومه على جماعة «الإخوان المسلمين»، وخصوصاً في مصر، رغم أنهم خلعوا من السلطة. وعزّد تبعاً على حسابه الخاص على موقع «تويتر» قائلاً: «عندما أذكر حركة «تمرد» يخرس الإخوان، وتمرد قلب الطاولة على الإخوان لما نزلت الميدان، وأمام شباب حركة «تمرد»، يبدو عواجيز الإخوان أقزاماً، وهم سر طرد الإخوان لأنها حركة شعبية مصرية لا ترتبط بأميركا». وأضاف: «(السيناتور الأميركي) جون ماكين يحب إخوان الشياطين، ورأيت في حياتي أغبياء كثيراً، لكن بحق لم أجد أغبى من الإخوان، ومن الممكن فضّ اعتصام رابعة العدوية بالماء لا بالدماء». وكان الفريق ضاحي خلفان، قد قرر هجر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعد عزل «الإخوان» من الحكم، وقال: «نظراً إلى تنحية الإخوان عن السلطة في مصر، لذا فإن هذا الحساب أصبح مهجوراً». غير أن الأحداث جعلته يعود إلى التواصل الاجتماعي مرة أخرى.

(الأخبار)



الجيش المصري يستبعد أن تلجا قطر إلى تمويل «الإخوان» أو تسليحهم مراعاة للسعودية (جيانلويجي غارسيا - أ ف ب)

ويورد تقرير دبلوماسي اطلعت عليه «الأخبار»، يستند في معلوماته إلى مصادر مقربة من مؤسسة الجيش المصري، جملة معطيات أساسية يعدها «مفاتيح أساسية» لفهم طبيعة الأزمة المتفاعلة حالياً في مصر وإدراك خطط كل من الجيش و«الإخوان» إزاءها، إضافة إلى تداعيات الوضعين الإقليمي والدولي فيها. وأبرز هذه المعطيات هي الآتية:

به إلى السوراء من دون أن يترك ذلك استنتاجات كبيرة. أضف إلى ذلك انه في جعبة المعطيات الروسية، حسبما تسربت لـ«الأخبار»، معلومات عن اعتزام البنشاعون تزويد مصر في القريب العاجل بأربع طائرات من نوع «أف 16»، تعبيراً عن التزامه دعم الجيش المصري من أجل التصدي للتحديات الضخمة الداخلية التي يواجهها، وفي مقدمتها مكافحة الارهاب الاصولي في سيناء.

تحقيق

جبل الحلال: من جنة آمنة للفدائيين الى ملاذ للخارجين عن القانون

الطرف عن مطالبنا، فقررنا انتزاعها بالقوة، كما يفعل بقية المواطنين في مختلف المحافظات، مع الأخذ في الاعتبار أن رفاهية الخروج من بين بوابات الجبل ومدخله تعتبر جنوناً يتحمل عواقبها صاحب القرار».

ساكنو جبل الحلال يعرفون جيرانهم جيداً، سواء كانوا من أبناء القبائل، أصحاب الأرض الحقيقيين، أو الهاربين من الوافدين بعد الأحكام الغيابية، ولذلك هم لم ولن يسمحوا بدخول الغرباء، إلا في حالة استئذانهم مسبقاً.

(ص. ع.) مجند هارب من حكم عسكري بعدما تخلى عن سلاحه أثناء اعتراضه على ما حدث لـ25 شخصاً من أبناء قبيلته، بعد صدور أحكام غيابية ضدهم في أحداث العريش ظمناً، على حدّ تعبيره. يقول إن نقاط التفقيش المؤدية إلى جبل الحلال «كلام فارغ»، وأنه «بمجرد دخولك منطقة بئر الحفن تفاجأ بنقطة تفتيش أمنية لا تعمل، مسؤوليتها الوحيدة ردّ السلام على كل من يمرّ بها».

باقي النقاط التفقيشية أقل تواضعاً من

تتقاسم القبائل الجبل مهمة تأمينه

بعد الأحكام الغيابية التي صدرت ضد 60 في المئة من شباب شمال سيناء وجنوبها ووسطها».

بنبرة أكثر اتزاناً يلتقط (م. ح. ج.)، الهارب من حكم بالإعدام في أحداث طابا، أطراف الحديث من جاره وصديقه. يقول: «فشلت محاولات شيوخ القبائل في إجراء مفاوضات مع الحكومة لإعادة محاكمتنا، بعد تقديم ضمانات بالالتزام بالأدلة التي ستقدمها النيابة العامة في حقنا دون إضافات جديدة، لكن وزارة الداخلية ومؤسسة الرئاسة غضتاً

تعدّ ولا تُحصى، خصوصاً بعدما عمدت وزارة الداخلية الى رصد آلاف الشبان وقامت بتكويدهم بأرقام سرية في ملفات لدى الأمن العام، ومنعتهم من التعامل مع كل المصالح الحكومية، من خلال جعل تعبيرية لم يعوا خطورتها إلا عندما قرروا استخراج أوراق رسمية ليتمكنوا من مزاوله حياتهم العادية كباقي المواطنين؛ وهذه الجمل هي: «شديد الخطورة»، «مسجل خطر»، و«خطر على الأمن القومي».

بهدهوء يتكئ هارب من الأحكام المؤبدة على منحدر صخري، ويتذكر أحداث طابا وتفجيرات شرم الشيخ والعريش عام 2000، التي قضت على حلم مئات الشباب السيناوي في البقاء بين قبائلهم آمنين. يقول لـ«الأخبار» «احتضنتنا صخور هذا الجبل عندما ضاقت علينا الأرض بما رحبت، وأغلقت أمام وجوهنا أبواب الرحمة، وسلطت علينا وزارة الداخلية واباً من العذاب النفسي والتعذيب، ورغم عدم ثبوت الأدلة الجنائية علينا، شئت جملة التهم التي وجهت إلينا حركتنا

وعرض 40 كيلومتراً تقريباً في قلب صحراء وسط سيناء.

أما كثرة مسالك هذا الجبل وأوديته فقد ساعدت الفدائيين أثناء حرب الاستنزاف على الهروب من برائن قوات الاحتلال التي وقفت مراراً عاجزة أمام اقتحام هذا الجبل بغية انتزاع قلوب «الأبطال المصريين»، فيما قهرت القبائل العربية بوطنتيتها كيد الإسرائيليين وحولت كهوف هذا الجبل ومغاراته لبيوت تؤوي الفدائيين المجاهدين، وكان الأطفال ينظرون إليه ويرددون «هذا بيت البطل».

وعن حراسة جبل الحلال، يقول (س. م. ل.)، أحد الهاربين من ثلاثة أحكام بالموءد، لـ«الأخبار»، «تتقاسم القبائل العربية الكائنة في صخور الجبل مهمة تأمينه؛ ففي الناحية الشمالية تتولى قبيلة الترايين مسؤولية التأمين والحراسة، أما الجزء الجنوبي فهو من نصيب قبيلة التياهه، فيما تتولى مهمة حماية الأجزاء الداخلية منه قبيلة شنوب».

تأمين الملاذ الآمن يعني هنا البدو الهاربين من الأحكام الغيابية التي لا

القاهرة - إيمان إبراهيم

صخور جبلية مترامية الأطراف يزيد ارتفاعها على 1800 متر، تشق التمدد الصحراوي بعمق 60 كيلومتراً، تبدأ من منطقة الفالوجة القريبة من قناة السويس جنوباً وتنتهي بمدينة العريش شمالاً، وتبتلع منطقة وسط سيناء حتى قلب صحراء النقب داخل فلسطين المحتلة؛ هكذا يقرأ رئيس جمعية مجاهدي سيناء، الشيخ عبدالله جهامة، جغرافيا جبل الحلال.

فبعدما كانت سراديبه ووديانه دروع الأمان للمجاهدين الفدائيين من أهالي سيناء والمحافظات المختلفة أثناء حرب الاستنزاف، تحولت إلى بؤر تجمع الهاربين الخارجين عن القانون والإرهابيين. يقول الشيخ جهامة إن أهمية الجبل تأتي من طبيعة موقعه الاستراتيجي في قلب المناطق المنتهبة والأكثر اشتعالاً في شبه جزيرة سيناء، وذلك لأنه يتبع دائرة مركز ومدينة الحسنة، وهو يمتد بطول 70 كيلومتراً،

عربيات دوليات

حكومة ميركل تنفي التجسس على الألمان

نفت حكومة المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، أن تكون أجهزة الاستخبارات الأميركية والبريطانية تطبق برامج مراقبة واسعة على المواطنين الألمان. وأكد رئيس مكتب المستشارية الذي يشرف على أجهزة الاستخبارات الألمانية رونالد بوفالا، أن «واشنطن وبرلين تعملان على التوصل إلى اتفاق لحظر التجسس، ومن المقرر أن تبدأ المحادثات في وقت لاحق من هذا الشهر».

(الأخبار)

أردوغان لم يدخل المستشفى!

نفى مكتب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان (الصور)، أمس، تقارير أشارت إلى أنه عولج في المستشفى خلال الأسبوع الأخير من حالة مرضية تتعلق بالمعدة.

وجاء في التقارير التي نُشرت في صحيفة «يورت» وصحف يومية تركية أخرى أن أردوغان أمضى خمسة أيام في المستشفى لإصابته باضطرابات معدية. ولم تنسب الصحف التقارير إلى أي مصدر. ووصف بيان مكتب



أردوغان التقارير بأنها «مزاعم لا أساس لها»، وقال إن رئيس الوزراء الذي يتولى السلطة منذ عام 2003 سيبدأ هذا الأسبوع برنامجه المعتاد بعد عطلة عيد الفطر.

(رويترز)

صندوق النقد يُقرض باكستان 6,6 مليارات دولار

أعلن مسؤولان كبيران في وزارة المال الباكستانية، أمس، أن صندوق النقد الدولي سمح لباكستان باقتراض 6,6 مليارات دولار، وهو قرار يدعم جهود رئيس الوزراء نواز شريف لإنعاش الاقتصاد. وكان الصندوق قد وافق على حزمة مبدئية بقيمة 5,3 مليارات دولار. فيما كانت باكستان قد طلبت 7,2 مليارات دولار. وقال مسؤول كبير في وزارة المال: «رفع صندوق النقد عرضه بعد مشاورات إضافية في الولايات المتحدة ووافق على 6,6 مليارات دولار. سيعلن ذلك رسمياً في وقت قريب جداً». فيما ذكر صندوق النقد الدولي على موقعه الإلكتروني أن المجلس التنفيذي للصندوق سيوافق رسمياً على قرض باكستان في أوائل أيلول إذا نفذت إصلاحات المالية.

(رويترز)

الأشجار، ولا سيما الزيتون. والتحدي الآخر الأبرز يتصل بإمكانية أن يتعمق التحالف بين بدو سيناء و«الإخوان» في تلك المنطقة.

ويسلط التقرير الضوء على تقدير موقف للجيش المصري، يستبعد فيه أن تلجأ قطر إلى تمويل «الإخوان» في مصر أو تسليحهم، وذلك مراعاة للموقف السعودي الواضح في معاداته للإخوان في كل المنطقة. ويظل المسرب الوحيد الخطر لتوريد السلاح للإخوان، هو ليبيا عبر سكة السودان، إضافة إلى إمكانية أن تؤدي «حماس» دوراً كبيراً على هذا الصعيد.

قلق من روبرت فوردي

يثير التقرير نقطة في منتهى الخطورة والحساسية، وذلك من خلال رصد إجابات متداولة في كواليس الجيش المصري عن سؤال: «لماذا اختير روبرت فوردي سفيراً لأميركا في مصر؟».

أبرز هذه الإجابات تقول إن تعيين فوردي يعبر عن انتصار «الخط السلفادوري» داخل النظرة الأميركية لمقاربة الوضع في مصر. وتعود جذوره إلى تجربة أميركا في القضاء على جبهة فادبونودومارني للتحرك الوطني المنقادة آنذاك من الحزب الشيوعي السلفادوري، وذلك في أواسط ثمانينيات القرن الماضي. حينها كُفّ الثلاثي روبرت فوردي - فرديريك هوف - جون نغروبونتي تطبيق تكتيكات منع الجبهة من الانتقال من الريف الذي حررت قسماً كبيراً منه إلى المدن. ونظم هؤلاء حينها «فرق الموت»، وصمموها تكتيكات «إدارة توتر أهلي منخفض» لنشر الرعب في المدن وثنيها عن تأييد الجبهة. هذا الثلاثي نفسه نُقل إلى

العراق بعد إسقاط صدام حسين لإدارة توتر أهلي منخفض هناك، تصاحب مع إنشاء فرق الموت أيضاً. كذلك برز فوردي خلال عمله كعضو خلية الأزمة الأميركية تجاه سوريا، أنه صاحب نظرية «تلزيم الإقليميين إدارة حرب أهلية في سوريا» كسبيل وحيد لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد. وهذه السيرة الذاتية لفوردي تبرر الآن مدى القلق السائد في أواسط قيادة الجيش المصري بخصوص خلفية إقدام واشنطن على تعيينه سفيراً لها في القاهرة في هذه المرحلة.

الشيخ، وبفعل عوامل التعرية والسيول التي اجتاحت أراضي شبه جزيرة سيناء، تحركت هذه القبائل من أماكنها في أعلى الجبل إلى واديه في المنخفض، وهي تتفجر بين الفينة والأخرى لتحصن مزيداً من أرواح الأبرياء، فيما تقف الجهات الأمنية مكتوفة الأيدي، مكتفية بالترديد أن ساكني هذا الجبل هم ممن يتاجرون بالسلاح ويساعدون الحارجين عن القانون والمنظمات الإرهابية على الفرار من وجه العدالة على حساب الوطن. لتبقى لغة الشك والخيانة هي المرادف الوحيد الذي يوجع أهالي سيناء ويذيقهم مرارة الغربة داخل بلادهم.

هكذا يتمزق جبل الحلال بين بطولاته في إيواء الفدائيين وعار يلاحقه بعد اختباء الإرهابيين فيه، وتظل الصخور الرملية البيضاء الكاسية لمنحدرات الجبل ومرتفعاته الشاهد الوحيد على المدنيين في حقه، ويبقى العجز القاسم المشترك الذي يجمع الأجهزة الأمنية وسكان الجبل لإيجاد مخرج لإشكالية التهميش التي يعانيها أبناؤه.

مخاوف من نقل فوردي تجربته في «فرق الموت» والعراق وسوريا إلى مصر

جبل الحلال أو تورا بورا يهتك التحدي الأبرز للجيش المصري

أهلية، بعدما تأكد لهم أنهم لم يُعدوا القوة الشعبية الرقم واحد في مصر. يجيب التقرير بأن الوضع الراهن في مصر يشبه الوضع بداية الأحداث في سوريا، مع فارق أن الجيش المصري أكثر قوة من الجيش السوري، مع أهمية الإشارات التي أبداها الأخير على مستوى تماسكه. لكن الجيش المصري يحتاج في معركته للسيطرة على الوضع الداخلي وتصفية الإرهاب في سيناء إلى عدة أمور أساسية، من بينها إيجاد تمويل سخي لهذه المعركة؛ إبرام تفاهات إقليمية ودولية تمنع إمداد المعارضة الإسلامية بالسلاح؛ تعليق الجانب الأمني من اتفاق كامب ديفيد مع إسرائيل. وهناك معلومات (والكلام دائماً للتقرير) تؤكد أن المؤسسة العسكرية المصرية أبرمت تفاهاتاً خلال الأونة الأخيرة مع إسرائيل علقت بموجبه الجانب الأمني من كامب ديفيد، المتصل بعدم السماح للجيش المصري بإدخال قطاعات قتالية إلى سيناء.

وإثر هذا التفاهم بدأت عملية عسكرية واسعة نواتها الأساسية الجيش الثالث، فيما الجيش الثاني اهتم بمهمة بسط الأمن في مناطق ساحلية. وتواجه القوات المصرية العاملة في سيناء تحديات كبيرة، أبرزها ما يمثلته جبل الحلال من معقل مهم للمسلحين الجهاديين يرقى إلى نموذج تورا بورا. وهو يقع ضمن المنطقة «ج» التي يحرم اتفاق كامب ديفيد على الجيش المصري دخولها، ويتشكل من صخور رخامية ونارية وتنتشر فيه الكهوف، فيما وديانه كثيفة

يثيرها اعتراض الإخوان المسلمين على إقصاء الرئيس المعزول محمد مرسي، فإنها لن تنتهي بفض اعتصام رابعة العدوية، بل قد تستغرق ما بين عام ونصف عام وعامين.

ويقول التقرير إن جدلاً يسود داخل المراتب العليا في المؤسسة العسكرية، عما إذا كان الجيش قد بكر في إقصاء مرسي، وإنه كان عليه الانتظار ريثما تنضج أكثر عملية غضبة الشارع على «الإخوان»، بحيث يصبح تدخل الجيش أكثر من ضروري. لكن الحلقة الضيقة حول السيسي ترى عكس ذلك، وتسلط الضوء على معطين اثنين: أولاً، اعتراف قيادة الجيش بأنها فوجئت بخطوة «الإخوان» تنظيم اعتصام مفتوح في ميدان رابعة العدوية، ما شكل بعض الإرباك لخطتها. أما المعطى الثاني فيرى أن التأخير في الحسم مع الإخوان يعود لقرار لدى الجيش جعل كل خطواته مبررة قانونياً ومتماشية مع المتطلبات الدولية حول احترام حقوق الإنسان وترك فرص للتسوية السياسية. ويرأي هذه المصادر، نجحت قيادة الجيش في احتواء التدخلات الدولية لإيجاد تسوية مع «الإخوان»، وأصبح لديها هامش أوسع للتعامل معهم الآن بما ينهي حركتهم الاعتراضية ويدجن قواهم الداخلية.

وبلغت التقرير إلى أن «الإخوان» في مرحلة ما بعد إقصاء مرسي رسموا استراتيجية تعاط مع الوضع المستجد، قوامها دعوة أنصارهم إلى التظاهر، ليس فقط بهدف مطالبتهم بعودة الشرعية، بل بالأساس لأنهم أرادوا اختبار قوتهم الشعبية، فإن وجدوا أنها على حالها، فقد يتدرجون بالتفاوض على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، لكن إن ثبت لهم أنها تناقصت يستمروا برفضها، المصلحة تسعير حراكهم في الشارع لإسقاط العملية السياسية.

ويؤكد التقرير أن «الإخوان» صُدموا من الزخم الشعبي الذي حفلت به تظاهرات 30 يونيو، ويضيف أن الرقم المعتمد داخل الجيش، الذي يعترف به «الإخوان ضمناً»، لعدد المشاركين في مسيرات 30 يونيو، هو 12,7 مليون مواطن.

ثانياً - يطرح التقرير سؤالاً عفا إذا كان «الإخوان» قد قرروا الذهاب إلى حرب



«نوع من الثقة بالنفس» لدى المؤسسة العسكرية لنجاح قدرتها على النجاح في تنفيذ خريطة الطريق التي صاغتها للحل بالتشارك مع هيئات سياسية وروحية مصرية وازنة. وفي تقدير مؤسسة الجيش، إن القضاء على حالة الإرهاب السائدة حالياً في شمال سيناء ستستغرق من ثمانية أشهر إلى عام بأقصى معدل. أما عملية تنقية مجمل الوضع الداخلي من الفوضى الذي



قهرت القبائل العربية كيد الإسرائيليين وحولت كهوف ومغاور الجبل لبيوت تؤوي الفدائيين

السابقة. حتى عند المرور على يمين جبل الريسان، حيث يقع على اليسار منه كمين الرئيسة، الذي هاجمته الجماعات المسلحة 36 مرة تقريباً (يبعد عن الجبل مسافة 20 كيلومتراً تقريباً)، فإن نقاط تفتيشه أكثر خجلاً من الباقي. ويضيف المجند الهارب «ولهذا قررت أن أكمل حياتي مع عائلتي الصغيرة وأمجاد والدي الشهيد، الذي ظل يطارد الإسرائيليين طوال حرب الاستنزاف، وقررت أن أسكن مغارته في أحد كهوف الجبل إلى حين يقضي الله أمراً مفعولاً». يسيطر الشيخ عبدالله جهامة الماساة التي يعاني منها أبناء هذا الجبل، فيقول «المعاناة التي تفجر الأوضاع في الجبل هي لجوء بعض الملتزمين للاحتباء به عقب قيامهم بعمليات تفجيرية، غير أن هذه المحاولات لا تنجح في غالبية العمليات، لأن الجماعات البدوية تريد استعادة مجد الجبل الذي أوى أبطال حروب تحرير أرض سيناء ومصر».

ويتابع جهامة «نفاجاً بحملات إعلامية مغرزة تعكس خطورة هذا الجبل ومن يأوي إليه، رغم أن الأزمة الحقيقية هي

انتقال المركز العالمي لـ«القاعدة» من باكستان إلى مسقط رأس بن لادن

انتقال «القاعدة» إلى اليمن يزيد وتيرة القتال في سوريا ومصر وتونس

لقاء زعماء التنظيم كشف عن مرونته في التخطيط وقوته وتماسكه

حياته القتالية، وهذا الجيل الثالث الذي واجهه في باكستان ضربات الطائرات الأميركية بلا طيار، يعيد تعريف طريقة الحرب على الإرهاب، ويعلن أنه سيواجه نفس التقنية والاستراتيجية الأميركية، ويكشف فشلها. وليس غريباً أن يعود القاعدة إلى مسقط رأس زعيمه المؤسس أسامة بن لادن، الذي اغتالته أميركا في باكستان عام 2011

كشفت المحادثة الأخيرة التي أجريت بين زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري وعشرين قيادياً آخر، أن التنظيم لا يزال قوياً، لا لأن عناصره لا يزالون أحياء يرزقون، بل لأنهم يخططون لعمل مستقبلي يمكنه أن يغير قواعد اللعبة. فقد نُقل مركز التنظيم العالمي من باكستان إلى اليمن، وهذا يعني أن «القاعدة» يبدأ مرحلة جديدة في دورة



ناصر الوحيشي على احد ملصقات «القاعدة»

اليمن: أفغانستان العرب

من صفوات

مما لا شك فيه أن تنظيم «القاعدة» قد حقق نقلة نوعية في الفترة الأخيرة على مستوى الأسلوب ومحاور القتال، فسبب خلق حالة ذعر لدى دول الغرب، وقلقاً دفعهم إلى الاستنفار الأمني الأميركي حول العالم، وتحديداً في اليمن، حيث تكثف وجود القوات الأميركية في المدن اليمنية التي لا تخلو من وجود فرع للاستخبارات الأميركية، وانتقال رحلات الطائرات من دون طيار من التحليق في سماء المحافظات الجنوبية والشرقية، إلى التحليق بشكل مكثف ومنتظم في سماء العاصمة صنعاء نفسها، وهو أكبر دليل على أن أميركا تتوقع الأسوأ.

الخصم الأقوى

وسواء نفذ التنظيم تهديداته، أو أجلها لأجل غير مسمى، فقد استطاع توجيه ضربة موجعة، بالكشف عن كونه الخصم الأقوى الذي لم يهزم بعد، والذي فند كل ما تقوله الإدارة الأميركية ورئيسها باراك أوباما، ومن ورائه الاستخبارات، بأن التنظيم الإرهابي يترشح، ونشئت، وخاصة بعد مقتل قائده أسامة بن لادن، وتوجيه ضربات قوية له في اليمن وباكستان، ومقتل أهم وأكبر رموزه في الجزيرة العربية، إذاً، فانتقال التنظيم مركزياً إلى اليمن، جرى عبر مؤتمر قمة جمع زعماء التنظيم في باكستان والعراق وشمال أفريقيا ونيجيريا، وممثلين من شبه جزيرة سيناء.

في لقاء القمة هذا نقل الظواهري مسؤولية العمليات إلى زعيم تنظيم القاعدة في اليمن ناصر الوحيشي، وهذا يعني انتقال العمل المركزي إلى اليمن، اليمن تحديداً لأنه ملائم جداً لكل الشروط ليكون مركز القاعدة الجديد بدلاً من باكستان.

والسبب وجود دولة فاشلة في اليمن، ضعيفة السيطرة على الأطراف، وطبيعة جغرافية ملائمة، إلى جانب قوة وتماسك تنظيم الداخل «تنظيم جزيرة العرب»، كلها عوامل مشجعة للخطوة الجريئة.

لقاء قمة

لقاء القمة الذي اشتركت فيه قيادات رفيعة المستوى من التنظيم أتت من 22 دولة، كشف عن قوة القاعدة، وتُعد نظره، وأوضح أن وصول القاعدة إلى سوريا وشبه جزيرة سيناء كان عبر اليمن، لذا تأتي أهمية اليوم في مواصلة نشاط القاعدة في مصر وسوريا وتونس أيضاً، وبالتالي المحافظة على اليمن أولاً، كمحطة تدريب للمقاتلين وإرسالهم، وكذلك نقطة لتسلم الأسلحة وإرسالها. فإن زادت قوة التنظيم في اليمن، فهذا يعني زيادة سيطرة جبهة النصرة في سوريا، لأن مدها بالرجال والسلاح لن ينضب. كذلك الأمر بالنسبة إلى الحرب في سيناء، وشمال أفريقيا، وهذه مناطق كانت صعبة إن لم تكن محظورة على

التنظيم قبل أعوام قليلة فقط. والمحافظة عليها تحتاج إلى هذه الخطوة من الظواهري.

الأمر للوحيشي

لذا يمكن توقع زيادة العمليات في سوريا ومصر وتونس، مع زيادة قوتها المركزية في اليمن. فالأمر لزعيم القاعدة في اليمن ناصر الوحيشي الآن، الذي أصبح مخولاً بالسيطرة على كافة التنظيمات التابعة للقاعدة في كافة أرجاء العالم الإسلامي، وهذا كاف لإغلاق 22 سفارة أميركية في الشرق الأوسط بدافع الحذر والخوف معاً. لقاء القمة هذا الذي كشفته وكالة الاستخبارات الأميركية، ونشرته بعض المواقع الأميركية، يكشف أن الظواهري لم يعد هو المسيطر الوحيد على القاعدة،

وبالنسبة إلى البلدان الإسلامية ليس هو الرجل الأول الذي يتولى الإشراف على الخط وتوزيع المهمات.

مرونة التنظيم

وهذا يفند الشك الذي كان يساور البعض ممن جمع هذه المعلومات، من أن الظواهري نفسه هو الذي انتقل إلى اليمن، لكن بتكليفه للوحيشي لا يحتاج الظواهري إلى ذلك، وهذا يظهر مرونة التنظيم، ولا مركزيته، وبالتأكيد تنظيمه الدقيق.

أضف الأهم من الولاء للقائد، والإخلاص للفكرة. فكيف تواجه طائرات أميركية من دون طيار كل هذا؟ إن سير عمليات التنصت الأميركية على زعماء القاعدة لا يكشف فقط قوة الخصم، لكنه يؤكد

الوحيشي وبن لادن

في مقال تحت عنوان «مجازر طائرات الدرونز الأميركية في اليمن تتفاقم... والوحيشي يتهيأ ليكون «بن لادن» الجديد» نشرته جريدة «العنكبوت» الإلكترونية، يقول

في مقال تحت عنوان «مجازر طائرات الدرونز الأميركية في اليمن تتفاقم... والوحيشي يتهيأ ليكون «بن لادن» الجديد» نشرته جريدة «العنكبوت» الإلكترونية، يقول الصحافي الفلسطيني عبد الباري عطوان، إن «الشيخ أسامة بن لادن (الصورة) كان يكنّ معزة خاصة لناصر الوحيشي، الذي عمل مساعداً له وحافظاً لأسراره في ذروة صعود تنظيم القاعدة في النصف الثاني من التسعينيات التي شهدت عمليات نوعية كبرى، مثل تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد (1996) انتقاماً لتعذيب عناصر من حركة الجهاد في قبوها، والهجوم على السفارتين



ويضيف عطوان الذي استقال من مهامه أخيراً كرئيس تحرير لجريدة «القدس العربي» أن بن لادن كان يتق بالوحيشي ثقة مطلقة، ويصطحبه معه في كل مكان يذهب إليه.

ويُعتبر زعيم القاعدة في اليمن من أخطر قيادات القاعدة الميدانيين وأشجعهم، وكان من بين 23 عنصراً نجحوا في الهروب من سجن يمني مُحصن أمنياً عام 2006 عندما حفرُوا نفقاً تحت الأرض.

(الأخبار)

أن الاستخبارات الأميركية فشلت في باكستان وقتلها لأسامة بن لادن، لم يحقق غرضه، فقائد القاعدة ليس هو شخصاً بعينه، وقتل الظواهري اليوم لن يجدي ايضاً. وهنا تكون الحرب في عقر دار بن لادن (محافظة حضرموت اليمنية)، حرباً مصيرية على الارهاب.

حضرموت المركز

فحضرموت هي المرشح الرقم واحد لتكون مركز القاعدة في الشرق الأوسط. هي المحافظة اليمنية التي تواصل الطائرات الأميركية الغارات عليها، حيث مسقط رأس مؤسس التنظيم، والمحافظة البعيدة الممتدة الأطراف، التي تدعمها تضاريس وعرة وملائمة، وتقارب سكاني مع أفكار القاعدة، أي انها البيئة الحاضنة له. وهنا يبرز القرار اليمني الضعيف في مواجهة كل هذا. فالدولة الفاشلة التي تحاول الانتقال بصعوبة إلى تجربة الدولة والديموقراطية، وعملية الحوار بين الأطراف السياسية، تعطي الضوء الأخضر لتنفيذ الغارات الأميركية فوق كل الأراضي اليمنية. لكن هذا لا ينقل فقط التجربة الباكستانية، ويؤكد الشبه بين البيئة اليمنية والأفغانية، بل يقول إن جهود التسوية السياسية في المرحلة الانتقالية مهدد بالفشل وضرب مصالح النخبة السياسية اليمنية، وطموحها في السلطة. وهذا يدعم توجه القاعدة ويخدم خططها المستقبلية.

واضح أن تحول اليمن إلى أفغانستان العرب أصبح واقعاً، لكن تطبيق التجربة الأميركية في الحرب على الإرهاب التي طبقت في أفغانستان وباكستان، يُقابل بسطحية في التعامل من قبل القرار السياسي اليمني، لأن الحرب على القاعدة لن يقتل فقط الإرهابيين وبعض المدنيين بالخطأ، بل إنه ينسف محاولات التحول إلى دولة ومشروع الانتقال السياسي والحوار والديموقراطية ومصالح النخبة السياسية في الحكم. لذا فالضوء الأخضر من قبل مختلف الأحزاب والتيارات السياسية لاميركا هو ضوء أخضر للقضاء على مستقبل اليمن السياسي.

تقرير

الوحيشي يعد بتحرير سجناء «القاعدة»

يبدو أن تنظيم القاعدة قد انتقل إلى استراتيجية جديدة تتعلق بتحرير معتقليه، ليس فقط من سجون العالم الإسلامي كما حصل في العراق وباكستان وليبيا، بل من السجون الغربية أيضاً. فهل يصلون إلى غوانتانامو؟



أعلن زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ناصر الوحيشي، الذي يتخذ من اليمن مقراً، أنه سيحرر قريباً كل الإسلاميين السجناء، فيما فشلت محاولة قام بها التنظيم لتهريب معتقلين في سجن مدينة ورقلة في جنوب الجزائر، حسبما ذكرت صحيفة «الخبر» أمس. وقال الوحيشي في بيان نُشر أمس على موقع إلكتروني يستخدمه إسلاميون: «أيها الإخوة: إن فرجكم قريب، لكن أي فرج هذا الذي نتحدث عنه؟ إنه فرج الثبات على الحق والصبر على البلاء». وأضاف: «بشراكم بالخروج العاجل إلى الدنيا، وهي سجن أكبر مما أنتم فيه،

ويكون هذا قريباً إن شاء الله. فإخوانكم يدعون أسوار الظلم ويهدمون عروش الباطل، وكل يوم تتهاوى هذه الأسوار والعروش ولم يبق على النصر إلا خطوة. والنصر صبر ساعة لن يطول السجن ولن يبقى القيد، وما هي إلا أيام ويُرفع الاستضعاف وتنتهي مرحلة البلاء وتبدأ مرحلة التمكين». ولم يقل الوحيشي كيف سيحرر السجناء، لكن متشددين نفذوا الشهر الماضي ثلاث عمليات لاقتحام سجون في العراق وليبيا وباكستان. وكانت المحاولة الأخيرة السبت الماضي في الجزائر، حسبما أفادت «الخبر» الجزائرية، حيث شنت وحدات من القوات الخاصة للجيش عملية تفتيش وتمشيط واسعة النطاق لمنطقة شطاطة قرب مدينة ورقلة، بحثاً عن عناصر إرهابيين تسللوا إلى المنطقة لمحاولة تفجير الجدار الخارجي لسجن ورقلة، في إطار مخطط لتسهيل فرار أعضاء من حركة التوحيد والجهاد في

غرب أفريقيا يخضعون للتحقيق. وكانت الاتصالات التي رُصدت بين الوحيشي وزعيم التنظيم أيمن الظواهري (الصورة)، من بين المعلومات الاستخباراتية التي دفعت الولايات المتحدة إلى إغلاق 19 سفارة أميركية وسحب الموظفين غير الأساسيين من سفارتها في اليمن. في هذا الوقت، لا يزال 38 معتقلاً في سجن غوانتانامو في جزيرة كوبية، مضربين عن الطعام وتجري تغذيتهم بالقوة في السجن الأميركي، في إجراء تصفه السلطات بـ«العادل وغير المريح»، لكنه «ضروري»، فيما يصفه سجين يمني بأنه «ألم فظيع» و«عقاب» لا يتمناه لأحد. وأثناء زيارة نظمت هذا الأسبوع للقاعدة الأميركية في غوانتانامو، أظهرت الطواقم الطبية في مستشفى السجن، الكرسي الذي يجلس عليه المضربون عن الطعام مقيدين بإحكام لإطعامهم بالقوة. (رويترز، أ ف ب)

عربيات دوليات

وفاة أشهر الشخصيات النازية

توفي لاسزلو شاتاري، إحدى أهم الشخصيات النازية التي تواجه تهماً بارتكاب جرائم حرب، إبان الحرب العالمية الثانية، عن عمر يناهز 98 عاماً في العاصمة المجرية بودابست، قبل عرضه على المحكمة بعد 3 أشهر. وأوقف شاتاري في بودابست في تموز 2012 لأنه كان على رأس لائحة مركز «سيمون فيزنتال» في القدس لملاحقة مجرمي الحرب النازيين. ونفى شاتاري التهم المقدمة ضده والتي تلخص بمساعدته في إرسال أكثر من 15 ألف يهودي



إلى معسكر «أوشويتس» النازي، ودافع شاتاري عن نفسه، مدعياً أنه كان مجرد حلقة وصل بين المسؤولين المجرين والنازيين. (الأناضول)

النيابة الروسية: نافالني تلقى أموالاً أجنبية لتمويل حملته

اتهمت النيابة الروسية، أمس، أحد قادة المعارضة الكسي نافالني بانتهاك القانون بتلقيه تبرعات من جهات أجنبية في حملته الانتخابية لرئاسة بلدية موسكو، فيما يحظر القانون الروسي على أي مرشح الإنفاق على حملته السياسية من خلال أموال تبرع أجنبية. وأوضح مكتب النائب العام في بيان على موقعه الإلكتروني أن 300 أجنبي، إضافة إلى متبرعين غير معروفين من دول، بينها أميركا، قدموا المال لنافالني باستخدام نظام دفع إلكتروني في روسيا. وقالت النيابة إنها سلمت المعلومات إلى وزارة الداخلية لتقرّر ما إذا كانت ستفتح قضية جنائية ضد نافالني. (أ ف ب)

تصاعد الخلاف بين لندن ومدريد على جبل طارق

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسبانية لوكالة «رويترز» أن «الحكومة الإسبانية لن تتخلى عن عمليات المراقبة التي تعتبرها قانونية وملزمة على حدود جبل طارق». بالمقابل، أشار المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون إلى أن «بريطانيا تعترف بملاحقة مدريد بشأن عمليات المراقبة التي فرضتها عند الحدود مع منطقة جبل طارق التي عادت لتشهد توتراً بين البلدين». ولغت المتحدث إلى أن «عمليات التفتيش هذه التي تتسبب بطوابير انتظار طويلة لها دوافع سياسية»، مضيفاً أن «مثل هذا التحرك سيعد خطوة غير مسبوقة». (رويترز، أ ف ب)

المالكي: لا للمساومة على أمن العراق

أن يخدم المواطنين، محاولاً تشويهه أو تعطيله»، مؤكداً أن من «شان المحاصصة السياسية والتقسام المقيت للمصالح تدمير مستقبل العراق». من جهتها، أكدت عضو ائتلاف «دولة القانون» جنان بريسم تقارب وجهات النظر بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي



اتهم قيادي في ائتلاف «دولة القانون» بعض الوزراء والنواب بـ«الخيانة» (أ ف ب)

دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى عدم الاختلاف على الهوية الوطنية أو نبذ التوجهات الطائفية والمساومة على أمن البلاد واستقرارها، في ظل دعوات للسيد مقتدى الصدر للترجع عن اعتكافه.

وأكد المالكي، خلال استقباله وفد نقابة المعلمين أمس، «اعتبار الهوية الوطنية هي القيمة العليا، وعلى المشتركات الوطنية في تنشئة الأجيال كوحدة العراق وإعلاء الهوية الوطنية وثقافة احترام المال العام والترشيد في استهلاك الثروات كالطاقة والمياه وغيرها».

ونقل بيان عن مكتب المالكي تشديد الأخير على ضرورة تحقيق الاستقرار السياسي، قائلاً: «إنه أساس الاستقرار الأمني والتنمية ودوران عجلة الأعمار في البلاد، وإن الاختلافات السياسية يجب ألا تكون الأساس في تحديد المواقف من القوانين والتشريعات التي تخدم المواطن بوجه عام».

بدوره، أكد القيادي في ائتلاف «دولة القانون»، حسن السيد أن هناك تحدياً ثلاثياً يحاول «تدمير استقرار» العراق يتمثل «بالتحدي السياسي والفساد والإرهاب»، متهماً بعض الوزراء والنواب

وساطة دولية وتظاهرات في تونس

لحزب «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، وهو أحد شريكين علمانيين في الحكم إلى جانب «النهضة»، قد أعلن تعليق الجلسات العامة للمجلس إلى أجل غير مسمى بسبب أزمة سياسية فجرها اغتيال القيادي الناصري محمد البراهمي في العاصمة تونس يوم 25 تموز الماضي. وإثر اغتيال البراهمي، أعلن أكثر من 60 من نواب المجلس التأسيسي تجريد عضويتهم في المجلس، وطالبوا بحله وحل الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني غير حزبية وهي مطالب تبنتها أحزاب المعارضة العلمانية. وفيما دعت حركة النهضة في بيان أمس إلى التجمع اليوم تحت شعار «نساء تونس عماد الانتقال الديمقراطي والوحدة الوطنية» في شارع الحبيب بورقيبة وسط تونس، دعت المعارضة إلى التظاهر مساء اليوم أيضاً دفاعاً عن حقوق المرأة، على أن تتجه المسيرة بعد ذلك إلى مقر المجلس التأسيسي في ساحة باردو وسط العاصمة وتريد المعارضة من

على وقع أصوات قذائف القوات المسلحة التونسية ودوي طائراتها التي تقصف مواقع «إرهابيين متشددين» قرب الحدود الجزائرية، طالب نواب حركة النهضة الإسلامية في المجلس الوطني التأسيسي التونسي (البرلمان) أمس، رئيسه مصطفى بن جعفر بـ«استئناف أشغال المجلس حالاً» بعدما قرر تعليقها إلى أجل غير مسمى بسبب أسوأ أزمة سياسية خانقة تشهدها البلاد منذ اغتيال القيادي المعارض محمد البراهمي. وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحركة النهضة الصحبي عتيق، في بيان مشترك أصدره مع نواب عن 4 أحزاب صغيرة ممثلة في المجلس «ندعو رئيس المجلس الوطني التأسيسي إلى الرجوع عن قراره الباطل لمخالفته لأحكام التنظيم المؤقت للسلطة العمومية والتنظيم الداخلي للمجلس، واستئناف أشغال المجلس حالاً». وأضاف «ندعو الزملاء النواب إلى الحضور إلى المجلس صبيحة يوم الأربعاء» غداً. وكان بن جعفر الأمين العام

ما قل ودل

أشار المعارض السعودي الأمير خالد بن فرحان آل سعود إلى أن الظلم استفحل في السعودية، لافتاً إلى أن «هناك اتصالات خفية بين الإدارة الأميركية والسعودية للمزيد من الإصلاح في البلاد، لكن ذلك فقط خوفاً من احتمال إزالة النظام، وليس من أجل الدفاع عن حريات المواطنين وحقوق الإنسان». وشدد الأمير في حديث لقناة «روسيا اليوم» على «انعدام حرية الرأي والتعبير في السعودية»، مضيفاً أن «حقوق المواطنين تحكّمها الرشوة والفساد الإداري». (الأخبار)

روحاني: ضرورة تحييد السياسة الخارجية عن الحزبية



روحاني في قاعة البرلمان الإيراني أمس (عطا كناري - أ ف ب)

لا تزال تشكيلة الرئيس الإيراني الجديد، حسن روحاني، الوزارية تنتظر استكمال مناقشة أهلية كل وزير منها على حدة، كما هو معمول به في الدستور الإيراني، فيما كان القرار الرئاسي الأهم أمس تعيين امرأة مساعدة للرئيس

أعلن نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) محمد رضا باهنر، أن المجلس سيواصل مناقشة أهلية أعضاء الحكومة المقترحة في جلسة علنية اليوم الثلاثاء، بعدما أوضح الرئيس الإيراني الجديد، حسن روحاني، أنه اختار حكومة تتغلب على الأزمة الاقتصادية لإيران وعزلتها الدبلوماسية. وقال باهنر أمس إن «المجلس سيواصل مناقشة أهلية أعضاء الحكومة المقترحة يوم غد الثلاثاء»، حسبما ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا).

وأغلق مجلس الشورى جلسة مساء أمس على مناقشة أهلية وزير التربية والتعليم محمد علي نجفي، بيد أنه ولضيق الوقت تقرر متابعة دراسة أهليته اليوم. ووفق النظام الداخلي للمجلس، يتحدث عدد من النواب المعارضين والمواقفين لتشكيلة الحكومية، حيث يُمنح لكل وزير الفرصة للدفاع عن برامجه، كما أن الرئيس المنتخب سيدافع عن هذه التشكيلة، ومن ثم يتم التصويت حول مؤهلات كل وزير مرشح على حدة من الوزراء الـ 18.

وكان الرئيس روحاني قد خاطب البرلمان في بداية الجلسة قائلاً «منحكم الثقة للوزراء ليس مجرد منح ثقة لأفراد... بل هو تصويت لصالح الحكومة بأكملها ولصالح خططها». وأكد أن «الحكومة ستعتمد سياسة الخطوات الواعية والتعامل البناء لرفع مكانة إيران والحفاظ على أمن البلاد»، مشيراً إلى أنه لا مكان للإفراط والتفريط بالحكومة، حسبما نقلت عنه وكالة «مهر» للأنباء.

وأوضح الرئيس روحاني أن السياسة الخارجية لحكومته تركز على حفظ المصالح الوطنية والوصول إلى تنمية متعددة الأطراف وترشيد البلاد، مؤكداً أن خلق الفرص وإبعاد التهديدات المحتملة وإزالة التوتر مع العالم من أهم محاور السياسة الخارجية التي سيعتمدها في فترته الرئاسية. ولفت إلى «ضرورة تحييد السياسة الخارجية عن أي حزبية»، مشيراً في الوقت عينه إلى ضرورة الانتباه واليقظة في العمل الدبلوماسي، حيث إن أي خطوة غير مدروسة من شأنها أن تترك أثراً سلبياً على الأمن الوطني للبلاد وتترتب عليها آثار مستعصية

يتعذر علاجها». والكثير من مرشحي الرئيس روحاني لتولي مناصب وزارية هم تكنوقراط عملوا خلال عهد الرئيس الوسطي الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني، والرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، لكن من المرجح أن تعترض فصائل محافظة في البرلمان على اختياره.

وزار وزير النفط المقترح بيجن زنگنه، ووزير التعليم المقترح محمد علي نجفي المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي، بعد انتخابات 2009 للتحدث باسم زعمي المعارضة آنذاك مهدي كرويبي ومير حسين موسوي، اللذين فرضت عليهما الإقامة الجبرية في المنزل.

الرئيس الإيراني يعين امرأة مساعدة له في الشؤون القانونية

وقالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، إن روح الله حسينيان وهو محافظ «اصولي» في البرلمان توقع يوم السبت الماضي أن يوافق البرلمان على 80 في المئة من ترشيحات روحاني. لكنه قال إن البرلمان سيمنع «من أدلوا بتصريحات في البرلمان ولم يناوؤا بانفسهم عن الفتنة».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «كيهان» المحافظة حسين شريعة مداري، في مقال افتتاحي أمس، أن «مكان من كانوا حاضرين في الفتنة هو السجن وليس الوزارة». واختار روحاني لمنصب وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وهو سفير سابق لدى الأمم المتحدة تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، وكان مشاركاً أساسياً في عدة جولات من المفاوضات السرية لمحاولة التغلب على تدني العلاقة بين واشنطن وطهران.

وقال روحاني إنه يعرف ظريف منذ

الحرب العراقية الإيرانية التي دارت خلال الفترة من 1980 إلى 1988 ووصفه بأنه أفضل رجل لهذا المنصب، قائلاً إن إيران في حاجة إلى وزير للخارجية «على ذرية تامة وكفاءة وخبرة».

في السياق، أصدر الرئيس الإيراني مرسوماً جمهورياً عين بموجبه الهام أمين زادة مساعدة لرئيس الجمهورية في الشؤون القانونية. وجاء قرار التعيين الذي أصدره روحاني في ضوء المؤهلات التي تمتلكها أمين زادة، والكفاءة التي تحظى بها في المجالات القانونية والتشريعية، حسبما أوردت وكالة «إرنا».

من جهة ثانية، أعلنت عدة وكالات أنباء في آسيا الوسطى أمس أن الرئيس الإيراني الجديد سيشترك في اجتماع قمة الدول الأعضاء في منظمة تعاون شنغهاي، الذي سيعقد في العاصمة القرغيزية بيشكك في أيلول المقبل. وستكون أول زيارة خارجية يقوم بها الرئيس روحاني بعد انتخابه لهذا المنصب الذي تسلمه في 3 آب الحالي. وكان مندوب مكتب رئاسة الجمهورية الروسية، يوري أوشكوف، قد أعلن أن الرئيس فيلاديمير بوتين سيجتمع مع على هامش اجتماع شنغهاي مع نظيره الإيراني.

إلى ذلك، أجرى وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني علي أكبر صالح، أعرب خلاله عن أمله بتعزيز العلاقات بين البلدين في عهد الحكومة الإيرانية الجديدة. وتباحث الوزيران خلال الاتصال الذي أجري أول من أمس حول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية، حسبما أفادت وكالة «أنباء فارس».

وأشار صالح إلى التعاون القائم بين البلدين في بعض المجالات والقرارات المرتبطة والتي اتخذت منحى مناسباً وطيباً، معرباً عن أمله «باستمرار العلاقات بين البلدين في ذات النهج المتمكن من معالجة المشاكل العالقة والتمهيد للأرضية اللازمة في إحداث التقارب بين البلدين أكثر مما مضى».

من جانبه، أعرب آل نهيان عن أمله، خلال الاتصال الذي جاء رداً على اتصال سابق لنظيره الإيراني، بتمتين الأواصر بين الجانبين في ظل الحكومة الجديدة في إيران. كما أعرب عن أمله باستمرار علاقات الصداقة والمحبة بين الجانبين. وتباحث الوزيران الإيراني والإماراتي خلال الاتصال حول التطورات الجارية في مصر وسوريا وأوضاع الإيرانيين المقيمين في الإمارات.

(مهر، إرنا، فارس، رويترز)

في المكتبات



خط أحمر



وفيات

من أمن بي وإن مات فسيحيا
زوجة الفقيد: منى بدوي إبراهيم
أبناءؤه: طوني جان الخوري وزوجته
جان أندراوس وعائلتهما
الibas جان الخوري
ابنتاه: لارا جان الخوري
ليلي جان الخوري
شقيقاه: إميل الibas الخوري وعائلته
وليم الibas الخوري وعائلته
شقيقته: ليلي الibas الخوري وعائلتها
وعموم عائلات كوسبا في الوطن
والمهجر ينعون إليكم على رجاء القيامة
والحياة الأبدية فقيدهم الغالي:
جان الibas الخوري

(مدير عام وزارة الشؤون البلدية والقروية سابقاً)
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء في 13 و 14 الجاري من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساءً في صالون كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس كوسبا - الكورة.
الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.

إننا لله وإنا إليه راجعون
مجلس فاتحة عن روح المرحومة
الهاجة هدى صبرا (مكة)

زوجة السيد علي قاسم مكة
ولدها حسن مكة
بناتها عابدة زوجة السيد محمد مكة،
رولا زوجة العميد الركن حسن ياسين،
المفتشة التربوية سناء مكة، إيمان زوجة
العميد علاء حلال، الدكتورة أمل زوجة
الدكتور يوسف عكاش وهبة زوجة
الدكتور عرفات الطيلي
أشقائهما الحاج هاشم صبرا، الحاج
سمير صبرا والحاج جمال صبرا
وذلك يوم الأربعاء 14 آب الجاري من
الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة
السابعة مساءً.
المكان: الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي، سيبينس، قرب مبنى
الأسفون آل مكة، صبرا، ياسين، حلال،
عكاش والطيلي.

تعازي

تتقبل عائلة المرحوم
سماحة الشيخ
علي سويدان

التعازي في مجمع الإمام شمس الدين -
مستديرة شاتيليا اليوم الثلاثاء في 13
آب 2013
من الساعة الرابعة عصراً حتى السادسة
مساءً.

هبوب

لبيع

للبيع ارض في الشياح - 945 م2
بولفار كالييري سمعان - ت: 03/307722

مفقود

فقدت إقامة باسم محمود عبدالله أحمد
حسن، مصري الجنسية، الرجاء ممن
يجدها الاتصال على الرقم 70/627685

فقدت شنطة جلدية وبداخلها باسبور
(عدد 2) باسم السيد جميل حمادة
وهوية شخصية ورخصة سوق ودفتر
سيارة وبعض المستندات والوكالات.
مكافأة لمن يجدها.

تلفون: 03/280210

هلبوب

إعلانات رسمية

البائع: ابراهيم مصطفى الشامية - المقيم في صيدا
المشتري: شركة انترنايوت ش.م.م. ممثلة بمديرها السيد هاني ابراهيم الشامية المقيم في صيدا
موضوع البيع: المؤسسة التجارية المعروفة باسم مؤسسة ابراهيم الشامية التجارية الكائنة في درب السيم العقار رقم 31 والمسجلة برقم خاص 5800042 صيدا
العناصر المباعة: جميع العناصر المادية والمعنوية
ثمن البيع: خمسون مليون ليرة لبنانية
تاريخ العقد: 2013/6/17
تاريخ التسجيل: 2013/8/7
امين السجل التجاري في الجنوب منى أحمد شبو

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب المحامي عامر ابو خليل بوكالته عن يوسف محمد غساني تصحيح اسم المالك المفترض على محضر العقار رقم 189 دير قانون النهر من ورثة يوسف حسين غسان الى ورثة يوسف حسين غساني
للمعتز 20 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري الاضافي محمد الحاج علي

الإعلان

في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في 2013/09/03 تجري المديرية العامة للطيران المدني استدرج عروض لتلزم تقديم اوراق حرارية خاصة لزوم الطابعات في مصلحة الملاحه الجوية.
تقدم العروض بالطرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني: الديوان المدير العام للطيران المدني بالانابة دانيال الهبيي التكاليف 1482

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2013/223 المنفذون: مهى وفوزي وهب فريدا الراسي - وكيلهم المحامي انطوان صفيح.
المنفذ عليهم: ورثة المرحومة ليلي فريدا الراسي وهم: اسكندر وفريد ورلى انطوان اسكندر عطية - مجهولي الإقامة.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2012/842 تاريخ 2013/4/16 لجهة بيع العقار 1725/ بقرنلا بالمزاد العلني بموضوع إزالة شيوخ.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 1725/ بقرنلا وهو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب، مساحته 2964م²، بحده غرباً وجنوباً: العقار 1724/، شرقاً: العقار 1726/، شمالاً: طريق عام، التخمين والطرح: S/74100/

موعد المزايمة ومكانها: الخميس 2013/11/21 الساعة العاشرة امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايمة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته ضمن دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقيماً خارجها والا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

الرئيسة ميرنا كلاب المعاملة التنفيذية رقم 2013/6 طالبه التنفيذ: البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان المنفذ عليه: ميشال غسان مقدسي
تطرح دائرة تنفيذ بيروت بالمزاد العلني على اساس ستين بالمئة من قيمة تخمين السيارة ماركة سيات CORDOBA SEX1,8 خصوصي رقم 186807/ب لبنان موديل 1998 سنة التجول 1998 لونها ابيض والمخمنه بمبلغ 3607/د.ا. يتوجب عليها رسوم ميكانيك 64000/ل.ل.
موعد المزايمة 2013/8/27 الساعة الواحدة ظهراً يوم الثلاثاء
فعلى الراغب بالشراء الحضور شخصياً الى مراب قريب موقوف طيارة مصحوباً بالثمن نقداً و 5% رسم دلالة وصورة عن اخراج قيده.

مأمور تنفيذ بيروت رشيد عبتاني

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي محمد مازح الى المنفذ عليهم خديجة وممدوحة وملوكة وهنية وبهية عثمان الزين وسلمى محي الدين الجوهري وليلى محمد بهاء الدين الزين من حبوش ومجهولات محل الإقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. نتبئك هذه الدائرة ان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/178 والمتكونة بين طالب التنفيذ عباس يونس مكي بوكالة المحامي محمد حجازي والمنفذ عليهم بهية الزين ورفاقها، انذاراً تنفيذياً بموضوع حكم محكمة بداية النبطية رقم 48/2011 تاريخ 3/5/2011 والملحق التابع له تاريخ 28/6/2011 والمنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار رقم 85 من منطقة حبوش العقارية للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني وتوزيع الثمن وفق ما ورد في مضمون الحكم وعليه تدعوكن هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار ومرفقاته والا اعتبرتن مبالغتان بانقضاء عشرين يوماً على النشر اضافة الى مهلة الانذار حيث سيصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحققن اصولاً.

مأمور التنفيذ حلمي رمال

اعلان

استدرج عروض اسعار لتلزم اشغال صيانة مكتب المدير العام والمكاتب التابعة له في مبنى المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - الدكوانة -
في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/9/3، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدرج عروض اسعار لتلزم اشغال صيانة مكتب المدير العام والمكاتب التابعة له في مبنى المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - الدكوانة -
تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدرج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 2 آب 2013 رئيس مجلس ادارة الصندوق الداخلي مدير عام التعليم المهني والتقني احمد دياب التكاليف 1467

اعلان

بيع مؤسسة تجارية منشورة اولى

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الادارة

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يُدعى المساهمون في شركة «ريفر ريل استيت ش.م.ل. RIVER REAL ESTATE SAL» الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الادارة

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FII 2074 REAL ESTATE SAL» الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

مجلس الادارة

اعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الادارة

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FII 2032 REAL ESTATE SAL» الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الادارة

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FII 2034 REAL ESTATE SAL» الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2013/9/9.

اعلان
تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لانشاء صور - وادي جيلو 66 كلف، موضوع استدرج العروض رقم 4/د/ 4100 تاريخ الجمعة 2013/8/30 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 300,000/ل.ل.

علماً بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/8/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكاليف 1468

دعوة

إلى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FII 2030 REAL ESTATE SAL» الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2013/9/9.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2013/9/10 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الادارة

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FII 2028 REAL ESTATE SAL» الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2012.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2012 وبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير الأرباح.

3 - اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة للسنة المالية 2013.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2013 وأمر متفرقة.

الرياضة اللبنانية

مسودة تعديلات
السلة قيد الدرس

انتهت بطولة آسيا لكرة السلة والتي غاب عنها لبنان فافداً فرصة سهلة للتأهل الى كأس العالم، لي طرح سؤال حول المرحلة التي قطعها المسؤولون السلويون لاعادة لبنان الى العائلة الدولية وأين أصبحت خريطة الطريق نحو حل الأزمة

عبد القادر سعد

يصل اليوم أو غداً الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة السلة هاغوب خاتجيريان أتياً من الفلبين بعد انتهاء بطولة آسيا، لتحصل عملية حل أزمة السلة اللبنانية على زخم أكبر بعد أن أنهت اللجنة المنبثقة عن الاجتماع البرلماني عملها ووضعت التعديلات على القوانين. وجرى إرسال هذه المسودة الى الأطراف السلوية المعنية لوضع ملاحظاتهم عليها. ومن تلك الأطراف خاتجيريان الذي يملك خبرة كبيرة تجعل رأيه أساسياً في عملية تعديل القوانين. ملاحظات خاتجيريان والأخرين ستدخل على النص الرئيسي وفق ما تسمح به متطلبات الفيفا، ليتم بعد ذلك إرسال التعديلات بعد ترجمتها الى الاتحاد الدولي للحصول على موافقته. فهذا يشكل تلبية لجزء من مطالب الفيفا التي تتضمن أيضاً مسألة توقيع الأندية على وثيقة الاتحاد الدولي وسحب الدعوى القضائية. ومع اتمام مسألة التعديلات والحصول على موافقة الفيفا عليها، تصبح الكرة في ملعب الأندية المعارضة التي ستصبح ملزمة بتلبية مطالب الفيفا، خصوصاً أن التعديلات التي وضعت تلحظ تشكيل لجان للطعون والاستئناف. لكن قد تكون عقدة توقبت انتخاب اتحاد جديد هي النقطة الأخيرة التي يجب على المسؤولين حلها. فاصرار الأندية المعارضة على انتخاب اتحاد جديد قبل اقرار التعديلات سيعقد الأمور حيث تتحول المسألة الى تعنت وتصفية حسابات. فمسألة قدوم اتحاد جديد أصبحت محسومة لدى أصحاب القرار المقتنعين تماماً بأن المرحلة الجديدة تتطلب وجوهاً جديدة، لكن هذا يحصل بعد التعديلات وسحب الدعوى القضائية. على صعيد الأندية، ما زالت قضية نادي الشانفيل تراوح مكانها مع

تأكيدات من ديك المحدي بأن الإدارة ستعمل على تأمين موازنة للموسم الجديد. لكن الأقرب أن لا تكون بحجم موازنة العام الماضي وهذا أمر يلقي قبولاً لدى المسؤولين الشانفيليين الذي يعتبرون بأنه يمكن تمرير موسم بموازنة تراوح الـ 750 ألف دولار رغم أنها لا تؤدي الى تشكيل فريق منافس على اللقب. لكن هذا الأمر مقبول على أمل النجاح في تأمين موازنات أكبر في المواسم المقبلة، وهذا الأمر سيغني رحيل الكبار عن الفريق خصوصاً المدرب غسان سركيس والقائد فادي الخطيب الذي قيل إن الشمال سيكون إحدى وجهاته بعد الكلام عن عمشيت، إلا أن هذه الأمور تبقى رهن المفاوضات والعروض المقدمة. من جهة أخرى، عادت الدفعة الثانية من بعثة نادي الشبيبة الرياضي من المخيم الذي شاركت فيه في الأكاديمية الدولية الصربية «يوباك» الشهيرة في كرة السلة. وكانت قد سبقتها الدفعة الأولى في شهر تموز وقد خضعت للبعثتين لتمرارين مكثفة تناولت الركائز الأساسية للعبة كرة السلة. كما خضعت لتمرارين تطوير القدرات الفردية للاعبين. أشرف على هذا البرنامج مدربون اختصاصيون وأصحاب خبرات عالمية في الـ «يورو ليغ» ومنهم المدرب الدولي الصربي بوشكو ديوكيتش الذي أشرف على تمارين التسديد والمدرّب الصربي زوران فيسيتش الذي أشرف على تطوير القدرات الفردية. كما حضر المدرب فلادي ديوفيتش الذي قام بعرض تمارين لمدة يومين عن الـ Ball Handling. وقد رافق بعثة النادي اللبناني رئيسه فادي ثابت الذي عقد عدة لقاءات مع مسؤولي الأكاديمية ومسؤولي وزارة الرياضة وناقشوا سبل توطيد العلاقات والاستفادة من الخبرات الدولية الصربية في الشأن الرياضي.



يكثر الكلام عن وجهة الخطيب الجديدة وآخر الفرق المتحد (أرشيف - سركيس يرتسيان)

رياضة المحركات

لقب هضبة جديد لعبدو فغالي

فرض السائق عبديو فغالي إيقاعه على سباق تسلق الهضبة، مكرساً سيطرته على هذا النوع من السباقات، وسط منافسة من رائد حسان ورودريك الراعي



الفائزون مع الجوائز (سركيس يرتسيان)

أحرز عبديو فغالي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 6 لقب السباق الثالث لتسلق الهضبة الذي نظّمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في دير القمر بمشاركة 39 سيارة وأمام جمهور غفير من هواة الرياضة الميكانيكية. واحتل رائد حسان على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9 المركز الثاني ورودريك الراعي على لانسيا دلتا اتش اف انتغرال المركز الثالث. ويندرج السباق في اطار المرحلة الثالثة والأخيرة من بطولة لبنان للعام الجاري. وتضمنت المسابقة ثلاث طلعات رسمية واعتمد مجموع أفضل وقتين مسجلين في الطلعات

الثلاث لإعلان الترتيب العام للسائقين. وأحرز جيلبير بنوت على رينو كليو ار 3 لقب فئة الدفع الأمامي يليه روبرت اعرج على رينو كليو فريشار ابراهيم على رينو كليو وليامس. كذلك احرز غارو هاروتيان على بي ام دبليو 330 سي اي لقب فئة الدفع الخلفي فميشال فغالي على بي ام دبليو 325، ثم بول قصيفي على بي ام دبليو 330 سي اي. واحرز جيلبير بنوت لقب فئة «أس ام 3» وميشال فغالي لقب فئة «أس ام 4» وعبديو فغالي لقب فئة «أس ام 5»، فهاني رعد لقب «أس ام 6». واحتل نيقولا اميونو المركز الاول

في المجموعة «ن»، وجاء جوزيف هندي ثانياً وادي ابو كرم ثالثاً. واحرز جو قزي لقب الفئة الخامسة و«المخضرم» انتوان ضو لقب الفئة الثامنة.

وفي الختام توّج رئيس لجنة رياضة السيارات في النادي المنظم عماد لحدود ومدير اللجنة كابي كريك ومدير السباق نعمان حاتم ومسؤول توقيت اشارة الانطلاق ريمون عطية ومسؤول السلامة نيقولا هندي الفائزين. وسلم لحدود درعاً تذكاريًا، باسم النادي المنظم، لريمون عطية ممثلاً رئيس بلدية دير القمر الدكتور انتوان بستاني. (الأخبار)

الرياضة الأولمبية

لبنان يسعى لميداليات في الألعاب الآسيوية للشباب

أخبار رياضية

رقم قياسي لسارية طرابلسي

سجلت عداءة نادي إنتر لبيانون المتألقة للمسافات المتوسطة سارية طرابلسي، رقماً قياسياً لبنانياً جديداً لمسافة 1000م، وذلك بعد أسبوعين من تسجيلها رقماً جديداً لـ 800م، وذلك في السباق الذي أجراه الاتحاد اللبناني للألعاب القوى السبت الماضي على مضمار المدينة الرياضية.

وحظمت طرابلسي الرقم السابق الذي كان باسم ديالا الشاب منذ 10 سنوات، بنحو 5 ثوان، مسجلة 2,53,59 دقيقة، ما يُعدُّ فارقاً كبيراً في التجارب الأولى لطرابلسي في هذه المسافة منذ أكثر من 10 سنوات.

وستحاول سارية في الأسابيع المقبلة تحطيم الرقم القياسي لمسافة الـ 1500م، الذي عززته مرتين هذا العام عداءة نادي الإبلت بيا نعمة.

بطولة لبنان في كرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة لبنان لفردية وزوجي الرجال والسيدات والفئات العمرية لعام 2013 على طاولات نادي المون لاسال بين 28 آب الجاري حتى 7 أيلول المقبل.

وحددت آخر مهلة للتسجيل الساعة 12 من ظهر الأربعاء 28 آب الجاري على أن تجري عملية سحب القرعة في نادي المون لاسال عند الساعة الخامسة من عصر الخميس 29 آب الجاري.

داعيا اياهم للالتزام بقواعد واصول المشاركات الخارجية ومراجعة ادارة البعثة في كل التفاصيل مع التمنيات بتحقيق نتائج مشرفة. من جانبه، الامين العام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم شدد على موضوع المنشطات منبها اللاعبين واللاعبات للتأكد من اية ادوية قد يتناولونها، وعليهم الانتباه ومراجعة الشخص المسؤول من اداري او مدرب حتى لا يقعوا في المحذور، شاكرًا الاتحادات الرياضية التي ابدت استعدادا طيبا للتعاون في مجال التحضيرات الادارية ولاهالي اللاعبين واللاعبات على اهتمامهم ومساعدتهم في بعض التفاصيل.

وختم نائب رئيس اللجنة رئيس البعثة جورج زيدان باعلان اسماء البعثة الذين بلغ عددهم 23 شخصا موزعين ما بين رئيس البعثة ومعالج فيزيائي الى 14 لاعبا ولاعبة و7 مدربين.

تجدر الاشارة الى ان لبنان كان شارك في النسخة الاولى من الالعاب التي اقيمت عام 2009 في مدينة سنغافورة وقد احرز لاعب التايكواندو آنذاك ميشال سماحة الميدالية البرونزية.

خلال شهر ايلول المقبل لتقييم هذه النتائج، لافتا الى اننا في قاموسنا ننظر الى اية مشاركة خارجية لاجل تحقيق النتائج النوعية وليس لتأكيد الحضور والمشاركة لمجرد المشاركة. ولفت الى ان البعثة بعد عودتها ستكون امام مسالة حول النتائج الفنية لتحديد المسؤولية، متمنيا التوفيق وان تعلق على الصور الميداليات الذهبية.

كما كانت كلمة لنائب الرئيس طوني خوري اعتبر فيها اعضاء البعثة في منزلة الابناء، وهم مستقبل الرياضة،

يرتب ان تكون البعثة على مستوى المسؤولية رافضا اي اعتذار او تبريرات لعدم التقيد بهذه الثوابت ووضح انها البعثة الرياضية الخارجية الثالثة في عهد اللجنة الاولمبية اللبنانية الحالية بعد دورتي ألعاب المتوسط في مرسين التركية والألعاب الآسيوية (داخل قاعة) في انشيون الكورية الجنوبية وفي كل دورة حققنا ميداليتين، ما يجعلنا متفائلين ان نتابع على هذا المنوال.

وكشف اننا كلجنة تنفيذية زاهيين



أفراد البعثة مع المسؤولين (سركيس يرتسيان)

عقد أمس في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية المؤتمر الصحافي للاعلان عن البعثة اللبنانية الى دورة الألعاب الآسيوية الثانية للشباب التي تستضيفها مدينة نانجنغ الصينية خلال الفترة من 16 ولغاية 24 آب الحالي.

رحب المستشار الاعلامي للجنة حسان محيي الدين شاكرًا ومقدرا للحاضرين مواكبتهم المؤتمر لافتا الى ان هذه المشاركة تأتي لتؤكد مرة جديدة ارادة والعزيمة لدى الرياضيين اللبنانيين رغم كل التحديات.

ثم القى رئيس اللجنة جان همام كلمة توجه فيها لاعضاء البعثة معتبرا اياهم الاحبة على قلوبنا كون البعثة تمثل الشباب والنشء والمستقبل، داعيا الى بذل الجهد الأقصى في سبيل الوطن الذي يحملون شرف تمثيله ورمزيته مشددا على ثوابت ثلاث هي:

- 1- ان تكون البعثة عند مستوى التمثيل الوطني.
 - 2- التقيد بالانضباط.
 - 3- الابتعاد عن المحظورات.
- ورأى همام اهمية المشاركة التي تأتي بمثابة التحضير للالعاب الاولمبية للشباب العام المقبل وهو ما

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

30 42 35 15 10 6 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1117 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 1 - 6 - 10 - 15 - 35 - 42 الرقم الإضافي: 30

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
100,150,675 ل.

- عدد الشبكات الاربعة: شبكة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 100,150,675 ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
48,684,150 ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 12 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,057,013 ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
48,684,150 ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,091 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 44,623 ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
118,928,000 ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 14,866 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,019,741,011 ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1117 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 03099

■ الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.
- عدد الأوراق الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3099
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 099
■ الجائزة الفردية: 90,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 99
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:
75,000,000 ل.

1486 sudoku

	9	1	3	8	6			
			1					
3	7			6				8
9			6	7				
7			2		9	1	3	
5		2	3					
1	2		6					7
			5					1
		8		2	4			

حل الشبكة 1485

8	7	4	5	9	6	1	2	3
3	1	2	8	7	4	5	6	9
6	9	5	3	2	1	4	8	7
7	4	3	9	6	8	2	1	5
5	8	1	7	3	2	6	9	4
9	2	6	4	1	5	7	3	8
1	3	7	2	5	9	8	4	6
2	5	8	6	4	3	9	7	1
4	6	9	1	8	7	3	5	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1486

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر عراقي معاصر نشأ في الكوت وغادر العراق نهاية العام 1982. يقيم في الدانمارك بصورة دائمة منذ عام 1985. له روايتي الضلع وأقتفي أثري
1+3+4+2+6+5 = ضد الهجاء ■ 10+8+9+7+11 = يقاصص ويجازي

حل الشبكة الماضية: هيليسا توريو

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1486

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيا

1- إعلامي لبناني يقدم برنامج حديث الساعة على شاشة التلفزيون - 2- من الأزهار - يفك المسألة أو العقدة - 3- صاح التيس عند الهياج - أسرة قياصرة روسيا - 4- خليج صغير - من الأمراض وأول مرض ينتصر عليه البشر - 5- أنثى الحمار - فولاذ - 6- عتابهما - إلهي وخالقي - 7- يجيب على السؤال - تغور في مياه البحر وترسب في القعر - 8- إعياء وكلل - أزور وأقصد الأماكن المقدسة - نعم بالأجنبية - 9- ضارب السيف أو الذي يقطع رؤوس المحكوم عليهم بالإعدام - ماركه سيارات - 10- غرفة في المستشفى تساهم في تنشيط أجهزة الجسم الحيوية بعد عملية جراحية - عملة آسيوية

عمودي

1- موضع في فلسطين قرب الناصرة إنتصر فيه بيبرس قائد السلطان قطز على جيش هولاكو المغولي - 2- عاصمة موزامبيق على المحيط الهندي - من إنتاج النحل - 3- أصل البناء - دولة أفريقية هي أفريقيا الجنوبية الغربية سابقاً - 4- هدم وأهلك - مجرى الماء المتسع - حرف نصب - 5- أهواء النفس البشرية - أسلحة نارية من العيار الثقيل - 6- طرب صوته وغنى غناء حسناً - للنداء - 7- بمعنى نعم - تطحن الحب والقمح - 8- طيار أميركي راحل أول من قطع المسافة بين نيويورك وباريس بالطائرة دون توقف عام 1927 - 9- من الأشجار - عائلة مغنية وعارضة آزياء فرنسية سابقة كانت سيدة فرنسا الأولى - 10- شعب سامي إسطنبول لبنان وامتزج بشعوب ما قبل التاريخ

حلول الشبكة السابقة

أضيا

1- سن - الغرب - 2- بريفان - ريتا - 3- نادين - يباب - 4- يسد - استانا - 5- ابرا - رال - 6- وليام - شخ - 7- يليهم - لب - 8- سوشي - نخر - 9- اي - الغردقة - 10- وسيم طيارة

عمودي

1- غينيا بيساو - 2- راسب - لويس - 3- سيد درويش - 4- نفي - الهيام - 5- انا - يم - لط - 6- ان - سراً - شغب - 7- يتأمل - را - 8- غريال - بندر - 9- ريان - حقة - 10- باب الحارة

الرياضة الدولية

أظهرت مباراة الكأس السوبر الألمانية ومباراة افتتاح الـ«بوندسليغا» لبوروسيا دورتموند أن فريق المدرب يورغن كلوب في جاهزية تامة مجدداً للمنافسة على كافة الألقاب محلياً وأوروبياً، وهذا مردّه بالدرجة الأولى إلى الحفاظ على نجومه والاختيار الصائب لآخرين في سوق الانتقالات

حافظ على نجومه وكسب آخرين دورتموند يرفع شعار الألقاب

العديد من الفرق الكبرى، إلا أن ما هو واضح أن دورتموند لم يتغير قيد أنملة عن الموسم الماضي، لا بل أكثر فإنه بات أكثر قوة من ذي قبل، وهذا ما أفرزته المبارتان أمام بايرن (2-4) في الكأس السوبر وأمام أوغسبورغ (0-4) في افتتاح الـ«بوندسليغا» لموسم 2013-2014.

من شاهد المباراتين المذكورتين، فلا شك لمس أن دورتموند لا يزال هو نفسه: أداء سمته القوة والتجانس والانضباط التكتيكي والمتعة، فضلاً عن السرعة التي تترك أي خصم مهما علا شأنه، والأهم أن كلوب بات يمتلك خيارات أكثر متاحة بين يديه. يمكن القول هنا إن دورتموند لعب سياسة ذكية في هذا الصيف؛ إذ فيما كانت الأنظار تتجه إلى بايرن مع قدوم الإسباني جوسيب غوارديولا واستقطابه غوتزه ومواطنه تياغو الكانتارا أو إلى الصفقات الكبرى في باقي الأندية الأوروبية، كانت إدارة الفريق الواقع في مدينة الرور الصناعية تخطو خطواتها بدقة محققة أكثر من كسب.

ففي الدرجة الأولى، كان الهيم الأساس في ملعب «سيغنال إيدونا بارك» ثلاثة فرق محلية هي شتوتغارت (1990-1993) وباير ليفركوزن (1996-2000) وكولن (2006-2009)، وكان من دون عمل منذ رحيله عن كلوب بروج البلجيكي في حزيران 2012.

ويعرف داوم الكرة التركية جيداً؛ إذ سبق له تدريب فريبخشه وبشيكطاش.

عن الفريق، لكنه يتدرب مع الفريق الثاني بناءً على طلبه.

وفي إنكلترا أيضاً، أعلن سندرلاند في موقعه على شبكة «الإنترنت» تعاقدته مع المدافع التشيكي أندريه شيلوستكا لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة من طرايزون سبور التركي. وخاض شيلوستكا (24 عاماً) 55 مباراة في الدوري مع



غوتزه يتفهم غضب الجماهير

أبدى النجم ماريو غوتزه تفهمه لغضب جماهير بوروسيا دورتموند منه بسبب انتقاله إلى الغريم بايرن ميونيخ. وقال اللاعب الشاب في تصريح لمحطة «زد دي أف» المحلية: «يمكنني أن أتفهم غضب جماهير دورتموند. لقد لعبت لدورتموند مدة من الزمن، ومن ثم انتقلت إلى بايرن. لكن يجب رؤية الأمور من زاويتي أيضاً. لقد وقعت لبايرن لأنني أريد أن أتطور».

حسنة زينة الدين

لا شك في أن بوروسيا دورتموند الألماني أهمل أوروبا بأسرها في الموسم الماضي عندما وقف نذراً للأندية الكبرى في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، متصدراً مجموعته الحديدية في دور المجموعات أمام ريال مدريد الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي ومانشستر سيتي الإنكليزي، ومطيحاً النادي الملكي نفسه في نصف النهائي بعد فوز تاريخي في الذهاب 4-1، قبل أن يخسر المباراة النهائية بصعوبة بالغة أمام مواطنه بايرن ميونيخ 2-1.

ورغم أدائه اللافت في الموسم الماضي، إلا أن الفريق الأصفر خرج خالي الوفاض من دون أي لقب، حتى إنه فقد لقبه في الدوري والكأس المحليين لمصلحة البافاري تحديداً، وأكثر فقد خسر جهود أحد أبرز مواهبه، ماريو غوتزه، لمصلحة بايرن أيضاً وأيضاً.

كثيرون طرحوا علامات مشككة في الصيف حول قدرة فريق المدرب يورغن كلوب على البروز مجدداً، وتحديداً في البطولة الأوروبية الأم، وخصوصاً مع رحيل غوتزه والتدعيمات القوية التي أبرمتها

عرف دورتموند كيف يستثمر صفقة غوتزه بضمه أوباميانغ وميخائيلان

الذي تحصل عليه من صفقة غوتزه بإيرامه 3 تعاقدات كان أبرزها، إضافة إلى اليوناني سقراطيس باباستاسوبولوس، ضمه الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ من سانت إتيان الفرنسي بـ 13 مليون يورو والأرميني هنريك ميخائيلان بـ 27 مليون يورو.

ففي الوقت الذي كان الجميع ينتظر فيه خليفة غوتزه، وهذا ما حصل

دورتموند، وهذا مردّه أيضاً إلى وفاء هؤلاء للقميص الأصفر، وهذا بحد ذاته عامل قوة يستند إليه الفريق. وأكثر فقد أثر دورتموند الحفاظ على هدافه البولوني روبرت ليفاندوفسكي لموسم أخير، رغم أنه سيرحل عن صفوفه الصيف المقبل مجاناً.

في الدرجة الثانية، استطاع دورتموند بحنكته الاقتصادية أن يستثمر على نحو بارع المبلغ

سوق الانتقالات

سواريز لن يعتذر ومصرّ على الرحيل ويونايتد متمسك بروني

داوم يدرب بورصة سبور

الثالث من مسابقة «يوروبا ليغ». وسبق للمدرب الألماني أن أشرف على ثلاثة فرق محلية هي شتوتغارت (1990-1993) وباير ليفركوزن (1996-2000) وكولن (2006-2009)، وكان من دون عمل منذ رحيله عن كلوب بروج البلجيكي في حزيران 2012.

ويعرف داوم الكرة التركية جيداً؛ إذ سبق له تدريب فريبخشه وبشيكطاش.



يعرف داوم الكرة التركية جيداً بعد أن درب فريبخشه وبشيكطاش

عن الفريق، لكنه يتدرب مع الفريق الثاني بناءً على طلبه.

وفي إنكلترا أيضاً، أعلن سندرلاند في موقعه على شبكة «الإنترنت» تعاقدته مع المدافع التشيكي أندريه شيلوستكا لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة من طرايزون سبور التركي. وخاض شيلوستكا (24 عاماً) 55 مباراة في الدوري مع

عين بورصة سبور التركي المدرب الألماني كريستوف داوم، للإشراف على فريقه في الموسم الجديد، بحسب ما أعلن النادي في موقعه على شبكة «الإنترنت».

وأوضح النادي أن داوم (59 عاماً) سيوقع العقد غداً ليخلف التركي حكمت كارامان المقال من منصبه الجمعة الماضي عقب الخسارة الثقيلة أمام أف كاي فوفودينا الصربي 0-3 في الدور التمهيدي

لا يعتزم مهاجم ليفربول الإنكليزي، الأوروغوياني لويس سواريز، الاعتذار من المدرب الإيرلندي براندين رودجرز بشأن إصراره على طلب الرحيل عن فريقه هذا الموسم.

وأعلن سواريز في أكثر من مناسبة منذ أيار الماضي أنه يريد ترك ليفربول، لكن الأخير مصرّ على التمسك بخدمات مهاجمه، رغم العرض الذي تقدّم به منافسه اللندني أرسنال والبالغ 40 مليون جنيه استرليني.

وارتفعت حدة التوتر بين سواريز وروجرز، ما دفع بالآخر إلى إجبار اللاعب على خوض التمارين وحيداً وبعيداً عن زملائه، مؤكداً أنه لن يسمح للاعب أياكس الهولندي السابق بخوض التمارين الجماعية مع الفريق حتى يتقدم بالاعتذار عن تصرفه، ولا يبدو أن الأزمة بين الطرفين في طريقها إلى الحل، إذ أكد مصدر مقرب من سواريز لموقع «إي أس بي إن» أن اللاعب الأوروغوياني لا يعتزم التقدّم بالاعتذار، بل هو مصرّ على الرحيل عن «انفيلد رود» لأنه يشعر بأن إدارة النادي والمدرّب قد خاناه.

براون يفكر في 2014

رغم تحقيق البريطاني لويس هاميلتون، سائق «مرسيدس جي بي»، الفوز بسباق المجر الأخير قبل العطلة الصيفية وإمكانية اقترابه من متصدر ترتيب بطولة العالم للفورمولا 1، الألماني سيباستيان فيتيل، سائق «ريد بل رينو»، فإن اهتمام مدير الفريق، روس براون، لا يبدو منصباً على اللقب هذا الموسم. وقال براون في هذا الصدد: «بالنسبة إلينا، يبقى هذا الموسم بمثابة نقطة تحوّل لكي نضع ثقلنا في موسم 2014 عندما نحصل على المحرك الجديد. لكن إذا كان لدينا الفرصة لتحقيق اللقب هذا الموسم، فلم لا؟ لكن سيكون ذلك صعباً جداً لأن فريق «ريد بل» ثابت وسيباستيان فيتيل لا يرتكب الأخطاء».

الفريق التركي بعدما بدأ مسيرته مع تسكوما زلين، ولعب على سبيل الإعارة مع باليرمو الإيطالي.

وفي إسبانيا، ضم إشبيلية الشاب سيباستيان كريستوفورو (19 عاماً) من بينارول الأوروغوياني بعقد يمتد لخمس سنوات.

وذكرت تقارير إعلامية أن إشبيلية دفع 2,52 مليون يورو للتعاقد مع اللاعب الذي ساهم بشكل فعال في احتلال منتخب الأوروغواي المركز الثاني في بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً).

وفي فرنسا، ذكرت تقارير أن لاعب باريس سان جيرمان، مامادو ساخو، يرغب في الرحيل عن نادي العاصمة إلى نادٍ آخر يتمتع فيه بفرصة أكبر للعب لكي يضمن مكانه في منتخب «الديوك» الذي سيشارك السنة المقبلة في كأس العالم بالبرازيل. وذكرت صحيفة «لو باريزيان» أن ساخو (23 عاماً)، الذي يمتد عقده حتى 2014، يأمل أن يحدد سان جيرمان سعراً يمكن على أساسه أن يغادر صفوف النادي لكي يتمكن من التفاوض مع فرق أخرى.

● كرة المضرب ●

لقب مونتريال يرفع نادال في التصنيف العالمي

أصبح الإسباني رافاييل نادال ثالثاً في التصنيف الجديد للاعبين المحترفين في كرة المضرب الصادر أمس بعد إحرازه لقب بطل دورة مونتريال للماسترز بفوزه بالمباراة النهائية على الكندي ميلوس راونيتش 2-6 و2-6.

وهذا اللقب هو الخامس والعشرون لنادال في دورات الماسترز، فرفع به رصيده إلى 7860 نقطة على بعد أقل من ألف نقطة من البريطاني أندي موراي الثاني (8610)، لكن الصربي نوفاك ديوكوفيتش لا يزال بعيداً في المركز الأول برصيد 11400 نقطة وإن فقد نحو 600 نقطة لخسارته لقبه في مونتريال، حيث كان قد توج بطلاً في 2011 و2012.

وتراجع الإسباني الآخر دافيد فيرير بالتالي إلى المركز الرابع وله 7130، ويأتي السويسري روجيه فيديري المصنف أول سابقاً في المركز الخامس برصيد 5515 نقطة.

وبات راونيتش أول كندي يدخل لائحة اللاعبين العشرة الأوائل، حيث ارتقى إلى المركز العاشر برصيد 2645 نقطة.

بدورها، واصلت الأميركية سيرينا وليامس التحليق في صدارة تصنيف اللاعبات المحترفات، فأضافت نحو 700 نقطة إلى رصيدها ليصل إلى 11920 نقطة بعد إحرازها لقبها الثامن هذا الموسم، وذلك في دورة تورونتو الكندية بفوزها السهل على الرومانية سورانا سيرستيا 2-6 و0-6 في المباراة النهائية.

وبقيت البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا ثانياً بـ 8805 نقاط، والروسية ماريا شارابوفا ثالثة بـ 8765 نقطة. وأكملت البولونية أنيسكا رادفانسكا (6335 نقطة) والصينية نا لي (5330 نقطة) ترتيب اللاعبات الخمس الأوليات.

سجل الهداف الجديد
أوباميانغ «هاتريك» في أولى مبارياته في الدوري الألماني (كريستوف ستاش - أ ف ب)



أصداء عالمية

مانشستر يونايتد يفقد رافايل 5 أسابيع

تعرض لاعب مانشستر يونايتد، البرازيلي رافايل دا سيلفا، لإصابة عضلية في فخذه ستبعده عن الملاعب لمدة قد تصل إلى 5 أسابيع. ومن المؤكد أن رافايل سيغيب عن مباراة فريقه وسوانسي سيتي السبت المقبل في المرحلة الأولى من الدوري. كما يتوقع غيابه عن الموقعتين الناريين أمام تشلسي وليفربول في المرحلتين الثانية والثالثة وحتى عن مباراة «الدربي» مع مانشستر سيتي في المرحلة الخامسة.

غوته يسجل هدفين في أول مبارياته مع بايرن

تألق ماريو غوته في أولى مبارياته مع فريقه الجديد بايرن ميونخ، وأحرز هدفين ليفوز بالبافاريا على غيوري إيتو حامل لقب الدوري المجري 4-1 في مباراة ودية. ودفع المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بلاعب بوروسيا دورتموند السابق بعد مرور ساعة من عمر المباراة، ليسجل هدفه الأول بعد مرور ثلاث دقائق فقط من مشاركته، قبل أن يسجل ثاني أهدافه في الدقيقة الأخيرة من اللقاء. ووضع ليوناردو مارتينيز الفريق المجري في المقدمة بعد إحرازه أول أهداف اللقاء، قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق، قبل أن يحرز بايرن أهدافه الأربعة عن طريق السويسري شيردان شاكير في الدقيقتين 58 و71 وغوته.

يمتلكها حيث يكفي سعره المرتفع مقارنة باسماء كبيرة موجودة حالياً على الساحة للدلالة عليها. إنذاراً، موسم جديد لدورتموند يتوقع أن يكون فيه قوياً كما سلفه، لا بل أكثر قوة. موسم يبدو واضحاً أن الفريق لن يرضى بأن يكتفي فيه بدور الوصيف، وهذا بالتأكيد ما يتنبه له جوسيب غوارديولا وباقي مدربي الأندية الأوروبية الكبرى.

سيفتح جبهة لا شك مرعبة، كذلك فإنه قادر على اللعب على الرواق الأيسر مكان رويس، ما يتيح للأخير الفرصة للعب في مركزه المحبوب وهو «تسعة ونصف» خلف ليفاندوفسكي والاختراق بالتالي من العمق مع مساندة من الغابوني على الطرف. هذا مع الإضافة الكبيرة التي من شأنها أن يقدمها ميخاتاريان نظراً إلى الإمكانيات الفنية الهائلة التي

في المرحلة الأولى أمام أوغسبورغ بتسجيله ثلاثية «هاتريك». التعاقد مع أوباميانغ يبدو مكسباً كبيراً لدورتموند؛ إذ فضلاً عن أن اللاعب الأسمر خبير خلف ليفاندوفسكي في الموسم المقبل، فإن الغابوني قادر هذا الموسم على اللعب في أكثر من مركز، وتحديد على الجهة اليمنى، حيث إن وجوده أمام البولوني ياكوب بلاتشيكوفسكي

بالتعاقد مع ميخاتاريان، فاجأ دورتموند الجميع بحصوله على أوباميانغ. «طلحة» اللاعب الغابوني لا شك أعدها كلوب قبل أي أحد في «سيغال إيدونا بارك»، حيث أدرك الرجل أنه بحاجة إلى لاعب مهاري وقنص، وقبل كل شيء سريع لكي يتناسب مع أداء الفريق الأصفر، وهذا ما يبدو أن المدرب الشاب قد أصاب فيه مع التالى اللافت لأوباميانغ

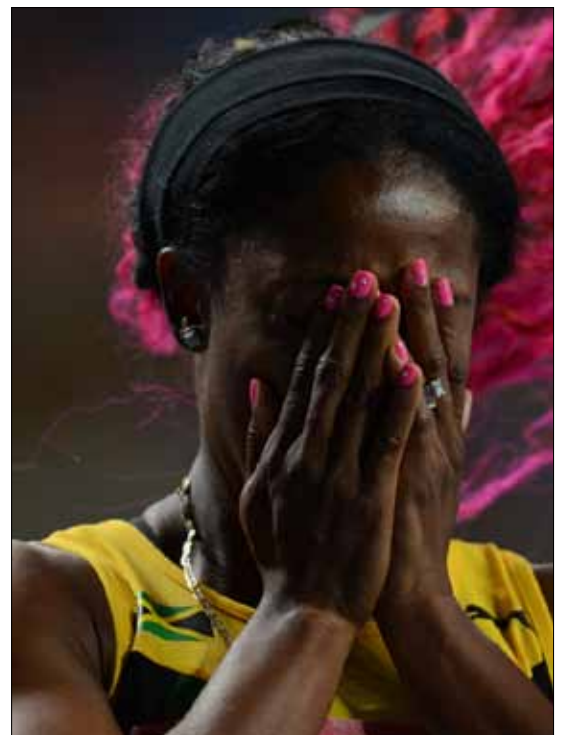
■ هونديك القوي

فرايزر - برايس تحذو حذو مواطنها بولت وتستعيد لقب 100 م

اعتلى الأميركي ديفيد أوليفر منصة التتويج في سباق الـ110 م حواجز ضمن النسخة الرابعة عشرة من بطولة العالم للالعاب القوى التي تحتضنها موسكو حتى الأحد المقبل. وهذه المرة الأولى التي يحرز فيها أوليفر ميدالية ذهبية في مسابقة عالمية، وقد قطع المسافة بزمن 13.00 ثانية متقدماً على مواطنه راين ويلسون (13.13 ث) والروسي سيرغي شوبينكوف (13.24 ث). وظفرت الجامايكية شيلي ان فرايزر - برايس بالميدالية الذهبية لسباق 100 م. وقطعت فرايزر - برايس المسافة بزمن 10.71 ثوان متقدمة على العاجية موريلي اهوري (10.93 ث) وعلى بطلة العالم السابقة الأميركية كارمليتا جيت التي أنهت السباق في 10.94 ثوان. وهذا اللقب العالمي الثاني لفرايزر - برايس بعد الأول عام 2009. وأحرزت البريطانية كريستين اوهوروغو ذهبية سباق الـ400 م.

مسرحي يسجل رقماً قياسياً عربياً ويبلغ الدور النهائي لسباق الـ400 م

وتوزع اليوم 7 ذهبيات على الشكل التالي (بتوقيت بيروت): رجال: رمي القرص (18.00) 800 م (20.10) 400 م (20.50). سيدات: القفز بالزانة (18.35) 3 آلاف م موانع (20.25) 20 كلم مشياً (08.35) صباحاً (السباعية) (19.10).



فرايزر - برايس تحذو حذو مواطنها بولت وتستعيد لقب 100 م (كيرل كودريافيتسيف - أ ف ب)



صورة وخبير



احتفلت مدينة ميدلين الكولومبية بـ«مهرجان الزهور» الذي يعد من أهم المناسبات الاجتماعية في عاصمة مقاطعة أنتيوكيا. يضم الحدث السنوي مسابقة لاختيار ملكة جمال، وعرض سيارات، إضافة إلى موكب لأحصنة من نوع «باسو فينو»، وعروض موسيقية عدة. نظم المهرجان للمرة الأولى في الأول من أيار (مايو) 1957 على يد عضو مجلس إدارة «مكتب التنمية والسياحة» أرتورو أوريب، واستمر لمدة 5 أيام حيث عرضت الزهور في كاتدرائية ميتربوليتان احتفالاً بـ«يوم العذراء مريم». ومنذ 1958، صار أهل أنتيوكيا يقيمون مهرجانهم في آب للاحتفال بذكرى استقلالها. (راؤول أربوليدا - أ ف ب)

بانوراها



«العربية» أم bbc؟ خناقة على النت

شهدت الشبكة العنكبوتية أخيراً معركة بين قناتي «بي. بي. سي» و«العربية». بدأت الحكاية بتعليق كتبه المذيع في «bbc عربي» سمي فرح على مدونته رداً على سؤال أحد معجبيه عن «الإرهاب الفكري لوسائل الإعلام»، فاعتبر أن «العربية» هي «أفضل مصداق لذلك»، وانتقد «افتقارها إلى المنطق والمهنية». المذيع في القناة السعودية منتهى الرمي (الصورة) نالت نصيبها من النقد، لترد بقسوة قائلة: «هو يعمل في قناة حيث الكل يعرف عدم مهنتها وسياساتها وأنها محترفة في الرقابة على الإعلام»، مشيرة إلى أن «bbc» «فتنوية وعميلة للاستعمار البريطاني».

اليوم هنلبس فساتين... تحيا «ثورة البنات»

«هنلبس فساتين»، حملة جديدة أطلقها بعض مؤسسي صفحة «ثورة البنات» الفيسبوكية تزامناً مع عودة الجدل حول جرائم التحرش الجنسي في الشارع المصري.

في استعادة لأجواء القاهرة في الخمسينيات والستينيات، دعا الناشطان مايكل نزيه، وهديل أحمد، من مؤسسي صفحة «ثورة البنات» إلى تشجيع الفتيات على مواجهة كبت أنوثتهن وتعزيز ثقتهن بأنفسهن. ولو رمزياً. عبر النزول إلى الشارع بفساتينهن اليوم الثلاثاء. التجاوب مع الحملة بدأ فعلاً، وكثيرات أعلن نيتتهن المشاركة، منهن واحدة أكدت على فيسبوك أنها ستشتري فستاناً جديداً، وقالت ساخرة إنه «يمكن أشوف

اليوم ده قبل ما أموت». حملات مناهضة التحرش تشهد هذه الفترة زخماً جديداً بعد مصرع فتاة تدعى شروق (18 عاماً) في مدينة طنطا في محافظة الغربية شمال القاهرة قبل أيام، حين تصدّت الشابة لمضايقات سائق سيارة، فقام بدهسها. هكذا، تحولت شروق إلى أيقونة جديدة في مسلسل مقاومة المجتمع المصري للظاهرة، خصوصاً في ظل تحضن الفتيات المصريات بالسراويل بهدف إبعاد هذا الخطر عنهن. لكن حتى الآن الخطوة الوقائية لم تنفع، بل انتشرت التعدادات لتطال النساء كافة بمن فيهن المنقبات.

(رئيس موالرس اسكويردو - كوبا)



سرفيس الشعب بقيادة دولة الرئيس

كشفت صحيفة «في. جي.» النرويجية أخيراً أن رئيس الوزراء ينس شتولتنبيرغ (الصورة) عمل سائق سيارة أجرة في أوصلو لمدة يوم واحد في حزيران (يونيو) الماضي، مرتدياً ثياباً مناسبة للمهنة ونظارات شمسية، تاركاً للركاب اكتشاف هويته في النهاية. وأوضح شتولتنبيرغ للصحيفة أنه كان يريد الاستماع لآراء الناس الحقيقية في السياسة، مضيفاً أنه «إذا كان هناك مكان يقول فيه الناس ما يريدونه حول معظم الأشياء، فهو التاكسي». يذكر أن الانتخابات البرلمانية ستجرى في 9 سبتمبر (أيلول) المقبل، وتضع استطلاعات الرأي حزب شتولتنبيرغ (العمال) خلف المحافظين.



ألو ميكي؟ ديزني ينكلم

كشفت شركة «وولت ديزني» الأميركية عن هاتفها الأول الخاص بها «ديزني ماجيك 1» (Disney Magic 1). الهاتف من إنتاج قسم الهواتف الخلوية Disney Mobile التابع لشركة الإعلام والترفيه الشهيرة الذي كان يتولى إنتاج وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بـ«وولت ديزني». وعدلت «ديزني موبايل» على شاشة الاستخدام الخاصة بالهاتف الذي يتبنى نظام «أندرويد 4.2.1» لتضيف إليها أيقونات وخلفيات لشخصيات ديزني الكارتونية الشهيرة مثل ميكي وميني ماوس، فيما طرح الجهاز في السوق الصينية مقابل نحو 330 دولاراً أميركياً بثلاثة ألوان هي الأبيض والوردي والأسود.